رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

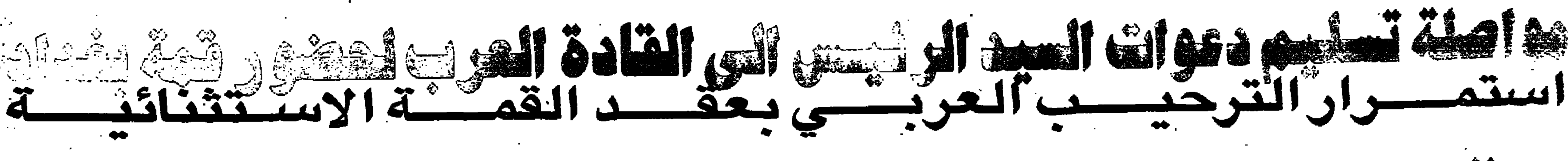
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ستنتصر الامة
في المنازلة

١٢ صفحة — الاربعاء ٢١ شوال ١٤١٠ هـ — ١٦ ايار ١٩٩٠ م — العدد ٧٢٩٠

ATH - THAWRA - Wednesday , May , 16 , 1990 - No . 7290 — ٧٥ فلساً


مواصلة تسليم دعوات السيد الرئيس الى القادة العرب لحضور قمة بغداد
استمرار الترحيب العربي بعقد القمة الاستثنائية

قمة بغداد .. قمة المصير

المؤتمر .. فرصة للتضامن والاصرار على الدفاع عن الحقوق العربية



مبعوثو السيد الرئيس يواصلون جولاتهم في العواصم العربية

العواصم – ١٥ – واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رسالة من سيادته الى الرئيس اليمني تتضمن دعوة سيادته لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في صنعاء اليوم .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل الى صنعاء امس قادما من عمان حيث سلم رسالة مماثلة من سيادته الى اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

ووصل الى عدن اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل .

ويحمل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس رسالة خطية من سيادته الى اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس تتضمن دعوته لحضور مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وسلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس العطاس تتضمن الدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

جرى ذلك خلال استقبال الرئيس حيدر ابو بكر العطاس للمبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في عدن بعد ظهر اليوم بحضور السيد عبدالواسع سلام وزير العدل والاوقاف اليمني .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل الى عدن في وقت سابق اليوم .

وعاد الى بغداد اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخوته قادة دول الخليج العربي السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

وسلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال جولته الخليجية رسائل خطية من سيادته الى اخوته سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلمها بالنيابة عنه لوجوده في اليابان الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد نائب القائد

البقية ص ١٥

الجامعة العربية تتسلم موافقة عمان على حضور القمة

تونس – ١٥ – واع : تسلمت الامانة العامة للجامعة العربية اليوم موافقة سلطنة عمان . على حضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة العربية لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم انه تم توزيع مذكرة سلطنة عمان على الدول الاعضاء في الجامعة .

مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الشهر المقبل

القاهرة – ١٥ – واع : يعقد في القاهرة في الحادي عشر من الشهر المقبل المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

وسيبحث وزراء خارجية الدول الاسلامية عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الثقافية والاجهزة الثقافية في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاضافة الى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الادارية والمالية والميزانية المقترحة للسنة الحالية .

الصحف العربية تشيد بعقد القمة الطارئة في بغداد
الانظار تتجه صوب بغداد وسط امال بنتائج كبيرة في صالح الامة

العواصم العربية – ١٥ – واع : اشادت الصحف العربية بعقد القمة العربية الطارئة في بغداد لبحث التحديات والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

ودعت الصحف الى ان تكون قمة بغداد متميزة حتى تحتل موقع قمة المصير العربي ونقطة البداية للاعتماد على الذات .

ففي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان حرص القيادة العراقية النابع من ادراكها لما احدثته المتغيرات الدولية من افرازات سلبية مؤثرة على الامة العربية وقضاياها المصيرية دفعها لايفاد مبعوثيها الى العواصم العربية لتاكيد اهمية القمة العربية بالنسبة للمصير العربي .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد نبه الامة العربية في وقت مبكر الى التحديات والمخاطر التي يجب على هذه الامة العربية ان تواجهها ذاتيا ان اختلت الموازنات الدولية .

وقالت الصحيفة ايضا اذا تذكرنا خطاب السيد الرئيس صدام حسين في قمة عمان لمجلس التعاون العربي وادركنا انه استعرض فيه المشاكل والحلول فاننا وبدون شك سوف نستلهم اهمية القمة الطارئة وندرك انها سوف تشكل نقطة تقاطع ولا

البقية ص ١٥

الرئيس صالح يستقبل نمر

صنعاء –١٥– واع : استقبل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء اليوم الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وقد اطلع الدكتور نمر الرئيس علي عبدالله صالح خلال المقابلة على نشاطات الامانة العامة لمجلس التعاون العربي .

ويذكر ان حلمي نمر يزور صنعاء حاليا للمشاركة في اجتماعات وزراء العمل في دول المجلس الذي بدا اعماله اليوم .

تظاهرة كبيرة مؤيدة للعراق في لندن

لندن – «الـــمة الدولية» :

هذه الصورة الخاصة بالطبعة الدولية لجريدة (الـــمة) الصادرة في لندن وزعتها امس الاول وكالة رويتر العالمية للانباء في جميع انحاء العالم ونشرت في معظم الصحف وهي تمثل جانبا من التظاهرة المؤيدة للعراق التي جرت في العاصمة البريطانية «لندن»

انطلقت التظاهرة من حديقة الهايد بارك الى مقر السفارة العراقية وشارك فيها الاف من العراقيين والعرب والاجانب وبلغ طولها حوالي خمسة كيلو مترات .

ليبيا تخفض انتاجها من النفط

طرابلس – ١٥ – واع : اعلنت ليبيا اليوم انها خفضت انتاجها من النفط ١٠٠٠٠٠ الف برميل في اليوم وهو ما يزيد على الكمية التي طلب منها تقليلها بموجب الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك هذا الشهر .

ونقلت رويتر عن مسؤول في وزارة صناعة النفط الليبية قوله ان بلاده قررت عقب اتفاق اوبيك الاخير خفض انتاجها النفطي بمقدار ١٠٠٠٠٠ برميل في اليوم ابتداء من الرابع من الشهر الحالي .

وكان مندوبو اوبيك قد قرروا اجراء خفض قدره ٧٧ الف برميل في اليوم تنفيذا لاتفاقهم على تخفيضات اجمالها ١٫٤٤ مليون برميل في اليوم.

الاهرام
الرئيس صدام حسين افشل مخططات الاعداء

القاهرة – ١٥ – واع : اكدت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق او الامة العربية يشكل موقفا استراتيجيا ثابتا افشل مخططات الاعداء ونياتهم المبيتة ضد العرب .

وقالت في تحليل لها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين احبط مخططات الاعداء حين اعلن عن ميلاد قوة عربية قادرة على فرض ارادة الامة على اعدائها وكفيلة بضمان الامن القومي العربي وحماية المصالح العليا للعرب .

ونقلت الصحيفة قول السيد الرئيس صدام حسين (اننا سنرد بكل قوة على كل من يفكر في ان يهدد ترابنا الوطني مشيرة الى انزعاج الغرب من انتصار العراق بعد ثماني سنوات من الحرب واعلانه رفضه للتبعية والتخلف واشهاره سلاح السلام العادل للجميع .

البقية ص ١٥

التجـــدد ..

عندما يتحدث الرفيق القائد صدام حسين عن التجدد ، ويدعو مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي كافة الى التجدد لانه الحالة الجوهرية في العقيدة والمبادىء ، ولان الحياة على مستوى العالم تتجدد وبسرعة ، فان الدافع لهذه الدعوة ليس تجاوز صيغة او ظرف ، بل هي دعوة الى الامساك بجوهر المنهج الذي طبع مسيرة ثورة البعث في العراق منذ ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ ومايزال ، ذلك الجوهر الذي جعل قيادة الحزب قادرة على التصدي للاخطار والتحديات والمهمات بصيغ متجددة بعيدة عن النمطية والتكرار ، فكانت لكل مهمة صيغتها ولكل معركة سياقاتها واساليبها المناسبة .. وكان النصر دائما نتيجة مضمونة على الاعداء والصعاب ، وليست هناك عوامل ضاغطة تلح على الحزب وتطالبه بالتجدد ، فالنصر الشامل والمبين كان وسيظل شهادة جدارة تاريخية على صلابة البناء وسلامة المنهج الذي قاد العراق الى النصر في اطول الحروب واكثرها ضراوة وتعقيدا ، ولم يشهد التاريخ قيادة منتصرة نصرا شاملا تطالب بالتجدد وتخطط له على مستوى الدولة والمجتمع وعلى صعيد الحزب ذاته ، لكن تاريخية الرفيق القائد صدام حسين تجعله يقوم بهذا الدور وهو في اوج النصر والمجد تحيط به المبايعة الشعبية عراقيا وعربيا ، وهذا من حسن حظ العراق والامة العربية ، ذلك ان غياب القائد التاريخي في تجارب عالمية كبيرة ومعروفة ادى الى سيادة وتراكم الجمود والنمطية ومن ثم الى الانهيار والفشل ، وبات التجدد في تلك التجارب محاطا باحتمالات خطرة ومترافقا مع سقوط النظرية وادانة التجربة برمتها ..

وقبل ان يدوي انهيار تلك التجارب الكبيرة ، وبعيدا عن تاثيراتها ، كان الرفيق القائد صدام حسين يشق طريقا خاصا في البناء .. بناء الانسان وبناء المجتمع .. وكان ومايزال يركز على التجدد كحالة دائمة تقيم في عقل وضمير كل مناضل ، وطالب ان يكون كل مواطن قائدا في موقعه وان ينير الزاوية التي يوجد فيها .. وفي هذا التوجه منهج يطالب بعدم الاكتفاء او الاتكاء على صحة المبادىء ، لان ذلك وحده لا يجنب التجربة مزالق الجمود والنمطية والقصور ، فالضمانة الوحيدة للتقدم الدائم الى امام هي الانسان الجديد الذي لا حدود لطاقته ، وهي المناضل الذي يتجدد ، ولا يعيش على الماضي كتفكير او تصرف بالطاقات والقدرات ، بل الذي يقيس الطاقات على ما في داخل النفس ، والقادر على تحويل ماهو اعتيادي الى حالة ارتقاء غير اعتيادية .

وفي حديث الرفيق القائد صدام حسين لكوكبة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي خلال تقليدهم شارة الحزب يوم امس الاول ركز على التجدد .. تجدد المناضل كتفكير وتفاعل وعطاء ، وبشكل يتناسب مع المهمات الوطنية والقومية التي تطرحها المبادىء وما يترتب عليها من صبر

البقية ص ١٥

الثورة

اعمال عنف في مشهد
الاف الايرانيين يحتجون على الاساليب القمعية للنظام

طهران – ١٥ – انصات . واع : شهدت مدينة مشهد الايرانية تظاهرة شارك فيها الاف الاشخاص احتجاجا على اساليب القمع التي تنتهجها سلطات النظام وارتفاع الاسعار وفقدان ابسط احتياجات الحياة اليومية .

وذكر مذياع مجاهد الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبأ بالفارسية التقط في بغداد اليوم ان التظاهرة انطلقت الخميس الماضي من شارع شواجة ربيع في مشهد وسرعان ما امتدت الى بقية الشوارع في المدينة .

واوضح ان قوات الشرطة هرعت الى مكان التظاهرة وقامت بغلق الشوارع المؤدية اليها وهاجمت المتظاهرين في محاولة لتفريقهم .

واشار مذياع مجاهد الى ان التظاهرة استمرت طوال اليوم حيث حطم المتظاهرون عددا من السيارات والحافلات الحكومية .

بوتو تصل طهران

طهران – ١٥ – انصات . واع : وصلت السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان الى طهران اليوم في زيارة تستغرق عدة ايام .

وتجري بوتو مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول العلاقات الثنائية وبخاصة المسائل التي تهم الجانبين .

القوات الفلبينية تقصف معسكرا للمعارضة

تاكلوبان – ١٥ – واع : ذكرت مصادر عسكرية في تاكلوبان اليوم ان طائرة حربية وقاذفات قنابل خفيفة قصفت احد المعسكرات التابعة لقوات المعارضة الفلبينية وسط الفلبين مما ادى الى مقتل ٩٣ منهم .

ونسبت وكالة رويتر الى فيدست جارسيا قائد المنطقة قوله ان جنديا قتل في الهجوم الذي وقع امس في جبل هيلوسابوغوس بجزيرة (ليت) الواقعة على بعد ٣١٠ اميال جنوب شرق العاصمة مانيلا .

لمناسبة الذكرى ٤٢ لاغتصاب فلسطين
اضراب شامل واعلام فلسطين والشعارات الوطنيـــة تغطي مختلف انحاء الارض المحتلة
■ عمليـــات المقاومة تتواصل رغم الاجراءات القمعية المشددة

القدس المحتلة – ١٥ – واع : ساد الاراضي العربية المحتلة اليوم اضراب شامل لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين من قبل العدو الصهيوني .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان العمال امتنعوا عن التوجه الى اعمالهم وتوقفت المواصلات واغلقت المحال التجارية والمدارس ابوابها فيما غطت اعلام فلسطين والشعارات الوطنية مختلف انحاء الارض المحتلة .

وواصل المواطنون الفلسطينيون عمليات المقاومة لحملات القمع الصهيوني في حين اتخذت قوات الاحتلال اجراءات عسكرية مشددة في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا لاندلاع التظاهرات والمسيرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في هذه الذكرى ودفعت مزيدا من وحداتها وسيرت دوريات مكثفة وفرض حظر التجوال والحصار على اغلب المدن والقرى والمخيمات .

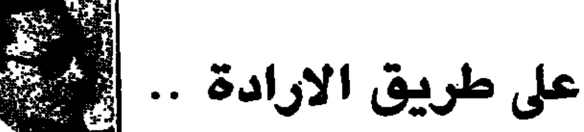
البقية ص ١٥

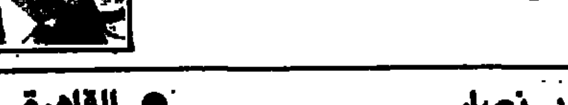
قيادة الانتفاضة تدعو القادة العرب الى مواجهة الهجرة اليهودية والحملة على العراق

الكويت – ١٥ – واع : دعت القيادة الوطنية الموحدة في فلسطين المحتلة الزعماء العرب الذين سيجتمعون في بغداد الى مواجهة السياسة الاميركية المعادية والمؤامرات ضد العراق والامة العربية .

وذكرت (الصخرة) وهي النشرة الاعلامية الاسبوعية التي تصدرها حركة فتح في الكويت ان على الزعماء العرب الذين سيجتمعون في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي مواجهة حملة الاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة وهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين .

ودعت الى البحث في كل الوسائل الممكنة لدعم القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المباركة في الاراضي المحتلة .


على طريق الارادة ..


سيد نصار ● القاهرة ●

لم يحدث ان كانت بغداد موضع اهتمام عربي ودولي حتى في عهد مؤسسها الخليفة المنصور مثلما هي الان .. والمتابع للاحداث الدولية والتحليلات الصحفية يدرك ان بغداد هي القاسم المشترك الاعظم سواء في ما يتعلق بالحدث الفعل الخارج منها او رد الفعل عليه ..

الرئيس والمفكر العربي صدام حسين اصبح كل كلمة يقولها او لفظ ينطق به تسلط عليه الاضواء وموضع اهتمام الدوائر العالمية تحليلا وتشريحا نظرا لاهمية ما يمكن ان يترتب عليه من نتائج تؤثر على مجرى الاحداث العالمية .

الاسابيع القليلة الماضية كان لا حديث للعالم الا عن الاقتدار العراقي في مجال القدرة العسكرية واستيعاب ليس فقط تقنيتها بل وتصنيعها بما يغني الامة العربية عن استيرادها .

ان مشكلة اعداء العراق العربي القومي الحقيقية هي في ايمان العراق قيادة وشعبا بانتمائه القومي وفي كون ان ما يحققه من امكانات وقدرات عسكرية واقتصادية هي في خدمة امته العربية .. وهذا الايمان ربما كان وراء الهجمة الشرسة التي اختلقوها بهدف تشويه صورة العراق الدولية وتصويره وكانه دولة تميل الى الحرب اكثر مما تميل الى السلام والتعايش مع الاخرين .

.. بعد ايام سوف يجتمع في بغداد الملوك والرؤساء العرب في قمة استثنائية بعد ان سبقتهم شعوبهم ممثلة في القيادات الحزبية والفكرية والشخصيات الصحفية والسياسية واصحاب الراي من الادباء والشعراء العرب ليعبروا عن تضامنهم مع شعب العراق وقيادته السياسية العربية التي اصبحت تمثل الضمير العربي والشعور بالمسؤولية والانسانية والرغبة في السلام من دون تفريط بالحقوق التاريخية للامة العربية ..

وقد يكون جدول اعمال هذا المؤتمر محددا بقضايا معينة قد لاتتعدى اصابع اليد الواحدة تصنيفا مثل كيف نواجه حملات التشويه الشرسة

البقية ص ١٥

وشهد شاهد من اهلها ..
القضاء في الكيان الصهيوني جزء من مؤسسة القمع والظلم ضد الفلسطينيين
احكام تعسفية واعتقالات جماعية بدون تهم وانتهاك فظ لحقوق الانسان

تونس ـ مكتب «الثورة» ـ من عبدالجبار الشريف :

وهذه شهادة اخرى حية عن صلف الكيان الصهيوني وتفننه في انتهاك حقوق الانسان وتحدي القوانين والاعراف الدولية وعدم الاذعان الا لحجة القوة ولا شيء غير القوة .

هذه الشهادة لم تصدر عن طرف فلسطيني او عربي او دولي «منحاز» للعرب حسب مزاعم الصهاينة كلما وقع تنديد بممارساتهم الفظيعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في وطنهم المحتل .

هذه الشهادة صدرت هذه المرة عن المحامية « الاسرائيلية » فيلتسيا لانغر التي لم تتحمل المظالم التي ترتكبها سلطات كيانها ضد الفلسطينيين وخاصة في مجال عملها المتصل بالقضاء والمحاكمات الصورية والاعتباطية التي يذهب ضحيتها مئات الالاف من الفلسطينيين بسبب وبدون سبب .

وقد صرخت المحامية اخيرا عاليا مرددة «اني لم اعد اؤمن بعدالة (بلادي)»وقررت غلق مكتبها بالقدس الشرقية ومغادرة فلسطين المحتلة بصفة ربما تكون نهائية .

السيدة لانغر ، اقدم محامية « اسرائيلية » مدافعة عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، اخذت هذا القرار بعد ٢٣ سنة من العمل الدؤوب في الدفاع عن الفلسطينيين امام مختلف المحاكم الصهيونية .

ولم يكن قرارها هذا ناجما عن شعور منها بالتقدم في السن (حوالي ٦٠ سنة) او عن خوف او ملل بل هو نتيجة لنوع من الاحباط والياس من امكانية تأدية مهمتها كما يجب امام محاكم لاصلة لها لا من بعيد ولا من قريب بالعدل والانصاف ولا حتى بتطبيق القوانين مهما كانت جائرة عند مقاضاة الفلسطينيين .

وقد قالت مؤكدة هذا الراي ان محاكمات الفلسطينيين بالمحاكم العسكرية الصهيونية ليست سوى مهازل قضائية تجعل «حضور المحامي غير ضروري بالمرة» .

وتقول المحامية بولندية الاصل مخاطبة موكليها انهم ليسوا في حاجة اليها او الى اي محام اخر للدفاع عنهم لان المحاكمات ما هي في حقيقة الامر وفي احسن الحالات سوى مسلومات سخيفة بين الادعاء والدفاع مضيفة ان الفلسطينيين «مجبرون على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها حتى يتجنبوا بذلك احكاما اقسى واشد» .

لقد ازداد العسف الصهيوني حدة منذ اندلاع انتفاضة ابناء الاراضي المحتلة البواسل هذه الانتفاضة التي اطلق شرارتها الاولى اطفال الحجارة جعلت سلطات الاحتلال تفقد صوابها

وتمارس كل انواع القمع والاضطهاد

وتستنجد باكثر اسلحتها تطورا في

محاولة يائسة منها لاخمادها .

وقد اعتقلت السلطات الصهيونية خلال الفترة التي تبعت الانتفاضة الاف الفلسطينيين والحقت بهم جميع انواع التعذيب ورمت بهم في السجون بتهم وبدونها .

وتقول منظمة العفو الدولية في هذا الصدد في تقريرها السنوي لعام ١٩٨٩ والذي يغطي السنة الاولى للانتفاضة لقد قبض على اكثر من ٢٥ الف فلسطيني بصدد الانتفاضة التي بدات في كانون الاول ١٩٨٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعين تحت الاحتلال الصهيوني واعتقل اكثر من خمسة الاف من هؤلاء بموجب قرار اداري بدون تهمة او محاكمة .

لكنه يتبين ان حتى الذين يقدمون للمحاكمة لايتمكنون من الدفاع عن

انفسهم كما ينبغي لان المحاكمات هي دائما صورية وتكون الاحكام الصادرة عنها جاهزة مسبقا .

وتؤكد فيلتسيا لانغر هذه الحقيقة بقولها «منذ اندلاع الانتفاضة ضرب بكل الحقوق الاساسية للدفاع عرض الحائط» مضيفة «ان امواج الاعتقالات الجماعية تعددت وتوالت في السنوات الاخيرة وبنسق جعل الفوضى والغموض يسودان حيث ان المتهمين لم يعودوا يمثلون امام القضاء ايام المحاكمة ، ويتغيب شهود الاتهام مرة واثنتين لكن ما يزيد الفوضى حدة هو ان المحامين لم يعودوا يعرفون اليوم الذي يتعين عليهم التوجه فيه الى المحكمة .. وفي مثل هذا الوضع فان كلمة عدل لم يعد لها اي معنى» .

وتذهب المحامية في كشفها لحقيقة «عدل» « اسرائيل » فتؤكد انها لم تعد تؤمن حتى بضرورة اللجوء الى المحكمة العليا التي ينزهونها في الكيان الصهيوني لان كل شيء مقرر على صعيد سياسي .. واذا كانت هذه المحكمة في السابق اكثر جدية فانها لم تعد الان الا مجرد جدار بالنسبة للفلسطينيين .

وفي ما يتعلق بتدمير جيش الاحتلال الصهيوني لمنازل الفلسطينيين تقول المحامية انها اصبحت توضح للعائلات التي تاتي لمقابلتها واستشارتها في الامر ان اللجوء الى المحكمة العليا يكلف العائلة الواحدة «١٣٠٠ شيكل» ولايمكنها الا من تاخير اسبوعين او ثلاثة قبل ان يفجر المسكن .

وتندد المحامية لانغر بكل اشكال القمع والاضطهاد التي تمارسها السلطات « الاسرائيلية » ضد الفلسطينيين وتؤكد ان طفولتها التي قضتها في بولونيا وعاشت خلالها اضطهاد النازيين لليهود لعبت دورا كبيرا في تحديد مسيرتها الطويلة الى جانب الذين يعانون ويناضلون من اجل استقلال الشعب الفلسطيني .

وتوضح ان قرارها مغادرة تل ابيب لايعني انها تخلت عن القضية الفلسطينية بل انما ستدافع عنها بطريقة جديدة بما ستلقيه عنها من دروس ومحاضرات في جامعات المانيا الغربية التي قررت الرحيل اليها .

وتعتقد لانغر ان الطريقة الوحيدة للتوصل الى تسوية سلمية للقضية تتمثل في زيادة الغرب لضغوطاتهم

على الكيان الصهيوني وتقول في هذا الصدد ان نضالي سيسير من الان فصاعدا في هذا الاتجاه .. ساكتب

والقي محاضرات بهدف تعرية حقيقة « اسرائيل » للعالم والاسهام بذلك في تسهيل عملية السلام .

وهكذا تفضح ممارسات سلطات الكيان الصهيوني التي ما انفكت

تغالط العالم وتقدم له نفسها على انها رائدة الديمقراطية بمنطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة والعالم الثالث

بصفة عامة وانها مهددة بالاندثار بسبب «العداوة التي يكنها لها العرب» المحيطون بها من كل جانب .



ضـــوء

قوانين !

في المناطق التي تشتد فيها الانتفاضة الباسلة وتتصاعد اعمالها البطولية تسارع سلطات الاحتلال فورا الى اعلانها (مناطق عسكرية) مثلما يحدث الان في رام الله والخليل ومثلما حدث بالامس في جباليا وطولكرم وفي كل مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على مدى الثلاثين شهرا الماضية .

واعلان مناطق الانتفاضة على انها (مناطق عسكرية) يمنح سلطات الاحتلال الصهيوني (حقوقا) كثيرة غير حقوق الانسان طبعا ! ومن هذه الحقوق حق تطبيق (القوانين العسكرية) في هذه المناطق والتي يبدو انها قوانين (شاملة) لانها قابلة للتطبيق على الانسان والحيوان والنبات والجماد وعلى كل شيء يمت لفلسطين والفلسطينيين بصلة في هذه (المناطق العسكرية) !

فبواسطة (القوانين العسكرية) تستطيع سلطات الاحتلال ان تشن حربا على السكان الفلسطينيين وان تستخدم في هذه الحرب كل اسلحتها الاميركية وطائراتها العمودية والاستطلاعية وقنابلها المسيلة للدموع والحاوية على الغازات السامة وغيرها من اسلحة الدمار .

وبواسطة (القوانين العسكرية) تستطيع سلطات الاحتلال ان تمارس الاعتقال الكيفي ضد الاف الفلسطينيين من الاطفال والشبان والنساء والشيوخ وان تهدم بيوت الانتفاضة وتسرق محتوياتها وتغلق مداخل المخيمات وتحولها الى سجن كبير وتخرب المزارع العائدة للفلسطينيين وتصادر ممتلكاتهم وتحارب ارزاقهم وتفرض الضرائب المجحفة بحقهم وتغلق المدارس والمؤسسات الصحية في هذه (المناطق العسكرية) .

وغير هذا وذاك فالقوانين العسكرية التي تطبقها سلطات الاحتلال لا تقضي فقط بكل ما سبق بل وان هذه القوانين تسمح باحراق الفلسطينيين احياء كما حدث لشاب فلسطيني مؤخرا . وان بامكان سلطات الاحتلال ان تقرر بموجب قوانينها هذه قتل كل من يشاهد راكضا في شوارع (المناطق العسكرية) سواء كان من المشاركين في اعمال الانتفاضة او لم يكن .

احد اصحاب المحال التجارية من المواطنين الفلسطينيين في احدى (المناطق العسكرية) عثر مؤخرا على رصاصة مطاطية في جناح احدى الدجاجات الطازجة التي اراد بيعها !

الم نقل انها قوانين شاملة ! !

● حسن ●

باختصار

● اعلن في الكويت ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو سيقوم بزيارة للكويت يوم السبت القادم .

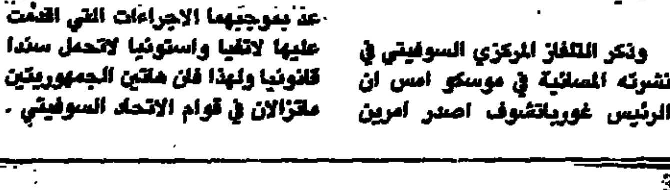
● كما يصل الى الكويت يوم الثلاثاء القادم رئيس جمهورية مالي موسى تراوري في زيارة مماثلة .

● وصل الرئيس الصيني يانغ شانغ كون الى مكسيكو سيتي في زيارة للمكسيك ضمن جولة له في اميركا اللاتينية . يزور خلالها البرازيل واورغواي والارجنتين وشيلي .

● تحطمت طائرة عمودية ذات محركين اثناء رحلة لترويج مبيعات في منطقة جبلية شمالي اليابان ادى الى مصرع ستة اشخاص .

● يقوم الامير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية اوائل الشهر المقبل بزيارة الى اليابان ليبحث خلالها امكانية عقد اجتماع مع هون سين رئيس وزراء كمبوديا لمناقشة سبل انهاء النزاع في كمبوديا .

● استنكرت الولايات المتحدة حادث اغتيال اثنين من افراد القوات الاميركية بالقرب من قاعدة كلارك الجوية الاميركية في الفلبين امس الاول .



غورباتشوف : اجراءات لاتفيا واستونيا بشأن الاستقلال لاغية

موسكو ـ ١٥ ـ واع : عد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اجراءات جمهوريتي لاتفيا واستونيا السوفيتيتين حول الاستقلال اجراءات لاغية .

وذكر التلفاز المركزي السوفيتي في نشرته المسائية في موسكو امس ان الرئيس غورباتشوف اصدر امرين عد بموجبهما الاجراءات التي اقدمت عليها لاتفيا واستونيا لاتحمل سندا قانونيا ولهذا فان هاتين الجمهوريتين ماتزالان في قوام الاتحاد السوفيتي .



● موسكو : الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لدى استقباله مبعوث البابا يوحنا الثاني في الكرملين امس الاول .

بيكر يحمل الى موسكو تنازلات اميركية بشأن الاسلحة النووية الستراتيجية

واشنطن ـ ١٥ ـ واع : ذكرت مصادر الادارة الاميركية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي يحمل معه الى موسكو عدة تنازلات بشان مفاوضات الاسلحة النووية الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي .

واشارت هذه المصادر الى ان الهدف من هذه التنازلات حل الخلافات القائمة حول اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة النووية الستراتيجية قبل القمة الاميركية ـ السوفيتية التي تعقد في واشنطن في نهاية الشهر الحالي .

ومن هذه التنازلات موافقة الولايات المتحدة على الاقتراح السوفيتي عد صواريخ (كروز) التي تطلق من الجو والتي يزيد مداها على ٣٧٠ ميلا اسلحة نووية استراتيجية .

وفي مقابل ذلك سوف يسعى وزير الخارجية الاميركي الى الحصول على موافقة الحكومة السوفيتية على صيغة جديدة تعلن كل دولة بمقتضاها عدد الصواريخ النووية الاستراتيجية التي تنتج وتنشر على السفن والغواصات .

وقد وصف المسؤولون بالادارة الاميركية مباحثات بيكر في موسكو بانها مهمة وتعكس رغبة الادارة في التوصل الى معاهدة جديدة للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية لكي يوقعها الرئيسان في قمة واشنطن التي تبدا يوم ٢٩ من الشهر الحالي .

وكان بيكر قد وصل الى موسكو امس .



تحطم طائرة عسكرية تركية

انقرة ـ ١٥ ـ واع : تحطمت طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية في شرقي تركيا امس اثناء قيامها بطلعة تدريبية مما ادى الى مصرع قائدها .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن مصادر القوة الجوية التركية ان الطائرة من نوع (اف ـ ١٠٤) الاميركية الصنع كانت قد اقلعت في قاعدة (اليكسيغر) الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرقي العاصمة انقرة و اشتعلت النيران فيها لدى ارتطامها بالارض على الفور .

ولم ترد معلومات بعد عن سبب تحطم الطائرة .

جهود مكثفة لازالة بقعة زيت في البلطيق

ستوكهولم ـ ١٥ ـ واع : تبذل زوارق خفر السواحل السويدية جهودا مضنية منذ يوم امس لازالة بقعة زيت من (١٥٠٠) طن انتشرت فوق مياه بحر البلطيق اثر حادث اصطدام سفينتين جراء تصاعد الضباب الكثيف في البحر .

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية الى مسؤولي خفر السواحل قولهم ان احدا لم يصب بأذى عندما اصطدمت سفينة الشحن الالمانية الاتحادية بيتي بالناقلة السوفيتية فولجونيست ـ ٢٦٣ على مسافة عشرة اميال بحرية من ميناء كارلسكرونة السويدي الجنوبي غير انه حدث تسرب من خزانين من خزانات الناقلة السوفيتية .

وكانت الناقلة فولجونيست ٢٦٣ تحمل ٤٥٠٠ طن من زيوت التشحيم المستعملة ويحاول خفر السواحل نقل الكمية الباقية من الزيت على الناقلة الى سفينة اخرى .

اتحاد المغرب العربي .. خطوات مهمة لتحقيق التكامل

تونس ـ مكتب « الثورة »

تعيش العاصمة الجزائرية ومؤسساتها الرسمية هذه الايام سلسلة من لقاءات المصافحة والتشاور بين الخبراء والمسؤولين الحكوميين في اتحاد المغرب العربي ، في اطار المساعي التي تبذلها تونس الرئيسة الحالية للاتحاد بالتعاون مع قادة الدول الخمس .. لتجسيم التعاون والتكامل المغربي .

في هذا السياق شهدت العاصمة الجزائرية بداية من يوم الخميس ٣ ايار اجتماعات مجلس وزراء النقل المغاربية في مستوى الخبراء ثم في مستوى الوزراء ، ثم اجتماع مجلس وزراء الصحة المغاربية يوم السبت ٥ ايار ، فاجتماع مجلس وزراء الصناعة والتجارة المغاربية يوم الاثنين ٧ ايار .

اما عن نتائج هذه الاجتماعات فقد افاد وزير النقل التونسي ورئيس مجلس وزراء النقل المغاربية انها تمخضت في نتائج اعمال خمس لجان فرعية :

★ لجنة النقل الجوي والرصد الجوي

★ لجنة النقل السكتي المختصة في السكك الحديد

★ لجنة النقل البحري

★ لجنة النقل على الطرقات

★ لجنة الدراسات

وقد اسفرت هذه الاجتماعات عن عدة توصيات من ابرزها خمس :

★ تنظيم تسيير « مجلس وزراء النقل في اتحاد المغرب العربي » واللجان الفرعية التابعة له والاقرار نظام داخلي متكامل .

★ ابرام اتفاقية النقل وعبور الاشخاص والبضائع بين اقطار المغرب العربي تتضمن بالخصوص اعفاء المسافرين بين الدول الخمس من كل الرسوم واعفاء البضائع من هذه الرسوم اذا كانت المعاملات تتم بين قطرين مغربيين فقط اما اذا كانت هذه المبادلات تشمل اكثر من قطرين فان الرسوم التي توظف لاتتجاوز تلك التي يطالب بها الناقلون من قطر العبور .

كما تتضمن هذه الاتفاقية تسهيلات لعبور الشاحنات والحافلات وتشجيعا خاصا للحافلات الكبيرة والشاحنات ذات الوزن الثقيل .

★ اما في خصوص النقل عبر السكك الحديد فقد تم الاتفاق على تطوير رحلات الخط الرابط بين تونس والدار البيضاء عبر الجزائر (منذ عام ١٩٧٥) وعلى انضمام ليبيا وموريتانيا الى اتفاقية ١٩٧٥ التي انشأت هذا الخط وذلك عبر اعطائها الاولوية لربط عواصمها بالمغرب العربي .

★ وفي خصوص النقل البحري نظر المجلس في تطوير الخط البحري الذي يربط ميناءي الدار البيضاء وتونس بجدة عبر « العقبة » .

★ وفي ما يتعلق بالنقل الجوي نظر المجلس في مقترح بعث شركة جوية مغربية واوصى بمزيد دراسة لهذا المقترح والصيغ العملية لتجسيمه بطريقة تدعم التعاون المغربي ولاتمس بمصالح كل قطر وشركاته خاصة بالنسبة الى تونس والمغرب حيث تلعب الشركات الجوية دورا سياحيا مهما .

في الوقت نفسه نظر المجلس في امكانية بعث مؤسسات مشتركة للنقل البري للاشخاص والبضائع وفي مشروع لتوحيد وثيقة رخصة السياقة في اتحاد المغرب العربي واعداد دليل للنقل المغربي وسيبت في هذه المقترحات والمشاريع في اجتماعات قادمة .

وفي المجال الصحي افاد مسؤول تونسي ان مجلس وزراء الصحة المغاربية تناول النقاط التالية :

★ التعاون المغربي في مجال الادوية ، وفي هذا السياق سجل الوزراء ارتياحهم للخطوات التي تم تحقيقها واتفقوا على توقيع الاتفاقية التي تتعلق بانشاء لجنة اتحاد المغرب العربي للشراء المشترك للمواد الصيدلانية كما وافق المجلس على استحداث لجنة مغربية عليا لشؤون الدواء تحل محل لجنة التكامل في ميدان صناعة الادوية وحددوا موعد لاجتماع هذه اللجنة خلال شهر حزيران القادم بتونس .

★ صحة الام والطفل : اولا ـ ايام المغرب العربي للتلقيح : اشاد الوزراء بالمجهودات التي بذلتها اللجنة التقنية المغربية وبالنتائج الايجابية التي سجلت في هذا المجال ، واكدوا على ضرورة الاستمرار في هذا البرنامج حفاظا على المكاسب التي تحققت من خلاله .

ثانيا ـ برامج جديدة ووافق الوزراء على اقتراح الخبراء باستحداث برامج جديدة على غرار ما تم بالنسبة لايام المغرب العربي للتلقيح والتي تتمثل في مكافحة الاسهالات وتباعد الولادات والعناية بالحوامل

واكد الوزراء على الاهمية القصوى لتكوين الاطارات على مختلف المستويات واجمعوا على بذل الجهود لتحقيق ما وقع الاتفاق عليه في المجالات الطبية وشبه الطبية والتكوين المستمر والتسيير المقترحة من طرف الخبراء .

وتدارس الوزراء ورقة العمل ومشروع الاعلان اللذين تقدمت بهما تونس واتفقوا على تنسيق الجهود بين دول الاتحاد والبلدان الاوربية المطلة على البحر المتوسط في مجال الوقاية من مرض (السيدا)

ونظروا للاخطار التي تهدد مجتمعات الاتحاد المغربي بسبب تفشي وتعاطي المخدرات اكد الوزراء على ضرورة التعاون لوضع ستراتيجية شاملة للوقاية ومكافحة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة ..

وفي هذا الصدد دعا الوزراء الى تنظيم اجتماع موسع يضم ممثلين عن كل الجهات المعنية في اقرب الاجال مع التاكيد على التعاون في المجالات الصحية الاخرى .

وعبر الوزراء عن ارتياحهم للنتائج الايجابية التي تم تسجيلها في مجال التعاون الصحي المغربي .

من الجهات الاربع

رخصة قيادة تحت التجربة

● فيينا ـ وافقت الحكومة النمساوية على مشروع قرار جديد يقضي باستحداث رخصة قيادة تحت التجربة لمدة سنتين قبل حصول السائق على الرخصة نهائيا .

وينص القانون الجديد على تحريم تناول الكحول كليا على العاملين على رخصة القيادة تحت التجربة وطوال فترة السياقة تحت التجربة .

ولن يحصل على رخصة السياقة نهائيا سوى اولئك الذين قضوا العامين تحت التجربة دون خرق خطير للوائح وقوانين المرور والسير على الطرقات .

ويهدف هذا التعديل لقانون السياقة والطرقات الى مكافحة ظاهرة الحوادث المتزايدة بشكل مخيف في النمسا والتي تودي بحياة العديد من الاشخاص .

انتخاب ملكة جمال افغانستان

● كابول ـ انتخبت مضيفة طيران في العشرين من العمر امس الاول ملكة جمال افغانستان وذلك للمرة الاولى منذ وصول الشيوعيين الى الحكم في كابول .

ومنح التاج الى الانسة احمد قدوس التي تعمل في شركة الطيران الافغانية في ختام حفل اقيم في فندق كونتيننتال «ودام» ست ساعات بحضور حشد من الشباب الافغان في ثياب انيقة .

معرض للكتاب العراقي في لاهور

● لاهور ـ افتتح السيد احمد سيد عوان وزير الاعلام الباكستاني والسفير العراقي امس الاول معرضا للكتاب العراقي في مدينة (لاهور) الباكستانية .

واكد وزير الاعلام الباكستاني تصريح لوكالة الانباء العراقية على اهمية العلاقات المتطورة بين العراق وباكستان في ظل اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى اهمية المعرض في تقوية اواصر العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية والمجالات الاخرى .

وتضمن المعرض كتب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وكتبا سياسية ودينية اضافة الى جناحين لعرض كتب لثقافة الاطفال .

دراسة لانتاج كونكورد جديدة

● باريس ـ قال هنري مارتن رئيس شركة ايروسباتيال ان شركتي بريتيش ايرو سبيس و ايرو سباتيال تدرسان حاليا امكانية انتاج طائرة جديدة من نوع الكونكورد لتحل محل الطائرة التي تنتجها الشركتان .

واشار الى ان الدراسة التي تستغرق خمس سنوات وتبلغ تكاليفها ٣٤ مليون دولار تتركز على فرص التسويق والعوامل الفنية وطرق حماية البيئة مشيرا الى ان الطائرة الجديدة المقترحة ستكون جاهزة للعمل عام ٢٠٠٥ .

واوضح خبراء الطيران ان هذه الطائرة الجديدة ستتسع لحوالي ٢٢٥ راكبا وتقطع مسافات تصل الى ١٢ الف كيلومتر وبسرعة تزيد مرتين ونصفا على سرعة الصوت .

جائزة يانصيب تبحث عن فائز

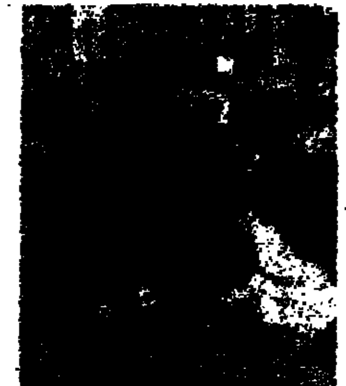
● برازيليا ـ فازت مجموعة تضم ٢٨ موظفة في وزارة الشؤون الاجتماعية في برازيليا امس الاول بجائزة قياسية في اليانصيب بلغت اربعة ملايين و ٢٠٠ الف دولار .

وتعد هذه اعلى جائزة لليانصيب في البرازيل الى الان حيث لم يفز احد طوال اسبوعين فتجمعت الاموال لتكون من حصة الموظفات .

وستحصل كل واحدة من الموظفات على ١٥٠ الف دولار ، الا انهن لم يكشفن هوياتهن الى عملهن كالمعتاد .

منزل الحذاء .. معروض للبيع





منزل فريد للدمى على شكل جزمة ، سوف يقوم مزاد سوثبي في لندن ببيعه بمناسبة بيعه عدد كبير من الدمى الغريبة والقيمة استغرق صنعه خمس سنوات . وقام بعمله رود فورس عام ١٩٧٩ بناء على طلب صاحبه الحالي ، وهو كاتب ومخرج مسرحي ، ووضع عليه رقم (١) لكونه الاول والوحيد من نوعه .

اعتمد في تصميمه على جزمة سيدة من العهد الفكتوري ، وجاءت فتحته على شكل سلم حلزوني ، وهو يحتوي على غرف عديدة مجهزة بمختلف الاثاث والاشياء الغريبة . كما استخدم كعبه مخزنا للدمى الخشبية الصغيرة التي ملات به .

تم تقدير ثمن هذه الجزمة مبدئيا بين ٣٠,٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ باون .

موقـــف

قمــة بغــداد .. ضمانة المستقبل العربي

تتجه انظار العرب الى بغداد النصر والسلام ، وهي ترسم صورة الزمن العربي الجديد ، مجسدة في التضامن والتآزر ولم الشمل في مواجهة التحديات والتهديدات والمخاطر التي تهدد الامن القومي العربي .

ودون شك فان العرب ايضا ينتظرون انعقاد القمة الطارئة في بغداد .. وينظرون اليها باهتمام بالغ .. كونها ستضع الامة على الطريق الصحيح وتتخذ القرارات والاجراءات الكفيلة بدفع الامة الى مواقع النهوض والاقتدار والرد على التحديات ويبعد عنها كل عناصر التهديد والاذى .

فنحن نعلم جميعا بان عالم اليوم .. في ظل المتغيرات الكبرى والهزات السياسية والعوامل الاقتصادية والستراتيجية .. اخذ يتشكل من جديد .. وكل يسعى الى ان يحقق له مكانة .. ويتخذ له موقعا .. ويجعل له رايا مؤثرا .. ويعمل على ان يحفظ حقوقه وينقذ مركبه من موجة التغيير ليوصله الى شاطيء الامان ويضمن له المستقبل .

وعلى هذا الاساس فان الامة العربية ايضا معنية بهذه التغييرات سواء كان ذلك بشكل مباشر او عن طريق الانعكاسات والتاثيرات غير المباشرة .. ولكي تكون مستعدة لهذه المرحلة .. ومتهيئة للمفاجآت والمتغيرات .. عليها ان تتخذ اجراءاتها الحاسمة وتضع ستراتيجية موحدة لانهاء عناصر التهديد ضدها ، من خلال اتخاذ موقف تضامني مشترك فعال لتكون مستعدة للمواجهة .. وقادرة على حفظ امنها القومي من المؤامرة التي يتعرض لها ، وخاصة على صعيدي الحملة الاعلامية والسياسية التي يتعرض لها العراق والامة من قبل الاوساط الامبريالية والصهيونية الى جانب الهجرة الجماعية لليهود الى فلسطين المحتلة ودخول الدول الكبرى في حلبة تنفيذ المؤامرة بشكل علني ومباشر .

ان هذين البندين اللذين سيكونان محور مناقشات ومحادثات القادة العرب في قمة بغداد سيجدان القرارات الحاسمة والاجراءات العملية التي تتكفل بانهاء مخاطرهما في اجواء التضامن والتعاون والتفاعل بين العرب ..

وانعقاد قمة بغداد ونجاحها يعني ان الامة ستخرج من امتحان مصيري وهي تحمل شهادة النجاح والاقتدار مما يجعلها تقف على ارض صلبة وتستند الى عناصر قوتها الجديدة والوعي العربي والصحوة الكاملة .

وفي هذه الحالة ستكون الامة قادرة على التكيف مع رياح التغيير والتطورات على الساحة الدولية بل وستكون طرفا مؤثرا فيها يحسب له الحساب خلاف ما كان يجري في السابق .

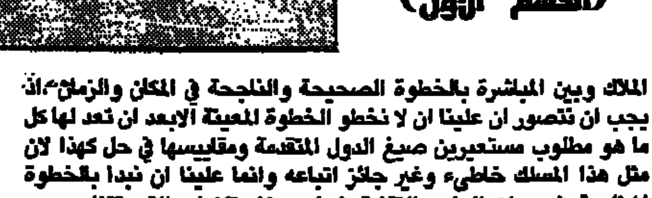
وفي الوقت نفسه فانها ستضمن لها جرعة الوقاية من احتمالات الانعكاسات السلبية لهذه المتغيرات وهكذا فان قمة بغداد ستكون الضمانة لمستقبل الامة من خلال التصدي الناجح للتحديات ومواصلة مسيرة التقدم والنماء والنهوض .

● رافد حداد ●

نقل التقنية وتطوير القدرات الوطنية

المهندس عبد الامير عبد الحسن ابراهيم

(القسم الاول)



تعد التقنية لاسيما المتقدمة والحديثة معيار القوة الاساسي في القرن الحالي ويعد التقدم التقني من اهم عناصر التنمية الشاملة .

ان تحقيق التنمية المطلوبة لاتفرض على القطاع الصناعي العمل على نقل واستخدام التقنية الاجنبية فحسب بل ايضا توفير الاجواء المناسبة لتجذير التقنية وابتكارها محليا مع استثمار الموارد والامكانات المحلية لتحقيق ذلك.

وحتى يمكن الاضطلاع بذلك ينبغي على القطاع الصناعي العمل على تامين المهارات الفنية والادارية المطلوبة لبناء وتنمية قدرات تقنية وطنية اضافة الى ايجاد هيكلية عمل منسقة تمكن القدرات التقنية الوطنية من العمل على تطويع واقلمة التقنية المستوردة لتحقيق التنمية المنشودة. ان تنظيم حيازة التقنية الاجنبية ينبغي ان لايقتصر على تحسين مستوى الشروط واحكام عقود التقنية بل يكون اضافة الى ذلك بالتوجه نحو الترتيبات التي تجذر التقنية محليا واستيعاب وتكييف التقنية المستوردة وبناء القدرات التقنية الوطنية .

لقد اكتسب تعريف التقنية الصفة المطاطية بسبب كثرة التعاريف واختلاف المدلولات بحسب الزاوية التي ينظر منها ... ولكن هنالك اتفاق عام على تعريف التقنية بانها((المعرفة المتخصصة التي توجه لتحقيق غرض عملي))ونقل التقنية في ابسط مفاهيمه ((هو استخدام معرفة خارجية لتحقيق غرض او اغراض داخلية)). وهذا يقودنا الى القول بان هنالك مصدرين رئيسين للحصول على التقنية واستخدامها في وحدات الانتاج .

ا) المصادر الخارجية الاجنبية (التقنية المستوردة).

> **استيراد التقنية الحديثة بهدف تحقيق التحول والارتقاء التقني المنشود مسلك صائب اذا تمت تلك العملية من خلال نسق هادف موجه .**

ب) المصادر المحلية (التقنية الوطنية في التقنيات المكيفة والمطوعة).

ولقد اصبحت عقود التقنية ولاسيما التراخيص الصناعية من الوسائل المهمة لنقل التقنية سواء بين الدول الصناعية المتقدمة نفسها او بينها وبين الدول النامية.

اهداف نقل التقنية:ـ

ان استيراد التقنية الحديثة بهدف تحقيق التحول والارتقاء التقني المنشود مسلك صائب هذا اذا تمت تلك العملية من خلال نسق هادف وموجه وفق اعتبارات واضحة الاسس عند طرف المستفيد من التقنية . وهنالك عدد من الاعتبارات ينبغي التركيز عليها قبل التفكير في حيازة تقنية اجنبية ومن بين هذه الاعتبارات:ـ

● حائز التقنية يسعى دوما للحفاظ والاستئثار بالتقنية التي بحوزته بغية احتكار السوق .

ان الدول الصناعية تلجا الى (اعتماد صيغة التخصص الاحتكاري او الاحتكار المتخصص ،اذ لم يعد بامكانهم احتكار العلم والتقنية في كل الميادين بسبب طبيعة السياسة الدولية الان لذا فانهم لابد ان يلجاوا في مايسمى بالاحتكار المتخصص او التخصص الاحتكاري اي التخصص في الامور المعقدة والتي لايجوز لدول العالم من وجهة نظرهم ان تتعامل معها او التخلي للصناعات البسيطة او صناعات محددة تحديدا دقيقا لايتناقض تسريبها مع غايات الاحتكار المتخصص).

● غدت التقنية سلعة تباع وتشترى ضمن السلع العديدة التي تتخر بها الاسواق العالمية .

● تسعى العديد من الدول الصناعية لفرض شروط تقييدية وتعسفية من خلال عقود التقنية بهدف ادامة احتياج الطرف المستفيد من تقنية الطرف المورد

● الاعتبارات السياسية والاقتصادية ورغبة العديد من الدول الاحتفاظ بموقعها على خريطة العالم السياسية .

● تسعى العديد من الدول الصناعية في تصدير الصناعات ذات درجة التلوث ـ العالية .ان ((تلوث البيئة في البلدان الصناعية وادراكهم انه لابد من نقل بعض الصناعات التي باتت تسبب لهم مساوىء خطيرة الى ميادين اخرى وبتخطيط مرسوم وهم في هذا الميدان لايستبعدون امكانية تحولهم الى مستوردين وفق اتفاقات او وفق السياق الذي يرسمونه ويؤثرون به في اتجاهات الحركة الاقتصادية لتلك البلدان وتحديد مساراتها)).

● تستغل العديد من الشركات الاجنبية ضعف الدراية العلمية والمعرفة التقنية لتصدير تقنيات تم استخدامها ولم تثبت كفاءتها عمليا كحقل تجارب.

((الهاء بلدان العالم الثالث ببعض جوانب المسالة الصناعية كي تبقى الفاصلة بينها وبين هذه البلدان بنفس حجمها وصيغتها الحالتين او تعوق التقدم لردم هذه الفاصلة وتبقى الحركة بهذا الاتجاه بطيئة ويتم هذا الالهاء بطرق شتى منها تاخير الوصول في الزمن المحدد عن طريق تعطيل العمل في الانجاز او عن طريق فعل الخوض في مفاصل او ميادين صناعية ليست لها اسبقية في المنظور الصحيح لما يجب ان يكون عليه العمل اوالدخول في استثمارات فاشلة لتعطيل راس المال ومنعه من ان يستثمر بالشكل الصحيح وضمن اسبقياته الصحيحة)).

> **سوق تصدير التقنية في الاونة الاخيرة لم تعد حكرا مطلقا على عدد محدود من الشركات فقد ظهر منافسون في بعض الدول النامية .**

● لم تعد سوق توريد التقنية في الاونة الاخيرة حكرا مطلقا على عدد محدد من الشركات والدول .((ان الدول الصناعية ومنها الصناعية الكبرى باتت الان مقتنعة ان اقامة(سور صيني) بين ما لديها من امكانات وخبرات علمية وتقنية وبين دول العالم الثالث او الدول متوسطة الحجم حتى وان كان بعضها يخرج من خانة بلدان العالم الثالث مسالة غير ممكنة)).

ان التوجه لرسم اهداف لتاطير عملية نقل التقنية يسهم ايجابيا في تنظيم وترشيد الاسهامات الاجنبية من التقنية وصنوف السلع والخدمات بهدف تعظيم فائدتها والاثار التي تحدثها على الاقتصاد الوطني .

وتتمحور الاهداف الرئيسية لنقل التقنية حول الركائز التالية:ـ

١ـ تنمية القدرات التقنيةالذاتية :ـ

تعد مسالة تنمية القدرات التقنية الذاتية عنصرارئيسا من عناصر اية تنمية شاملة فبدون توفر الاطر البشرية الكفء تضمهم مؤسسات تقنية مترابطة الحلقات تعمل في تنسيق وتكامل لايمكن تصور حدوث اي ارتقاء تقني حقيقي . ان تنمية القدرات التقنية الوطنية تعد بحق الاستثمار الاكثر عائدا ولفترات طويلة تفوق مجال اي استثمار اخر وعليه ينبغي ان تركز ممارسات نقل التقنية جل جهودها على تنمية القدرات الوطنية تعد المسلك الحقيقي لخلق تقنية محلية ومن ثم تسويقها على المستويين المحلي والعالمي .

((ان تعد انفسنا لان نتعامل مع التقنية والعلم ونستوعبهما بشكل جيد ولذلك لابد ان نهتم بمراكز البحوث ولابد من الاهتمام باعداد الملاك ولابد من الاهتمام باخر مبتكرات العلم والتقنية اطلاعا ودراسة)).

٢ـزيادة القدرة على التصدير :ـ

تركز معظم الدول العربية اهتمامها عند استيراد التقنية على موضوع تصدير السلع والخدمات كدعم اساسي للاقتصاد الوطني .فمن المعلوم ان قبول القيود التي تفرض على حقوق التصدير غالبا ما يعوق تطور الصناعة الوطنية ويقلل من قدرتها التنافسية ويحد من امكانية زيادة الانتاج وتحقيق الربح الذي تامله باعادة مسالة التصدير وتبرز اهمية التصدير في حالة الدول التي تعاني من صغر حجم السوق فيصبح لزاما على الجهات الصناعية بتلك الدول ان ترفض القيود التي تفرض على التصدير فهذه الترتيبات التقييدية تحرم الدول من العملات الصعبة ويؤثر سلبيا على الاقتصاد الوطني والا لن نتعدى في الكثير من الاحيان حد التجميع لمكونات مستوردة كمرحلة نهائية للتصنيع .

ولذا يستلزم ان تولى مسالة تنمية وتوطيد وزيادة القدرة على التصدير اولوية متقدمة وهذا يتضمن الاهتمام والوعي المتعاظم في اختيار واقتناء المصادر التقنية التي تفرض قيودا على التصدير .وانه مالم يتم توسيع نطاق التصدير وبناء قدرات تنافسية في مجال التصدير فستظل العديد من الصناعات ذات قيمة متدنية في نسبة المكون المحلي اضافة الى ضيق افق التطور والتوسع المستقبلي وضعف التدفق التقني ..

٣ـ البحث العلمي:ـ

يمثل البحث العلمي احد المداخل الاساسية لتنمية القدرات الذاتية واستيعاب التقنية المستوردة وتعد مراكز البحث والتطوير نقطة البداية للتقنية المحلية ولكي يتحقق هدف خلق تقنية محلية فلابد من تقوية القاعدة العلمية والتقنية على مستوى القطاع الصناعي .ان وحدات البحث والتطوير تضطلع بدور رئيسي في نقل وتطويع وتطبيق وتطوير التقنية المستوردة لمواءمة المدخلات والعمليات المحلية واشباع الحاجات الاساسية للمجتمع .

ان المؤسسات البحثية بغض النظر عن حجم هيكلها التنظيمي توفر الاطر المؤسسية والاستمرارية الضرورية لخلق ورعاية المعرفة والدراية اللازمة لحل المشاكل التي تعترض سبل ونمو وتطور الصناعة والخدمات الوطنية وايجاد الحلول الناجعة لها كما ان العديد من الشركات الاجنبية الموردة للتقنية تعمد الى اقامة وحدات البحث والتطوير عند تنفيذ المشاريع الانتاجية اضافة الى عدم تجهيز تلك المشاريع بالمعدات والاجهزة اللازمة لتسهيل عمليات البحث والتطوير مما يؤدي الى زيادة تبعية المشاريع الانتاجية للشركات الموردة للتقنية .

٤ـ المكون المحلي (المدخلات المحلية في الانتاج):ـ

اعتادت الاطراف الموردة للتقنية ان تربط بين توفير التقنية للمستفيدين وبين استيراد السلع الانتاجية او السلع الوسيطة او المكونات اوالمواد الاولية ان هذا النوع من الممارسات يعظم درجة الاعتماد على السلع والمكونات والمواد الاجنبية لزيادة دخلها وضمان اسواق اكيدة لمنتجاتها .

ان مسالة (المكون المحلي)تبلغ درجة كبيرة من الاهمية والخطورة عند الحديث عن عقود التراخيص ولاسيما في قطاع الصناعات الهندسية والتجميعية لذا ينبغي الحرص على ادخال المنتجات المحلية او الوسيطة والمواد الاولية والمكونات الاخرى عند التعاقد بدلا من مدخلات مستوردة بما يقلل من نسبة المكون الاجنبي في مدخلات التصنيع واقلال الاعتماد على التجهيزات الخارجية .

ان زيادة نسبة المكون المحلي في مدخلات التصنيع ينبغي ان يكون احد الاهداف الرئيسية لترتيبات نقل التقنية وان تحدد نسبة المكونات المحلية على مستوى الطاقات والامكانات المحلية المتاحة وتطورها في المستقبل المنظور .

/اختيار التقنية والرخص التصنيعية /

من المعلوم ان التقنية يمكن حيازتها من عدة مصادر والاختيار الصحيح للتقنية يستلزم الحصول على معلومات وبيانات دقيقة ووافية عن البدائل ويجدر القول ان التقنية المستوردة تجلب معها في اغلب الاحيان تاثيرات ومشاكل ومحددات عديدة تختلف في صورها وعمقها وديمومتها

ان الاختيار الصائب للتقنية يستلزم ان ياخذ بعين الاعتبار المعطيات المحلية كمدخلات لاخذ القرار وينبغي على التقنية المستوردة ان تدعم وتعزز سلسلة بناء القدرات الذاتية لا ان تجعلنا ندور في حلقة مفرغة مستنفدين كل ما لدينا من امكانيات مادية وبشرية دون ان تترتب على ذلك قيمة مضافة الى بناء الاطر البشرية المحلية يعد حلقة اساسية وبالغة الاهمية في سلسلة التنمية الذاتية الشاملة ويستلزم ان يعطى الاولوية القصوى عند اختيار التقنية فالاطر البشرية هي المنطلق والمحور الاساسي والمرجع الاصيل كونها قطب الرحى في عملية استيعاب وتطويع وتوطين التقنية بما يلائم المعطيات والبيئة المحلية

(ثمة مسالة مركزية علينا ان نضعها في حسابنا .وهي الجدلية بين اعداد الملاك وبين المباشرة بالخطوة الصحيحة والناجحة في المكان والزمان .اذ يجب ان نتصور ان علينا ان لا نخطو الخطوة المعينة الابعد ان نعد لها كل ما هو مطلوب مستعيرين صيغ الدول المتقدمة ومقاييسها في حل كهذا لان مثل هذا المسلك خاطىء وغير جائز اتباعه وانما علينا ان نبدا بالخطوة المطلوبة في ميدان العلم والتقنية في ضوء المستلزمات التي تتناسب مع امكانياتنا لان البداية والخبرة المكتسبة من البداية ستوفر لنا امكانيات اضافية من العناصر المدربة والخبرة المكتسبة والمستلزمات الاخرى).

مقاييس اختيار التقنية

■ تعزيز وبناء الخبرات التقنية والفنية والادارية والتجارية المحلية
■ المكون المحلي والمدخلات المحلية في الانتاج.
■ جدوى التقنية المستوردة فنيا واقتصاديا.
■ القابلية على التوطين والتطوير .
■ القدرة التنافسية والاسواق المحتملة للمنتج الجديد.
■ التاثيرات على البيئة المحلية .
■ الترابط والتاثير والعلاقة بالمشروعات التنموية الاخرى.

سوق تصدير التقنية :ـ

ان سوق تصدير التقنية في الاونة الاخيرة لم يعد حكرا مطلقا على عدد محدود من الشركات التي تحتكر بدورها سوق التقنية فقد ظهر منافسون في بعض الدول النامية (البرازيل،الهند ،كوريا الجنوبية والصين وغيرها) لينضموا الى مصدري التقنية وانها تمتلك تقنيات لاتقل جودة عما تمتلكه الدول الصناعية الكبرى وفي اغلب الاحيان على استعداد على توريد التقنيات بشروط عادلة ومنصفة وتكييفها بشكل يتلاءم مع الاحتياجات المحلية .

نظام المعلومات التقنية :ـ

ان عملية تحديد نوع التقنية المطلوب الحصول عليها وتقويمها وتكييفها لموائمة الاحتياجات الوطنية يفترض قدرا من المعلومات والكفاءة للكشف عن مزايا التقنية المعنية وافضل طريقة للحصول عليها بيد ان الغالبية العظمى من المنشات وشركات القطاع الصناعي تفتقر في الكثير من الاحيان الى معلومات بشان مصادر التقنية وامكانات استغلالها وتعوزها الوسائل الضرورية لتقويم مختلف الوسائل التقنية واختيار افضلها .

وذلك من اجل تحديد مدى ملاءمة هذه التقنية لاحتياجاتها والتفاوض حول الحصول عليها بشروط عادلة ومعقولة ولغرض تحقيق الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بحيازة التقنية يتطلب تاسيس نظام معلومات وطني يحوي العناصر التالية :ـ

١ـ مصادر التقنية المختلفة
٢ـ المعلومات المتعلقة بنشاطات واختصاصات الشركات الصناعية والمرخصين في العالم .
٣ـ التجارب الناجحة والتجارب الفاشلة في استخدامات التقنية المختلفة .
٤ـ اسعار البدائل التقنية .
٥ـ شروط واحكام العقود المختصة بكل نوع .

الطريق الخاص في التصنيع:ـ

(ابتداء علينا ان نضع في حسابنا الابتعاد عن طريق التعقب اي اننا يجب ان لانتعقب حركة الدول الصناعية الكبرى بنفس الصيغ وبنفس الاتجاهات والاساليب ولنفس الزمن المحددمن قبلها وصولا الى الهدف المؤشر وذلك ان اسلوب التعقب اي الاستنساخ التقليدي للحركة سيجعل فاصلة التخلف اذا لم يزدها بيننا وبين الدول المتقدمة ، علينا اذا ان نسلك طريقا جديدا ، للتفاعل بقنوات افقية مع فكر وتجارب العالم عموما ومع ما يقدمه العقل البشري من علم وتقنية وبما يتلاءم واهدافنا الوطنية وطموحنا القومي فلا نمتنع عن تصنيع كل ما يمكن شراؤه ولا نصنع كل مايمكن تصنيعه في الحسابات الفنية والاقتصادية المباشرة والمعزولة عن التصور الستراتيجي الاشمل ومن الخطا ان نقع بمثل هذا التصور وان نتصور ان كل مايمكن الى شراؤه يجب ان لاندخله في خططنا التصنيعية او نتصور ان كل شيء نحتاج الى استخدامه يجب ان ندخله في ميدان التصنيع ، علينا ان نتجنب ـ وليس معنى التجنب استبعاد الدراسة والتمحيص ـ ان نجعل فشل الدول الاخرى في الدخول في ميادين صناعية معينة قانونا يصلح علينا فنمتنع نحن عن ارتياد الصناعات ذاتها التي فشلت بها دول اخرى ، ربما تكون متقدمة علينا تقنيا ذلك ان مسالة الملاءمة الوطنية والقومية للخطوة العلمية والتقنية مسالة حيوية وحاسمة في تفكيرنا....)

التضامن قاعدة المصالح القومية

د . سلمان زيدان

بما ان شعار التضامن العربي اصبح حالة مطلوبة على المستوى الرسمي والشعبي على امتداد الساحة العربية وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية، فقد غدا من الاهمية بمكان ان نتناول هذا الموضوع في ضوء التحديات المصيرية التي تجابه العرب في حاضرهم ومستقبلهم .

من بداهة نقول ان لغة التضامن تعني التعاون والاخاء والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة على قاعدة مشروعة ومشتركة الاهداف والنيات السليمة والجامعة لكل ماهو خير لجميع الاطراف المتضامنة . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى وفي ظل المتغيرات الفكرية والمادية فان التضامن العربي يعني احد الخيارات الوحدوية التي يمكن ان يجتمع عندها العرب سواء بين قطرين او ثلاثة او اربعة اقطار او اكثر .

ولكي ندرك اهمية هذا الشعار فان العرب جميعاً (مسؤولين وجماهير شعبية) مطالبون بطرح مبادىء هذا الشعار وسياقاته الواقعية والمرتبطة بروح العصر وقوانينه وظرفية المرحلة ومبيئيتها في آن واحد. ونرى أن مبادىء التضامن العربي تتمركز في النقاط الاساسية الاتية :ـ

١ . الاحترام المتبادل .
٢ . عدم التدخل في الشؤون الداخلية .
٣ . عدم استخدام الجيوش والسلاح مابين العرب .
٤ . احترام متطلبات الامن القومي العربي .
٥ . احترام المصالح المشتركة بين الاقطار العربية .
٦ . التعامل من موقع الاقتدار مع البلدان الاجنبية .
٧ . احلال الاطمئنان والمحبة في العلاقات العربية محل الريبة والهواجس والظنون .
٨ . الاتفاق على برامج واضحة وواسعة للتعاون القومي العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها .

ولاشك ان هذه المبادىء العامة لم يصل اليها العقل العربي من خلال البحوث والدراسات او الجهد العلمي (الالكتروني)، وانما الصحيح هي مبادىء مغروسة في العقل العربي بعيداً عن التكلف وصيغ المزايدة السياسية او اللفظية سواء كان هذا العقل (الانسان العربي في مشرق الوطن العربي او في مغربه، حتى انك تجد هذه المبادىء يطلقها يومياً اطفال ثورة الحجارة العظيمة في الاراضي العربية المحتلة واطلقها من قبل ابناء العراق العظيم حينما تحدوا المؤامرة الدولية التي استخدم فيها نظام طهران كراس حربة في الحرب العدوانية الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام كاملة.

ومع هذا فاننا اليوم احوج مانكون لاستذكار وتذكير انفسنا نحن ابناء الضاد بهذه المبادىء القومية والانسانية التي تروم خدمة الامة والامم الاخرى من موقع الاقتدار والتكافؤ في الحياة واختياراتها الفكرية والمادية والمعنوية . وعلى هذا الاساس فان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد مايهدد امنهم واستقرارهم على وجه دقيق وواضح والتعامل من موقع القوة والاقتدار والصراحة والتضامن من البلدان الاجنبية كافة، يحول دون التمادي في ايذاء الامة العربية وتهديدها الآن او في المستقبل .

ومما لاريب فيه ان قوى العداء والشر التقليدية التي تقف بالضد من الامة العربية وفي المقدمة منها الصهيونية والامبريالية تعرف جيداً نقاط القوة والضعف في الجسم العربي، ولهذا نجد هذه القوى تبادر في ميادين وشؤون يغفل عنها العرب للأسف الشديد، واذا ما اراد العرب المواجهة فانهم يهبون (احياناً) هبة واحدة سرعان ماتخفت ويتلاشى تاثيرها ان لم نقل ان هذه الهبة العربية تنطلق من دون ان تكتمل استحضاراتها واسبقيات فصولها السياسية والاعلامية وغيرها . ونرى ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة التي تدبر امرها جيداً الاميركان والصهيونية العالمية منذ زمن طويل اختاروا توقيته جيداً في ضوء المتغيرات (الدراماتيكية) في الاوضاع الفكرية والمادية داخل الاتحاد السوفيتي وداخل دول اوربا الشرقية والتي هزت العالم كله بما في ذلك الوطن العربي .. نقول ان الصهيونية العالمية قد اعدت واختارت التوقيت المناسب لتنفيذ هذه المؤامرة واستخدام ادواتها عبر زمن طويل من دون ان يتحسب العرب للتجارب الحالية بعد ان نسوا التجارب المماثلة التي سبقت زمننا الحالي .. ولذلك غالباً مايتوقع الاعداء ان الموقف العربي لايتعدى اكثر من اللفظ او غير المؤثر جدياً حتى ولو وقع جانب منه موقع الفعل الحقيقي .

ولقد اعطى السيد الرئيس القائد صدام حسين برنامجاً واضحاً ودقيقاً لمجابهة هذه (المؤامرة) والتحديات التي يتعرض اليها المصير العربي حينما تناول المتغيرات والاحداث التي شهدتها مؤخراً السياسات الدولية واثارها المباشرة وغير المباشرة على الامن القومي العربي والمصالح القومية المشتركة .. ويعد خطاب سيادته في افتتاح الجلسة الاولى لقمة مجلس التعاون العربي في عمان بتاريخ ٢٤ شباط من العام الحالي وثيقة قومية ينبغي ان ينتبه اليها العرب ويرتبوا حالهم بالقول والفعل الموازيين للتحديات التي تجابههم والمخاطر المحدقة بكل مايمت بصلة للعرب في ارضهم ومياههم واجوائهم وفي حاضرهم ومستقبلهم .

ليس عيباً القول (ان مايؤشر عليه من ضعف فينا نحن العرب يكمن لا في خواصنا الوراثية او الفكرية، فقد ثبت في تجارب العصر الحديث بان خواصنا هذه خواص جيدة ومتميزة مثلما كان تاريخ امتنا على مر العصور الماضية يؤكد هذا.. ان ماهو مؤشر من ضعف فينا نحن العرب انما يكمن في عدم الثقة في ما بيننا، وعدم التركيز على عناصر قوتنا والبناء عليها، وعدم التركيز على عناصر ضعفنا لاصلاحها ..) .

اذاً هل هنالك داع اخر يدعونا للتضامن والاخوة والمحبة والتعاون اكثر من الانسان العربي الاصيل الذي خبرته سلحات الانتماء القومي والمنازلة العربية للاعداء والذي وفر اقصى قدر ومازال مستمراً من الحماية والامانة والصدق للمصلحة العربية الواحدة .. ان القائد صدام حسين يفهم القيادة في الاطار العربي على انها مبادىء وليست زعامة اشخاص، ومن يتقدم الصفوف الى امام ويضحي اكثر ويعد شعبه للسير في طريق الوحدة العربية الشاملة ومبادىء التضامن العربي الصحيحه والصميمية، هو الذي يرفع مبادىء القيادة عالياً لان الساحة مستعدة للفرسان ولظهور الرايات العالية التي تنطلق منها شعارات العمل العربي المشترك والتعاون الاخوي المتطور بين ابناء الامة كلهم ..

والمرحلة الحالية تتطلب تنفيذاً حياً وعملياً وشمولياً لشعار (كلنا اقوياء في وحدتنا .. وكلنا ضعفاء في فرقتنا) والذي يمثل قاعدة فكرية ومادية لكل العرب من المحيط وحتى الخليج العربي لتبقى امة العرب قادرة على ان تصبح في موقع الارجحية في علاقات ابنائها بعضهم مع البعض الآخر من ناحية وفي السياسة الدولية في التعامل مع البلدان الاخرى من ناحية ثانية . لكي يتفاعل العرب كلهم من دون استثناء مع ماهو ايجابي مما يحدث في زوايا الكرة الارضية للاستفادة منه. ولكي يتحسبوا في الوقت ذاته مما هو سلبي وغير اعتيادي يحصل هنا وهناك في العالم، باتجاه العمل المشترك والمواقف المشتركة التي تجعل الايجابي في هذه المتغيرات والاحداث هو الغالب في كل زمان ومكان .

واننا اذ نتناول التضامن العربي واهميته الملحة الان وفي المستقبل، فان الممارسة القومية والجدية والواعية التي تحكم العقل القيادي للعراق العظيم تجعلنا في حال من الاستقرار والازدهار ليس على مستوى العراق حسب وانما على مستوى الامة كلها، وما الاعلان عن انجازات ابناء العراق في التصنيع العسكري والوقوف بقوة امام التهديدات الامبريالية الصهيونية وماكان مخططاً لضرب العراق، واعلان الرئيس القائد صدام حسين من امتلاك العراق لـ (الكيمياوي المزدوج) واستخدامه في حالة قيام (اسرائيل) بالعدوان علينا .. نقول ان العرب بعراقهم المنتصر وتقدمه العلمي الهائل قد اعادوا للتاريخ مجدهم وصورتهم الحقيقية التي شوهتها وسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية .

اذاً، مسيرة العراق المتنامية هي للسلام وللتضامن القومي الصميمي، وهي انتصار للحق على الباطل، وللاستقرار والازدهار على العدوان .

في برقية الى الرئيس القائد
المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات الصحة العرب يعبر عن اعتزازه بالانجازات العلمية التي حققها العراق

عبر اعضاء المؤتمر العام الثالث لاتحاد نقابات الصحة العرب عن اعتزازهم بالانجازات العلمية والتقنية العظيمة التي حققها العراق بقيادة القائد الفذ صدام حسين وخصوصا في المجال العسكري ، وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة اختتام مؤتمرهم النهج القومي الاصيل والمبادىء العظيمة التي يناضل من اجلها العراق من اجل جمع وحدة العرب وبعث رسالتهم الانسانية والحضارية واستعادة حقوقهم المغتصبة على طريق التمسك بالعلم ومعطيات العصر الحديث .

وزارة الصحة تنفذ برنامجا واسعا للتلقيحات ومكافحة الاسهال

كتب ـ مندوب (الثورة) :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في خفض معدل الوفيات بين الاطفال والامهات ورفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة بصورة متكاملة وضعت وزارة الصحة خطة مركزية اشتملت على البرنامج الموسع للتلقيحات ومكافحة الاسهال والتوسع في خدمات الامومة والطفولة .

وستقوم الوزارة باقامة مسح ميداني على جميع النساء في سن الانجاب (١٥ ـ ٤٩ سنة) لتقدير معدل وفيات الامهات والاطفال ونسبة التغطية بذوفان الكزاز وجميع الاطفال دون الخامسة من العمر لقياس معدل الوفيات الناجمة من الاسهال وجميع الاطفال مابين (١٢ ـ ٢٣) شهرا لتحديد نسبة التغطية بالتطعيم .

وقد شكلت الوزارة ١٣ فريق مسح ميداني يتالف كل فريق من مشرف وباحثتين وان يقوم كل فريق بتغطية ٤٢ عينية ويؤخذ بعين الاعتبار اختيار الباحثات والمشرفين الذين اشتركوا سابقا في مسح صحة الطفل العراقي ..

وتهدف الخطة الى تقويم نسبة التحصين الشامل ضد امراض السل والخناق والشلل والسعال الديكي والكزاز والحصبة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ٢٣ شهرا وتحديد نسبة تحصين الامهات الحوامل والاطفال الرضع بلقاح ذوفان الكزاز .وتقدير معدل وفيات الامهات في سن الانجاب وتحديد معدلات الرضاعة والوفيات بالاسهال للاطفال دون الخامسة ..

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح المعرض الفني لجماعة الانطباعيين العراقيين التاسع

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اليوم المعرض الفني, لجماعة الانطباعيين العراقيين التاسع .



وضم المعرض الذي اقيم في قاعة مركز صدام للفنون ١٠٥ لوحات فنية رسمت بريشة عدد من الفنانين الرواد وعكست جوانب من الحياة البغدادية الاصيلة والموروث الشعبي الخالد في حياة العراقيين ودورهم في صنع المدنية الحديثة ..

ودون السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. تحياتي الى الفنانين الذين جسدوا الطبيعة العراقية الرائعة في لوحاتهم والتي تعكس قدرة كبيرة في التفاعل مع الحياة والتعبير عنها ..

كما افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض الفنان صاحب الياسري .

وعبر السيد الوزير في كلمة له في سجل الزيارات عن سروره لافتتاح المعرض الشخصي للفنان صاحب الياسري الذي ابدع من خلال تطويع المادة الطينية لكي يصنع منها مايعطي للحياة العراقية قصائدها الحضارية والتراثية .

المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق يعقد اجتماعه الثالث

كتب ـ علي نعاس :

عقد المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق اجتماعه الثالث حول المرتكز الثقافي للمراة لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة .

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد خلال انعقاد المجلس الذي حضره عدد من عضوات الاتحاد في بغداد ومنطقة الحكم الذاتي وبقية المحافظات لقد شهد القطر تطورا ثقافيا مهما جاء كحصيلة عملية للانجازات الثقافية والتعليمية التي اتجهت الى نشر الافكار الاشتراكية بابعادها الاجتماعية والاقتصادية وكان من بين افرازات ذلك هو العطاء المنجز في ميدان المراة من حيث مركزها ومكانتها العملية والعلمية .

واكدت اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته المتميزة والاستثنائية لدور الماجدة العراقية في استنهاض المجتمع وتقدمه وحضارته وعطائه المتميز بما يخدم العراق والامة .

وناقش المجلس خلال جلسته عددا من المواضيع الهادفة لخلق الوعي الثقافي والفكري بين الماجدات وبصورة متصاعدة ومن بين محاور الجلسة التي نوقشت من قبل الحضور تصحيح موقف المراة من نفسها ومن بنات جنسها وترسيخ فهم انساني للمراة ازاء قضاياها لخلق وعي جديد باهمية وجودها الانساني والتاكيد على كونها شخصية مستقلة وترسيخ معارف المراة وتعزيز معلوماتها عن نفسها وعالمها وامكاناتها الابداعية والتاكيد على ارادة العطاء والمشاركة والتضحية واسناد المراة ودعمها نفسيا وثقافيا في المرحلة الراهنة وما يليها .. اضافة الى قيام الاتحاد مستقبلا في تبني مشروع (نشر) او دار نشر تحتضن النتاجات العلمية والابداعية والبحوث والدراسات التي تتعلق بواقع المراة اجتماعيا وسياسيا وثقافيا للوصول الى تحقيق تفتح الشخصية النسوية عبر برامج الاتحاد الثقافية التي ينفذها الاتحاد عبر قنواته المختلفة .

اجتماع لمناقشة سبل تعزيز وتوسيع الخدمات المقدمة لمواطني ذي قار

ذي قار مراسل : (الثورة) :

عقد في محافظة ذي قار اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار لمناقشة سير الاعمال وتنفيذ المشاريع لعموم مدن المحافظة وسبل تعزيز وتوسيع الخدمات التي تقدم للمواطنين هناك .

وتقرر في الاجتماع تكثيف حملات العمل اليومية لمواصلة تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية والارصفة وبفن المنخفضات لتطوير المدن نحو الاحسن فيما جرى التاكيد على الاسراع في تنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وخلال السقف الزمني المحدد لها .

من جهة ثانية عقد في مديرية شرطة المحافظة اجتماع خاص لتحديد مسار الجريمة وسبل مكافحتها قبل وقوعها وذلك من خلال تعاون المنظمات الجماهيرية والجهات الاخرى وتعزيز العلاقة بالمواطن للاسهام الفاعل في هذا الجانب المهم فيما تقررت مواصلة عقد اللقاءات مع المواطنين بمختلف قطاعاتهم وشرائحهم .

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد في البصرة

ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن البصرة الباسلة امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى قائممقامية قضاء شط العرب

واقيم احتفال بالمناسبة عبر فيه المواطنون باهازيجهم عن حبهم وفخرهم لباني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته التاريخية لاعادة بناء صرح الامة العربية المجيدة .

واع

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة لايطاليا استغرقت عدة ايام .

والتقى السيد طارق عزيز خلال زيارته بالسيد دي ميكليس وزير الخارجية الايطالي واستعرض معه مبادرات العراق من اجل تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران والتحضيرات الجارية حاليا لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد لبحث التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

واع

الرفيق حسن علي يتفقد مواقع اعمال الفرق العاملة في تبليط الشوارع الداخلية في التاميم

التاميم ـ محمد حسين الداغستاني :

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بان اعلى درجات الاخلاص والوطنية الحقة يتجسد في اقصى مستويات العطاء والخدمة التي نيسرها للمواطن بما يؤدي الى حسم معاناته وتوفير متطلبات الحياة الحرة الكريمة له انسجاما مع خطط وبرامج الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في تعزيز اسس التطور والازدهار والبناء الحضاري للعراق الجديد الناهض .

واشاد خلال تفقده لمواقع اعمال الفرق والشركات العاملة في تبليط الشوارع الداخلية للاحياء الجديدة لمدينة كركوك ومد شبكات مياه الشرب لها تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تفضل سيادته بتخصيص مبلغ خمسة ملايين دينار لهذا الغرض خلال زيارته الاخيرة للمحافظة بالجهود المتميزة التي تبذلها محافظة التاميم واجهزتها الخدمية على هذا الصعيد .

ويذكر ان فرق مديريات الماء والمجاري في محافظات نينوى واربيل والسليمانية والتاميم تعمل في مد شبكات المياه لاحياء مدينة كركوك بطول ٢٩٢ كيلومترا فيما باشرت شركة الفاو للمقاولات باعمالها لتبليط الشوارع الداخلية لاحياء القادسية الاولى والثانية والنصر والاسرى والمفقودين والعسكريين الاولى والثانية والضباط وبدر وواحد حزيران بطول ٢٣ كيلومترا وخلال فترة لا تتجاوز عشرة اشهر .

نائب رئيس اتحاد جمعيات الصداقة الصينية مع الشعوب يستنكر الحملة المعادية للعراق

استنكر السيد ليوجلين نائب رئيس اتحاد جمعيات الصداقة الصينية مع الشعوب الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق .

وقال خلال لقاء السيد عبد الفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق به اليوم ان تضييف العراق للمهرجان العالمي للتضامن جاء تعبيرا عن تضامن الشعوب المحبة للسلام والتقدم مع العراق ضد الهجمة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من التقدم العلمي والانجازات العظيمة التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان الشعب الصيني يقف بثبات الى جانب العراق وهو يواجه هذه الحملة المريبة معربا عن تقديره الكبير للمعاني العظيمة التي وردت في كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء لقاء سيادته بوفود المهرجان .

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعميق وتوطيد اواصر الصداقة والتعاون بين الشعبين الصديقين .

واع

شركة الفاروق للمقاولات تواصل تنفيذ مشروع ماء العوجة في صلاح الدين

تواصل شركة الفاروق للمقاولات تنفيذ مشروع ماء العوجة بمحافظة صلاح الدين بكلفة اربعة ملايين و (٢٠٠) الف دينار وبطاقة خمسة ملايين غالون يوميا .

ويتكون المشروع الذي بلغت نسبة الانجاز فيه (٥٠) بالمئة من محطة للتصفية تضم حوضين للترسيب بقطر (٢٦)م وثالثا للمزج السريع واخر للاطيان وستة مرشحات سعة (٥ر٦٣) متر مكعب للمرشح الواحد .

كما يشتمل المشروع على ثلاثة خزانات احدها ارضي سعة الفي متر مكعب والاخر عال في موقع المشروع سعة مليوني غالون والخزان الثالث في قرية عوينات بسعة نصف مليون غالون .

واع

اجراء ضد المخالفين لنظام دفاتر الاسواق المركزية

اتخذت وزارة التجارة عددا من الاجراءات والقرارات ضد المخالفين لضوابط منح الدفاتر المركزية للمشمولين بنظام التبضع من الاسواق المركزية .

فقد تقرر حجز الدفتر العائد الى علي مهدي صالح في مستشفى تموز العسكري لمدة ثلاثة اشهر لثبوت قيامه بتمزيق جزء من صفحة شهر اذار لغرض الحصول على حصص اخرى من المواد الغذائية خلافا للتعليمات .

كما تقرر الغاء الدفتر العائد الى باسم مصعب محمد من منشاة نصر لحصوله على دفترين داخل العائلة الواحدة والغاء دفتر مزهر خالد سالم الموظف في مصرف الرافدين لقيامه بتغيير اوراقه باوراق جديدة من دفتر اخر والغاء دفتر حذام صالح مهدي من تربية الكرخ لحصول زوجها علاء ابراهيم علي الموظف في شركة الخطوط الجوية العراقية على دفتر اسواق اخر خلافا للتعليمات والغاء الدفتر العائد الى خليل احمد عبدالكريم من تربية الكرخ .

واع

ثلاث دورات في انتاج السبائك وصيانة المكائن الكهربائية ومعالجة الاشارة الرقمية

يقيم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية ثلاث دورات ضمن برنامجه العلمي للعام الحالي .

فستبدا في التاسع عشر من الشهر الحالي دورتان الاولى في استخلاص وانتاج السبائك وتشكيل بعض المعادن اللا حديدية وذلك بالتعاون مع قسم هندسة الانتاج والمعادن اما الثانية فهي دورة تسليك وصيانة المكائن الكهربائية وذلك بالتعاون مع مديرية المعامل والتدريب في الجامعة .

اما الدورة الثالثة فستقام في السادس والعشرين من هذا الشهر وهي في معالجة الاشارة الرقمية وطرق قياس الضوضاء والتشويشات وتقام بالتعاون مع قسم المدرسين الصناعيين .

دورات نسائية في صلاح الدين

اختتمت في فرع الاتحاد العام لنساء محافظة صلاح الدين ثلاث دورات في السياقة والخياطة والضرب على الالة الطابعة وتلقى (٤٠) مشاركة وعلى مدى شهر واحد محاضرات نظرية وتدريبات عملية في الدورات الثلاث .

واع

توزيع هدايا السيد الرئيس القائد على اطفال المدارس المشاركين في احتفالات الميلاد في المثنى

المثنى ـ مراسل (الثورة) :

وزعت في محافظة المثنى امس هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على تلاميذ المدارس المشاركين في احتفالات عيد ميلاد سيادته الميمون .

واقيم حفل للمناسبة وزع خلاله السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى الهدايا على تلاميذ المدارس المشمولين .

وعبر تلاميذ المدارس من خلال الفعاليات الفنية عن عظيم حبهم واعتزازهم بباني مجد العراق ومهندس انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اقرار عدم السماح لرئيس واعضاء مجالس الادارات للشركات من ممارسة نشاطات مماثلة في شركات اخرى

تقرر عدم السماح لرئيس واعضاء ومجلس ادارة الشركة المساهمة في القطاعين الخاص والمختلط ان يكون رئيسا او عضوا في مجلس ادارة شركة اخرى تمارس نشاطا مماثلا .

وابلغت الوزارات والدوائر كافة بعدم جواز ذلك الا اذا حصل على ترخيص من الهيئة العامة للشركة التي يتولى رئاسة او عضوية مجلس ادارتها .

واع

السيدان طه ياسين رمضان وماركوفيج يستعرضان نتائج اجتماعات
اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد انته ماركو فيج رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

وتم خلال المقابلة استكمال المباحثات حول افاق التعاون الثنائي بين العراق ويوغسلافيا في مختلف المجالات وللمرحلتين الحالية والمستقبلية .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وماركو فيج عن ارتياحهما لاجواء المباحثات والتي اكدت الرغبة المشتركة لايجاد مجالات جديدة للتعاون تسهم في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وبما يحقق المنفعة المشتركة لهما ..

وحضر المقابلة عن الجانب العراقي السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني ووكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في بلغراد ..

وحضرها عن الجانب اليوغسلافي السيد بوجو مارينوفيج وزير التنمية والتخطيط رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة المشتركة واعضاء الوفد اليوغسلافي وسفيرها في بغداد .

كما التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بالسيد انته ماركوفيج رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

وجرى خلال اللقاء الذي هو الثاني امس استعراض نتائج اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين .

وحضر الاجتماع سفيرا البلدين في بغداد وبلغراد .

واع

المؤتمر العام لمجالس الشعب في القطر .. يبدأ اعماله

بدات امس اعمال المؤتمر العام لمجالس الشعب لعموم القطر لمناقشة خطط المجالس المستقبلية وتقويم مسيرة عملها للفترة الماضية .

والقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة خلال حفل افتتاح المؤتمر الذي استهل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء ، قادسية صدام المجيدة استعرض فيها المسيرة الديمقراطية لمجالس الشعب وما قدمته خلال الفترة السابقة ودورها في تهيئة المناخات الفكرية والديمقراطية التي تسهم في بناء المجتمع الجديد ..

واشار الى ان تجربة مجالس الشعب هي صيغة عمل متقدمة كونها احدى الممارسات الديمقراطية التي اتسمت بتنوع انشطتها وتعدد مسؤولياتها واتساع العضوية فيها .

ويناقش المشاركون في المؤتمر وعبر ثلاث جلسات عمل تقارير اللجان الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتضمنة الرقابة الشعبية والتوعية الاقتصادية وترشيد الاستهلاك ودور مجالس الشعب في تعزيز دور الهيئات الخدمية والرعاية الاجتماعية .

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن اربعة فروع لمجالس الشعب في مدينة بغداد هي فروع صدام وابو جعفر المنصور وسعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد اضافة الى ممثلي فروع المجالس في المحافظات .

واع

اختتام الدورة الثانية لمعرض الصناعات الوطنية

اختتمت امس الدورة الثانية لمعرض الصناعات الوطنية الذي نظمته وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تحت شعار (القطاع الصناعي الخاص والمختلط يسهم في بناء عراق القائد المنتصر صدام حسين) ..

واكد السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في كلمة خلال حفل الاختتام ان ابرز النتائج الملموسة في هذه الدورة هو هذا التطور النوعي الكبير الذي اتسمت به المعروضات وهو مؤشر على ان الصناعيين العراقيين قد بداوا برفد السوق المحلية بالجديد والمتطور من المنتجات بما يخدم الاهداف التي نطمح لتحقيقها .

ووزع السيد الوزير الشهادات التقديرية على ٢٢ شركة ومعملا من المشاركين المتميزين في الدورة الثانية للمعرض في الصناعات الانشائية والنسيجية ووسائل الانتاج والصناعات الخشبية والميكانيكية والغذائية والكيمياوية والبلاستيكية والكهربائية والجلدية والمعدنية اضافة الى مجالات الابداع والتطوير .

ويذكر ان المعرض الذي تنظمه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري سنويا ضم في دورته الثانية ٢٨٥ شركة ومعملا من القطاع الخاص والقطاع الصناعي المختلط .

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يلتقي بوزير الشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني الموريشيوسي

كتب ـ مراسل (الثورة) :

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالسيد دنيش رامجوتون وزير الشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني الموريشيوسي الذي يزور القطر حاليا .

وتم خلال اللقاء بحث افاق علاقات الصداقة المتطورة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الطرفين

وقدم السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء شرحا عن ابعاد الحملة الامبريالية والصهيونية المعادية التي تستهدف العراق وامنه وسيادته الوطنية واعاقة تقدمه العلمي مشيرا الى الدور المتميز للطلبة والشباب في تعزيز مسيرة البناء الشامخ لعراقنا العزيز في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر السيد وزير الشؤون الاجتماعية الموريشيوسي عن اعجابه وتقديره للقيادة الحكيمة للرئيس صدام حسين في خلق حالة التطور الكبيرة للعراق الصديق في كافة المجالات مؤكدا تضامن شعب موريشيوس مع العراق وكل القوى المحبة للسلام من اجل افشال التامر الامبريالي والصهيوني على العراق .

وقدم السيد بوستيال رئيس شبيبة موريشيوس عرضا عن العلاقات والتعاون المشترك في المجال الشبابي والطلابي وتقديره العالي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لدوره المتميز في تعزيز الحركة الطلابية العالمية ودوره الفاعل في جميع المحافل الدولية ..

نظام حسابي جديد في وزارة التجارة

انجز مركز الحسابة الالكترونية في وزارة التجارة نظاما للسيطرة على مراكز الكلف باستخدام حاسبات مايكروية .

وقام فريق العمل المكلف بوضع النظام بتجربة الانجاز عن طريق ادخال بيانات فعلية للحسابة وتدقيق المخرجات وبذلك اصبح النظام جاهزا للتطبيق حيث سيتيح الحصول على تقارير مختلفة باربع مجاميع .

وتضم المجموعة الاولى التقارير المالية وتقارير مراكز الكلفة فيما تشمل المجموعة الثانية التقارير الفرعية الخاصة بالدراسات الاجمالية لحركة المبالغ المصروفة والثالثة للحركة المستندية فيما تضم المجموعة الرابعة التقارير الخاصة بالمتابعة الرقابية .

واع

الاتحادات الطلابية العربية تعلن تضامنها مع العراق لمواجهة الحملة الامبريالية والصهيونية المريبة

كتب ـ مندوب (الثورة) :

اكد عدد من الاتحادات الطلابية والشبابية العربية تضامنها ووقوفها صفا واحدا مع العراق لمواجهة الحملة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف امن وسيادة العراق واعاقة تقدمه العلمي والتقني .

وقد تم التوقيع على عدد من البيانات المشتركة للمنظمات الطلابية العربية مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق خلال زيارة وفودها الى بغداد لحضور المهرجان العالمي الشبابي للتضامن مع العراق وهي كل من اتحاد الشباب الديمقراطي السوداني واتحاد الشباب الثوري الصومالي واتحاد الطلبة السودانيين والاتحاد العام لطلاب اليمن واتحاد شبيبة فتاح الاشتراكي اليمني والاتحاد العام لطلبة وشباب ارتريا وجبهة كفاح الطلبة في السودان والاتحاد العام للطلاب السودانيين والاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز والاتحاد الوطني للطلبة والمتدربين الموريتانيين .

وباركت البيانات الخطوات العلمية الجادة للعراق من اجل تطوره وماحققه من منجزات كبيرة في هذا المجال لخدمة الامة العربية المجيدة .

وناشدت البيانات كافة المنظمات الطلابية والشبابية والشعوب المحبة للسلام في العالم لان تعبر عن تضامنها مع العراق وادانة واستنكار الحملات المريبة التي تحاك ضده .

واكدت البيانات دعم المنظمات الطلابية والشبابية العربية للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

كما حيت البيانات النضال البطولي لابناء ثورة الحجارة الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني وادانت تهجير اليهود السوفيت الى الارض العربية المحتلة وعدت ذلك عاملا مباشرا في زيادة التوتر في المنطقة .

ودعت البيانات الى ضرورة الوقوف بوجه هذه الحملات وبوجه القرصنة والارهاب الصهيوني المدعوم من قبل الامبريالية والذي تجاوز كل الاعراف والمواثيق الدولية .

واكدت البيانات التضامن الكامل مع شعوب اسيا وافريقيا واميركااللاتينية في نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية وكل اشكال التمييز العنصري .

وزير النفط يعود الى بغداد

عاد الى بغداد عصر امس السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط والوفد المرافق له بعد ان حضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العراقية ـ السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي التي اختتمت اعمالها في الرياض امس .

وقال السيد وزير النفط لوكالة الانباء العراقية ان اجتماعات الدورة خرجت بنتائج ايجابية اسهمت في دعم وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين الشقيقين .

واضاف ان حجم التبادل التجاري سيشهد نموا بين الجانبين كما سيتم ادخال مفهوم الصفقة المتكافئة وشمول سلع جديدة بالاعفاءات الكمركية وتشجيع المستثمرين السعوديين باستثمار اموالهم في العراق .

واشار الى انه التقى خلال الزيارة مع نظيره السعودي السيد هشام الناظر وزير البترول والثروة المعدنية لبحث تطور الاوضاع في السوق النفطية العالمية في ضوء الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته اللجنة الوزارية التابعة لمنظمة الاوبك مؤخرا في جنيف .

وضم الوفد المرافق للسيد وزير النفط ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والتخطيط .

تواصل العمل لانجاز مشاريع الماء والمجاري في محافظة البصرة

يتواصل في محافظة البصرة الباسلة العمل حاليا لانجاز خمسة مشاريع للماء والمجاري في مركز واقضية المحافظة بكلفة سبعين مليون و ١٦٠ الف دينار .

ويتضمن مشروع المجاري مناطق الجمهورية والبصرة القديمة والجبيلة على مد انابيب بطول ٢٠٨ الاف متر وباقطار تراوحت مابين ٢٥٠ الى ١٥٠٠ ملمتر وربط ٢٠٠ الف وحدة سكنية ومحل تجاري بالشبكة الرئيسية بواسطة توصيلات باقطار ١٦٠ ملمتر وتشييد ٣٠ محطة للضخ ترتبط بثمانية الاف و ٣٠٠ خزان ارضي صغير وتنفيذ شبكة مجاري مياه الامطار بطول ١٣٩ الف متر .

كما يجري العمل لاكمال شبكة ماء الزبير الحديثة بعد مد ٥٠ الف متر من الانابيب الرئيسية والفرعية واكمال شبكة قطاع رقم واحد في احياء الاصمعي والكفاءات بطول عشرة الاف متر من الانابيب مختلفة الحجوم .

ويتواصل العمل ايضا في مشروع ماء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لاكمال محطة السحب الواطيء واسالة التصفية وحوض الماء الصافي بطاقة ٨٠٠ متر مكعب في الساعة ومحطة تصفية مجاري المدينة .

واع



صلاة الظهر ٠٦ر١٢
صلاة العصر ٣٠ر٥
صلاة المغرب ـر٨
صلاة العشاء ٢٠ر٩
صلاة الفجر يوم غد ٣٢ر٤
الشروق ٢ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :
مجيد ـ الشعلة الشارع الرئيسي
الزهراوي ـ راغبة خاتون
الشمس ـ المامون مقابل متوسطة المامون
عقيلة بركات ـ حي المواصلات الشارع العام
سلامة ـ حي العامل نهاية خط ٨٤
هيفاء ـ شارع الرشيد حيدر خانة
الضاحية ـ حي الخليج نعيرية وكيارة
الطائف ـ مدينة صدام جوادر
المستشفى ـ الكرادة الشرقية مجاور مستشفى الراهبات

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- المسلسل العربي الرحالية
تمثيل : نورا ، صلاح السعدني ، يوسف شعبان ، مي عبد النبي ، ابراهيم الشامي
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
- العلم للجميع
- المسلسل العربي ليالي الحلمية
تمثيل : صفية العمري ، سمية الالفي ، آثار الحكيم ، يحيى الفخراني ، سامح الصريطي ، صلاح السعدني ، محمد وفيق
- دقائق
- شريط اجنبي

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

تمرين شطرنجي رقم ٧١

يلعب الابيض ثم يفوز الحل غدا

افراح

عقد قران

في حفل بهيج ووسط زغاريد الاهل والاحبة تم عقد قران السيد رياض حسين علوان على الانسة سعاد فاضل ياسين ـ تمنياتنا لهما بحياة سعيدة وافراح دائمة وتهانينا والف مبروك .

لنسهم جميعا في الحد من حوادث الطرق

الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق

الحلقة ـ٢٨ـ

الجناية : هي الجريمة المعاقب عليها باحدى العقوبات الاتية .
١ ـ الاعدام
٢ ـ السجن المؤبد
٣ ـ السجن اكثر من خمس سنوات الى خمس عشرة سنة .
والجنايات المقررة بموجب قانون المرور النافذ
أ ـ التسبب في موت شخص نتيجة قيادة مركبة دون مراعاة القوانين والانظمة والبيانات المختصة .
قررت الفقرة أ (من المادة ٢٥) من قانون المرور عقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على ٧ سنوات وبغرامة لا تقل عن خمس مئة دينار ولا تزيد على الف دينار على من ارتكب الجريمة المذكورة .
ب ـ التسبب في موت اكثر من شخص واحد او شخص والحاق اذى او مرض جسماني او عاهة مستديمة باكثر من شخص واحد بسبب قيادة مركبة دون مراعاة القوانين والانظمة والبيانات المختصة .
حيث قررت الفقرة الثانية من المادة (٢٥) عقوبة الحبس مدة لا تقل عن سبع سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على الفي دينار على من ارتكب احدى الجريمتين المذكورتين في هذه الفقرة .
ج ـ المتسبب في موت شخص نتيجة قيادة مركبة باهمال او رعونة او تحت تاثير مسكر او مخدر او الهرب دون اخبار السلطة المختصة بالحدث .
حيث قررت الفقرة الثانية من المادة (٢٥) عقوبة السجن مدة لا تقل على سبع سنوات ولا تزيد عن عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن خمس مئة دينار ولا تزيد على الف دينار على من ارتكب الجريمة المذكورة مقترنة باحد الظروف المشددة المنوه عنها .

منع مرور المركبات في شارع الرشيد

منعت مديرية المرور العامة سير المركبات في شارع الرشيد في المنطقة المحصورة بين جسري الجمهورية والاحرار ذهابا وايابا ابتداء من التاسع والعشرين من الشهر الماضي ولمدة ثلاثة اشهر وذلك لتمكين اجهزة امانة بغداد من تنفيذ مشروع تطوير شارع الرشيد .. ولن يؤثر المنع في حركة السير والمرور فوق جسري الجمهورية والاحرار .

ظواهر ما كان لها ان تحصل في قاطرات السكك الحديد

تتعرض القاطرات لعبث بعض المسافرين وتتعدد صور العبث الامر الذي يؤدي الى اتلاف محتويات القاطرات فضلا عن ان هناك عبثا من نوع اخر تتعرض لها القاطرات من خلال مرورها في المناطق السكنية .
ومن الاضرار التي تتعرض لها القاطرات على ايدي بعض مسافريها :



١ ـ تشويه الاثاث بالكتابة على مقاعد العربة ورسم الصور المختلفة والذكريات والاغاني عليها وهذه يتعذر ازالتها حتى بالمحاليل الكيمياوية .
٢ ـ بعضهم عند نهاية السفرة يمزق جلد المقعد باداة جارحة وخاصة عندما يكون بعيدا عن انظار منتسبي القطار .
٣ ـ بعضهم يعمد الى دوران مقاعد الدرجة السياحية باتجاهات مختلفة مما يؤدي الى اتلافها .
٤ ـ بعضهم يعمد الى سرقة بعض مستلزمات الخدمة المتوفرة للعربة او اتلافها مثل انبوب ماء المرافق الصحية وحنفياتها مع رمي النفايات في المرافق مما يسبب عطلها كذلك ترك فضلات اكل المسافرين والمكسرات على طاولات العربة وارضيتها دون رميها في الاماكن المخصصة لها كذلك اساءة استخدام افرشة عربات المنام وتعرضها الى التلوث وظهور البقع المختلفة عليها والتي يصعب ازالتها بالغسيل .
اما الاضرار التي تتعرض لها القاطرات عند مرورها بالمناطق السكنية فهي ان بعض الصبية يقوم برشق شبابيك القاطرات بالحجارة مما يسبب كسرها فضلا عن تعرض المسافر الجالس بمحاذاة الشباك الى جروح قد تكون بليغة مما يستوجب اجراء الاسعافات الفورية له فضلا عن ان تهشيم الزجاج يكلف المنشاة مبالغ طائلة من العملة الصعبة حيث يستورد البديل من مناشئ تصنيعه .
المطلوب اجراءات لوضع حد لهذه الظواهر المؤسفة .

عباس كاظم المرادي

في سلامة اللغة

الجود والجودة

● يقال :
● جاد (جودة وجودة) (بفتح الجيم وضمها وفتح الدال) صار جيدا (بفتح الجيم وكسر وتشديد الياء) وهو ضد الرديء جاد (بفتح الدال) وجود (بفتح الجيم وفتح وتشديد الواو) واجود (بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الواو) الفرس : صار جوادا (بفتح الجيم) اي سريع الجري . جاده (بفتح الدال) جودا وجودا (بضم الجيم وفتحها وسكون الواو) : غلبه في الجود (بضم الجيم) جاده الهوى : غلبه . جاد (جودا) (بضم الجيم) عليه : تكرم (بفتح التاء والكاف وفتح وتشديد الراء) فهو جواد (بفتح الجيم) جاد بنفسه سمح بها ان تموت يقال (اني لاجاد (بفتح اللام وضم الهمزة) اي اشتاق جاد المطر : غزر (بفتح الغين والزاي) فهو جائد (بكسر الهمزة) الجمع (جود) (بفتح الجيم وسكون الواو) مثل صاحب وصحب .
● جيدت (بكسر الجيم وفتح الدال) الارض : اصابها مطر جود (بفتح الجيم وسكون الواو) .
● جود (بفتح الجيم وفتح وتشديد الواو) الشيء : حسنه (بفتح الحاء وفتح وتشديد السين) جود في عدوه (بفتح العين وسكون الدال) اسرع جود القارىء : حافظ على التجويد في القرآن الكريم . والتجويد في القراءة : اعطاء كل حرف حقه بمقتضى اصول معهوده .
● جاوده (بفتح الواو) مجاودة (بضم الميم وفتح الواو والدال) فاخره في الجود (بضم الجيم) .
● اجيدت (بضم الهمزة وكسر الجيم وفتح الدال) الارض : اصابها مطر جود (بفتح الجيم وسكون الواو) .
● تجود (بفتح التاء والجيم وتشديد الواو) تخير (بفتح التاء والخاء وفتح وتشديد الياء) الجيد (بفتح الجيم وكسر وتشديد الياء) تجود في صنعته : تانق (بفتح التاء والهمزة وفتح وتشديد النون) فيها .
● تجاود (بفتح التاء والواو) القوم : نظروا ايهم اجود حجة .

عدنان سماكه

اضف الى معلوماتك

العصر البرونزي



بعد انتهاء العصر الحجري جاء عصر جديد تميز باستخدام المعادن في الحياة اليومية للانسان لقد اكتشف الانسان القديم النحاس والقصدير وباتحادهما ظهر البرونز ومن بعده الحديد وبقية المعادن الاخرى .

فبدات تنشأ هجرات منتظمة من العالم القديم (بلاد الرافدين ومصر القديمة) باتجاه اسيا واوربا لغرض البحث عن مناجم المعادن بحيث ساعدت على ظهور حرف يدوية جديدة وهي الصناعة المعدنية .

وقد كان السومريون هم اول من استفاد من خلط النحاس بالمعادن الاخرى بما يعرف بالسبيكة حيث لاحظوا الخواص الجيدة لمثل هذه الخلائط ومن هنا ظهر البرونز الذي يمتاز بخواص تفوق خواص النحاس بمفرده فاستخدم في صناعات عديدة مختلفة تراوحت بين صناعة الحلي وانية الطعام والتماثيل والاختام .

متى ظهرت هذه الاشياء ؟



يعاني الملايين من البشر في العالم اجمع من عيوب خلقية او مرضية في عيونهم تستلزم استعمال النظارات الطبية لتصحيح ابصارهم وتحييد المرض قدر الامكان .
وعلى هذا الاساس ظهرت الدراسات الطبية العديدة التي تبحث في هذا المجال والتي وصلت في نهاية الامر الى الاستعاضة عن النظارات الطبية بعدسات لاصقة رقيقة توضع على العين المصابة دون ان تؤثر على الشكل العام للوجه .
ولقد كان الايطالي المبدع ليوناردو دافنشي اول من فكر في هذا الاسلوب قبل اكثر من خمس مئة سنة الا ان التطبيق العملي الفعلي لها بدا سنة ١٩٣٦ مع ان استعمالها على نطاق واسع لم يبدأ الا في السبعينات .
والعدسات اللاصقة عبارة عن اقراص بلاستيكية رقيقة توضع على السطح الخارجي للعين وهي على نوعين . الاول صلب والثاني طري . بالنسبة للنوع الصلب يفضل ان يوضع على العين باستمرار لكي يتم الاعتياد عليه في حين ان النوع الطري عكس ذلك تماما وتتطلب عملية تحديد العدسة الملائمة للعين عدة زيارات لاخصائي العدسات اللاصقة حتى يتم معرفة افضل نوع ملائم بالنسبة للشخص المعالج .
ومع ان للعدسات اللاصقة فوائد جمة منها مثلا الاستغناء عن لبس النظارات الطبية خاصة للذين تعيقهم هذه النظارات كالرياضيين والعمال وغيرهم عن اداء اعمالهم بصورة جيدة او الذين يلاقون صعوبة في التاقلم مع النظارات لما لها من مردودات مؤثرة على جمال الوجه عند البعض كما يعتقدون فانها في نفس الوقت لها محاذير عديدة عند استعمالها منها على سبيل المثال اصابة العين بالحساسية والالتهابات كنتيجة للمادة المصـ منها العدسة اللاصقة ولانعدام الهواء مابينها وبين العـ
وعلى اية حال فان الابحاث حول العدسات اللاصقة ماتزال مستمرة للوصول الى افضل النتائج بما يؤدي في يوم ما الى اختفاء النظارات الطبية من على عيون الناس والى الابد .

المهندس حسام ابراهيم رجب

عبقرية عربية في الرياضيات والفلك

محمد بن يحيى بن اسماعيل ابو الوفا ولد عام ٣٢٨هـ ـ ٩٣٩م وقد عاش معظم حياته في بغداد ونبغ في مجالي الرياضيات والفلك حتى اصبح علما بارزا يشار له بالبنان والدقة في العمل . ويعد من اشهر العلماء الفلكيين عند العرب وقد ذكره ابن خلكان في كتابه (وفيات الاعيان) اذ وصفه انه من ابرع الذين نبغوا في الهندسة اما العالم سارتون فقد وصفه بانه اول من وضع النسبة المثلثية اي الظل في المثلثات واستخدمها في حل المسائل الرياضية لقد وضع هذا العالم الكبير طريقة جديدة لحساب جداول جيب الزاوية في المثلثات كما استطاع ان يتوصل الى معرفة انحراف سمت الشمس بربع دائرة يبلغ نصف قطرها واحدا وعشرين قدما اي يبلغ من الاتساع ما يعد كبيرا في المراصد الحديثة وقد بذل جهودا كبيرة في مجال المثلثات والهندسة فقد برع في الجبر وزاد على بحوث الخوارزمي زيادات تعد الاساس لعلاقة الهندسة بالجبر واستطاع ان يحل بعض المعادلات الجبرية هندسيا وان يجد حلولا نقيمة للقطع المكافىء

ومضة

ان للعلم آفة واستجاعة فآفته النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله ونكده الكذب فيه واستجاعته ان صاحبه منهوم لا يشبع ابدا .

مثل عربي

الدورة المكثفة الاولى في الاختزال باللغة العربية

تقيم الهيئة الفنية للاختزال باللغة العربية في المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري الدورة المكثفة الاولى في الاختزال باللغة العربية (طريقة الفراهيدي) ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر عشرين يوما محاضرات ومناقشات وتمارين وتطبيقات عملية بهدف اكسابهم المعرفة الاولية في مبادىء واسس الكتابة بطريقة الفراهيدي



كلمات متقاطعة

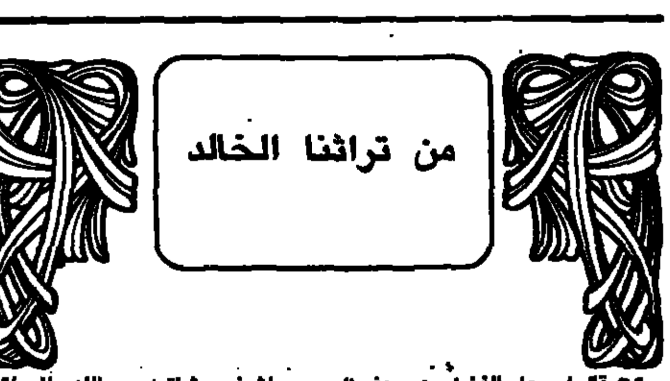
افقي

١ ـ دولة عربية (م) ـ طير جارح .
٢ ـ حيوان قطبي (م) ـ اداة نصب (م) .
٣ ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم عراقي ـ عاصمة اسيوية (م) ـ عاصمة اوربية (م) .
٤ ـ نادي كرة قدم اسباني شهير .
٥ ـ من العلوم ـ نادي كرة قدم اسباني شهير ـ من الاسماك (م) .
٦ ـ من الصحف العراقية .
٧ ـ حرف ـ اسم علم مؤنث (م) الاسم الاول للاعب كرة قدم عراقي (م) .
٨ ـ سيدة الشاشة العربية (م) .
٩ ـ اداة نصب ـ نادي كرة قدم اوربي (م) ـ في البيضة .
١٠ ـ ممثل عربي كبير
١١ ـ حيوان مفترس (م) ـ لب ـ معركة اسلامية .
١٢ ـ من الحشرات ـ ضجر (م) .
١٣ ـ حيوان بحري ـ من الفواكه الصيفية (م) .

عمودي :

١ ـ من الاوزان (م) ـ عملة عربية .
٢ ـ شتم (م) ـ مناص (م) .
٣ ـ مصاحب المطر (م) ـ اسم علم مؤنث (م) ـ قطع (م) .
٤ ـ الاسم الاول لشاعر عربي جاهلي (م) + احسما (مبعثرة) .
٥ ـ سارق (م) ـ عودا (م) + كمل .
٦ ـ من الكواكب + حرف ـ مساعدة (م) .
٧ ـ انجزه ـ كؤوس (م) .
٨ ـ دود (مبعثرة) + نون (مبعثرة) + ملف (مبعثرة) .
٩ ـ حيوان اليف ـ دق + مقياس ارضي (م) + وتر (مبعثرة) .
١٠ ـ فاكهة صيفية (م) + عملة اسيوية + من القارات (م) .
١١ ـ كتب (م) ـ حرف ـ الة موسيقية ـ يفك .
١٢ ـ احد الوالدين ـ عكس جزر (م) .
١٣ ـ امارة عربية (م) ـ من الكواكب السيارة (م) .

حل الشبكة الماضية



● قال ابو علي الفضل بن جعفر البصير ، لشخص شاتمه ـ والله ماتعيا عن جوابك ولانعجز عن حسابك ، ولكنا نكون خيرا لنسبك منك ، ونحفظ منه ما اضعت فاشكر توفيرنا ماقرنا منك ، ولايغرنك علينا ، حلمنا عنك .
● سئل اعرابي . اي الاسباب اعون على تذكية العقل ، وايها اعون على صلاح السيرة ، فقال .. اعونها على تذكية العقل التعلم ، واعونها على صلاح السيرة القناعة .
● قالت العرب ، اذا اقبلت الدنيا على المرء ، اعارته محاسن غيره ، واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه .
● قالوا .. المودة قرابة مستفادة ، معدم وصول خير من مكثر جاف . واذا سمعت كلمة حاسد ، فكن كانك غير شاهد قال الشاعر ـ
اعرض عن العوراء اذا سمعتها ـ واقعد كانك غافل لاتسمع ودع السؤال عن الامور وبحثها ـ فلرب حافر حفرة هو يصرع .

اخي المزارع

احتفظ بمطفاة حريق نوع مسحوق كيمياوي جاف في غرفة المكائن .

مديرية الدفاع المدني العامة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٠٠٤١
عشتار شيراتون	٥٠٠
فلسطين ميريديان	٥٦٤١
برج بابل	٨٧٧١٩١

هكذا في الأصل

١٩٩٠/٥/١٦

نتائج السحبة الخامسة عشرة للسلع المعمرة لمدينة بغداد

سوق الثلاثاء المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق البياع المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق البياع المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق قادسية صدام — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق العدل المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الشواكة المركزي — تلفزيون سوني ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الشواكة المركزي — تلفزيون سوني ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون سوني ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون سوني ٢٦ عقدة

[illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

[illegible]

سوق قادسية صدام — ٤٥٠٠ استيشن ثاني ١٤٠ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام — ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام — ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

[illegible]

للايجار

يعلن مكتب طارق عن استعداده لتاجير سيارات خلاطة لنقل الكونكريت ولزيادة المعلومات الاتصال بالهواتف ٧١٧٢٣٦٨ بغداد و٧٧٧٧٧٠ نينوى من الساعة ٦ ـ ٨ عصرا .

بيع مواد

يعلن معمل الناصر عن بيع بويلر كهربائي واسرة حديدية وخشبية ايطالية واستيل مختلف (٢ طن) وكمية من خشب ديكور وصاج وقفاز سيلحة ايطالي ومواد كثيرة ومتنوعة ومكانس كهربائية لزيادة المعلومات الاتصال بهاتف ٤٢٥٧٧٥٦ محمد الناصر واخوانه .

ترحب بكم في معمل بابل لانتاج حلقة المبردات

ونقدم لكم منتوجاتنا التي سوف تسركم بكافة الاحجام وباسعارنا المعتدلة وبخصم كبير للزبائن في المحافظات

- حلقة بيضاء معباة بالشباك البلاستيكية
- مطابقة للمواصفات القياسية وقد حازت على شكر وتقدير دائرة التقييس والسيطرة النوعية
- زيارتكم لنا سوف تسركم

معمل بابل لانتاج حلقة المبردات / بادارة المهندس معين فاضل عبود
حلة ـ جبل ـ مدخل شارع الطهمازية
هاتف ٢٤٩٥٩١ ـ ٠٣٠
ص ب حلة ٢٤٦
تلكس ٢١٢٢٠٠ عراق
فاكس ٧١٧٣٩٥٦




للبيع

معمل تجديد شاشات التلفزيون للبيع الكائن في منطقة الدواسة بالموصل ويحتوي على مكائن متكاملة لتجديد الشاشات ، منشا المكائن امريكية الصنع مع كمية مواد اولية اسود وابيض وملون للمعلومات الاتصال بالهواتف التالية .
محافظة نينوى / الهواتف ٧٦٣٧١٥ ـ ٠٦٠ المكتب ـ بعد الساعة الرابعة عصرا ٧٦٥١٩٩ ـ ٠٦٠ المعمل .

للبيع

دار في حي الفردوس / العامرية قرب كراج المنشاة ذات طابقين المساحة ١٠×١٥ م تحتوي على ٥ غرف نوم واستقبال ومطبخ وحمامين للمعلومات الاتصال بالهاتف ٧٧٤٥٤٩٣ .

للبيع

ستوديو في موقع ممتاز في المنصور يعمل منذ ١٥ عاما بنجاح يباع بجميع محتوياته مع هاتف بسعر مناسب الاتصال بالهاتف ٥٤٢٥٧٩٢ .

للبيع

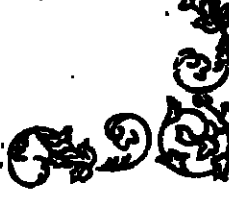
معرض حلويات الساهر سلحة بيروت ديكور درجة اولى مساحة ٢٧ م٢ هاتف ٤١٥١٧١١ .

للبيع

معدات وادوات صالون حلاقة وتجميل نسائي تحتوي على اجهزة متطورة في تنظيف البشرة وعدل مسلجات الشعر واثاث للمعلومات الاتصال بالهاتف ٧٧٦٦٤٥٥

الفصل الثاني

الطوق الاقليمي



الانفجار ١٩٦٧

بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة الثامنة

- ١ -

في اواخر شهر يونيو ١٩٦٦ تلقت القاهرة معلومات مثيرة للقلق من طهران مؤداها ان « ليفي اشكول » رئيس وزراء (اسرائيل) قام بزيارة سرية الى العاصمة الايرانية . وقضى فيها عدة ساعات اجتمع اثناءها مع شاه ايران « محمد رضا بهلوي » وان الموضوع الرئيسي بين الاثنين كان مشروع بناء خط انابيب نفط جديد بسعة ٣٢ بوصة بين ميناء ايلات وشواطىء البحر المتوسط عبر (اسرائيل) . وكان ما يبعث على الاهتمام ان المصدر الذي نقل هذه الاخبار الى القاهرة وصف المشروع طبقا لتصورات اصحابه من (الاسرائيليين) الذين عرضوه على الشاه ـ بانه بديل لقناة السويس بالنسبة لنقل نفط ايران ، وربما غيرها من دول الشرق الاوسط ـ الى اوربا .

كانت القاهرة تعرف ان هناك خط انابيب بين ايلات والبحر المتوسط انشىء فعلا بعد معركة السويس بسعة ١٨ بوصة . وكان هذا الخط هو الشريان الرئيسي للنفط الايراني . والآن كانت هناك محادثات لمضاعفة سعة هذا الخط تقريبا .

وكانت القاهرة تعرف أكثر من ذلك عن اوجه التعاون القائمة بين ايران وبين (اسرائيل) . ولكن ما تكشفه مجموعات الوثائق السرية المتاحة الآن يظهر ما هو أبعد بكثير مما كانت القاهرة قد عرفته في ذلك الوقت . فقد كان التعاون بين (اسرائيل) وايران جزءا من استراتيجية اشمل بدأ تنفيذها منذ وقت طويل .

■

تتحدث مجموعة وثائق البيت الابيض الاميركي التي قامت بترتيبها « ان ويتمان » ـ السكرتيرة الخاصة للرئيس « دوايت ايزنهاور »[1] ـ عن بداية الخيط الأول في استراتيجية (اسرائيل) الشاملة في المنطقة . وكانت البداية المؤكدة هي خطاب من « دافيد بن غوريون » رئيس وزراء (اسرائيل) الى الرئيس الاميركي بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٥٨ (ويلاحظ ان هذا الخطاب يجيء بعد عشرة ايام بالضبط من ثورة العراق في ١٤ يوليو ١٩٥٨) .

وفي هذا الخطاب يكتب « بن غوريون » الى « ايزنهاور » قائلا :

« عزيزي الرئيس[2]

في هذه اللحظة الخطيرة اشعر باهمية ان ابعث اليك بافكاري عن الموقف الناشىء من الأزمة الخطيرة التي نواجهها الآن . ان الذين درسوا منا كتابات الكولونيل ناصر وسياسته واثقون أن مطامحه هي ان يسيطر على كل بلاد العالم الاسلامي والقارة الإفريقية ـ وبالتالي فان الذين تابعوا ما يحدث اخيرا في العراق لم يدهشوا له ، ولم يجدوا فيه نهاية للقصة .

ان نزول القوات البريطانية في الاردن لن يحمي بقايا العائلة الهاشمية . ورغم ان الموقف في لبنان افضل من الموقف في الاردن ، فمن المشكوك فيه أن يستطيع [illegible] على المدى البعيد المحافظة على استقلال لبنان بسبب ان المسلمين في هذا البلد يؤيدون ناصر ، بينما المسيحيون منقسمون على انفسهم .

ان مستقبل السعودية يبدو ايضا في مهب الريح ، وكذلك ولايات الخليج العربي ...... » .

ومضى « بن غوريون » في خطابه الى « ايزنهاور » فقال انه فكر طويلا في ما يمكن عمله للحد من مطامع ناصر واحباط خططه . وتوصل مع زملائه في حكومة (اسرائيل) وفي قيادة الجيش (الاسرائيلي) الى ان الامر يقتضي اقامة تعاون وثيق بين مجموعة دول الجوار المحيطة بنفوذ ناصر بحيث يمكن بناء تحالف اقليمي يحتوي هذا الخطر ويساعد في وقت من الأوقات على تصفيته عندما تسنح ظروف ملائمة .

وتطرق « بن غوريون » الى وصف جهود (اسرائيل) لاقامة هذا التحالف الإقليمي الذي تفكر في بنائه . فقال بالنص : « لقد بدانا يا سيادة الرئيس نعمل جديا في هذا الموضوع في الشرق الأوسط منذ سنتين . واجرينا اتصالات بالفعل مع بعض دول الحزام الخارجي المحيط بناصر وبالتحديد ايران والسودان[3] واثيوبيا وتركيا . وهدفنا هو بناء سد عال حقيقي امام الطوفان الناصري السوفيتي . واستطيع ان اسجل امامك اننا راضون تماما عن الخطوات الأولى التي اتخذناها في هذا الاتجاه فقد كانت جميعها ناجحة . لقد اقمنا علاقات ثقة مشتركة وصداقة مع حكومة ايران ومع رئيس وزراء السودان وعدد من اقرب مساعديه . وكذلك مع امبراطور اثيوبيا . واخيرا اقمنا اتصالات مع حكومة تركيا تجاوزت الطرق الدبلوماسية الرسمية واصبحت علاقات حميمة عن طريق قنوات سرية . ان هدفنا من انشاء هذا التجمع من البلدان ليس بناء تحالف رسمي وعلني . وانما اقامة اطار للمساعدة المتبادلة وتنسيق الجهود في المجالات السياسية والاقتصادية وأية مجالات اخرى تدعو اليها الحالة . ومثل هذا التجمع يستطيع ان يقف للتوسع السوفيتي الذي يجري من خلال ناصر : وبناء من هذا النوع قد يكون قادرا على انقاذ لبنان ، وربما في الوقت المناسب سورية[4] ايضا . ان دول هذا التجمع كما ترون تضم دولة لغتها العربية وهي السودان ، ودولتين مسلمتين غير عربيتين هما ايران وتركيا ، ودولة مسيحية هي اثيوبيا ـ ثم دولة (اسرائيل) » .

وراح « بن غوريون » يعطي لـ « ايزنهاور » نصائحه عن اولويات العمل ، فقال « ان ثلاثة من هذه البلدان ، وهي ايران والسودان واثيوبيا ، تحتاج بسرعة الى تدعيم قوى ضد الانقلاب من الداخل او من الخارج . ولتحقيق ذلك فلابد من تنظيم قوة فعالة للأمن الداخلي ، وكذلك قوة عسكرية او بوليسية قادرة على التدخل السريع لمنع اية محاولة للانقلاب تدبر من الداخل او من الخارج » .

ثم راح « بن غوريون » يعرض خدماته فقال : « انني لا اريد ان ابالغ في قدراتنا ولكنني اعرف اسباب قصورنا المادي والانساني وغير ذلك . واهمه محدودية رقعة اراضينا وعدد سكاننا . ومع ذلك فانني اقول انه في استطاعتنا انشاء مثل هذه القوات في البلاد التي ذكرتها . وقد تكون لدى بعضهم حساسية من قيام دول كبرى بهذه المهمة . ولكن نظرا لحجم (اسرائيل) فان احدا منهم لن تساوره مخافة السيطرة عليه من جانبنا . ان حكام هذه البلاد الثلاثة لديهم ثقة كاملة فينا . ونحن نستطيع ان نؤدي الخدمة المطلوبة في هذا الشأن » .

■

ولقد تلقى « بن غوريون » ردا من « ايزنهاور » على اقتراحه ببناء سد عال حول مصر . ولكن الرد [5] في ما يبدو لم يكن على مستوى مطالبه . وهكذا قررت (اسرائيل) ان تعمل مباشرة . وان تثبت للولايات المتحدة في الوقت المناسب انها قادرة .

وتكشف مجموعات عديدة من الوثائق[6] ان (اسرائيل) بدأت تضع استراتيجية واضحة المعالم والخطوط ابتداء من سنة ١٩٥٩ . فقد فاجأها انقلاب السودان الذي قام به الجيش السوداني[7] واطاح بحكومة حزب الأمة ورئيسها السيد « عبدالله خليل » رغم انباء راجت في البداية عن ان « عبدالله خليل » نفسه تواطأ مع قيادة الجيش لتسهيل عملية الانقلاب . وهكذا لم يبق من دول الجوار الإقليمي التي كانت (اسرائيل) تعتمد عليها الا ايران وتركيا واثيوبيا . وفي ذلك الوقت تحددت المهام الاستراتيجية في التفكير (الاسرائيلي) لهذا التحالف الاقليمي كما يلي :

تركيا ـ رادع لسورية ،
ايران ـ رادع للعراق
اثيوبيا ـ رادع للسودان اذا ما مضى قادته العسكريون الجدد في طريق التعاون مع مصر .

وبهذا المنطق يكون دور الرادع المخصص لمصر من نصيب (اسرائيل) .

وكان التركيز الأكبر في المرحلة الأولى ـ وقد استمر الى النهاية ـ على ايران . وكان مما يسهل ذلك ان السياسة الايرانية كانت بمطامع الشاه مسوقة بشعور من المرارة الشديدة ضد ظهور حركة القومية العربية ـ يضاف الى ذلك ان ايران بلد غني بموارد النفط . ثم انه بعد ذلك خاضع لتاثير ثلاثي القوة الجديد الذي يضم مصالح النفط والسلاح والمخابرات . والذي كانت صلاته بقصر « نيافاران » وثيقة ومباشرة .

وفي هذه الفترة من اواخر الستينات كانت المخابرات (الاسرائيلية) هي التي تولت بالتعاون مع الجنرال « بلختيار » رئيس الأمن الايراني ـ مهمة تنظيم وتدريب « السافاك » (المخابرات الايرانية) وتزويد هذا الجهاز بكل ما يحتاج اليه من معدات .

وكان الجنرال « يهوشافاط هاركابي » مدير المخابرات (الاسرائيلية) هو اول زائر كبير عبر على الجسر الذي بدىء بناؤه بين تل ابيب وطهران . وقد وصل الى طهران مدعوا من الجنرال « كيا » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الايراني الذي قام قبلها بزيارة ذات طابع شخصي (لاسرائيل) . وكان الغطاء الذي أعطي لزيارة الجنرال « هاركابي » هو انه سوف يلقي محاضرتين في كلية اركان الحرب الايرانية . وقد وصل « هاركابي » الى طهران في اول ايام سنة ١٩٥٩ . ورتب له موعد مع الشاه شخصيا[8] وقد بدأ حديثه مع الشاه قائلا « ان العلاقات بين ايران و (اسرائيل) تعود الى عصر قورش الكبير » . ثم ذكر ان « ما تواجهه (اسرائيل) الآن يكاد يشبه ما واجهته ايران في معركة « نهاوند » حين احاطت جيوش الغزاة العرب بجيش فارس وابادته . وهي ماساة محفورة في التاريخ الايراني » !!

ولكن « هاركابي » لم يسترح كثيرا لمقابلته مع الشاه . فقد أحس ان الشاه لم يقتنع بعد بفكرة التحالف الاقليمي مع (اسرائيل) . وكان كل ما يريده في الوقت الحاضر هو استعمال (اسرائيل) في هدفين برزا بوضوح في حديثه ، وهما :

١ ـ مساعدته مع الحكومة الاميركية لكي تتفهم دوره في المنطقة اكثر ، وتبيعه ما يطلبه من السلاح .

٢ ـ مساعدته مع يهود اميركا المسيطرين على وسائل الاعلام في تحسين صورته أمام الراي العام الاميركي .

واما في ما يتعلق بالتعاون المشترك ضد مصر . فقد قال الشاه « ان موقفه يختلف عن موقف (اسرائيل) . ففي حين ان (اسرائيل) سوف تكون سعيدة اذا رضي ناصر بالتفاوض المباشر ـ او غير المباشر ـ معها ، فانه هو ـ اي شاه ايران ـ لا يرضيه شيء اقل من القضاء على ناصر شخصيا » . ولم يكن في استطاعة « هاركابي » او غيره من المسؤولين الذين التقوا بالشاه في هذه الفترة ان يصارحوه بان هدف (اسرائيل) النهائي هو نفس هذا الهدف الذي يطالب به هو من اول لحظة .

■

وفي قاعة محكمة الثورة التي عقدت في طهران بعد سقوط حكم الشاه وتولت محاكمة عدد من جنرالاته ، ادلى ثلاثة منهم وهم : الجنرال « مينوشهر وجدي » ، والجنرال « رضا بلرافارش » ، والجنرال « حسين ربيعي » ـ بمعلومات مؤكدة اظهرت صورة لم تكن في تصور احد عن المدى الذي بلغه التعاون بين الشاه و (اسرائيل) . فقد ظهر ان كل رؤساء وزارات (اسرائيل) من « بن غوريون » الى « ليفي اشكول » الى « جولدا مائير » الى « اسحق رابين » الى « مناحم بيغين » ـ قاموا جميعا بزيارات لايران . كما ظهر ان جميع قادة الجيش (الاسرائيلي) فعلوا نفس الشيء . وقال الجنرال « ربيعي » « ان (اسرائيل) قامت بتدريب ٤٠٠ طيار ايراني في (اسرائيل) » .

كذلك ظهر ان السلاح الجوي « الاسرائيلي » وشركات الطيران المتصلة به والتي انشىء بعضها كواجهة ظاهرة للنشاط الخفي لهذا السلاح ـ حصل على عقود صيانة شملت كل السلاح الجوي الايراني .

والغريب ان جانبا من هذا النشاط انكشف بمحض المصادفات امام مصر ، ولم يتابع ـ من سوء الحظ ـ الى نهايته لاظهار الحقيقة كاملة . ففي شهر اغسطس ١٩٦٦ اتصل وزير خارجية قبرص بالسفير المصري في نيقوسيا وابلغه ان طائرتين ايرانيتين دخلتا المجال الجوي القبرصي وقد امرهما برج المراقبة بالنزول في أحد المطارات القبرصية . وتسبب ذلك في مشكلة لأن برج المراقبة في القاعدة العسكرية البريطانية في مطار « اسكوبي » طلب الى الطائرتين الايرانيتين ان تنزلا في قاعدته على خلاف ما طلب برج المراقبة المدني القبرصي . وهكذا حدثت مشكلة بسبب الخلاف ادت الى كشف الحقيقة ، وهي ان الطائرتين الايرانيتين قادمتان من تركيا وذاهبتان الى (اسرائيل) . وكانت احداهما بقيادة الطيار « محمد الصبحات » ، وكان قائد الثانية هو الطيار « محمد حسين هارمنه » .

ويروي الجنرال « مائير اميت » ـ رئيس المخابرات (الاسرائيلية) ـ انه ذهب يوما الى ايران مكلفا بان يطلب من رئيس وزرائها ان تظهر العلاقات الايرانية ـ (الاسرائيلية) على مستواها المناسب والحقيقي وفي ضوء النهار ، بدلا من ان تجري في الخفاء على نحو يجعل (اسرائيل) تحس بان ايران تمارس علاقتها بها باسلوب « الخطيئة » . ورد عليه رئيس وزراء ايران قائلا له باللغة الفرنسية : « وما الذي يضايقكم في هذا يا سيدي الجنرال ؟ إليس صحيحا ان العشق الذ من الزواج ؟ » .

كانت الزيارة التي لفتت نظر القاهرة الى المجرى الذي تسير فيه العلاقات (الاسرائيلية) الايرانية ، والتي قام بها « ليفي اشكول » رئيس وزراء (اسرائيل) في شهر يونيو ١٩٦٦ ـ اخطر مما وقع في الظن في ذلك الوقت . فالزيارة لم تدم ساعات ، كما جاء في التقارير التي وصلت للقاهرة ، وانما استمرت ثلاثة ايام كاملة . ولم يكن موضوع البحث فيها بين رئيس وزراء (اسرائيل) وبين الشاه هو مجرد عرض مشروع خط الانابيب الكبير بين ايلات والبحر المتوسط . وانما كانت القضية المركزية في الزيارة قضية استراتيجية . وقد قال « اشكول »[9] في لقائه مع الشاه ان هناك مبدأ اوليا يريد اقراره بالنسبة للبلدين ، ويتلخص في سؤال واحد هو « هل ان ناصر عدو او لا ؟ » وقد اوضح انه « اذا اجبنا على هذا السؤال بطريقة محددة ، فان بقية التفاصيل تصبح سهلة وتتحول الى رؤوس موضوعات ظاهرة تشكل جدول اعمال للمحادثات بين الطرفين » . وكان رد الشاه على هذا السؤال المحدد ـ وقد مهد له بانه يتحدث باسم حكومته وشعبه ـ هو قوله « نعم . ان ناصر عدو » . وكان سؤال « اشكول » الثاني هو « هل نقف ساكتين امام عدو ام نتحرك للقضاء عليه ؟ وهل يتصرف كل منا بمفرده مع اتفاق اهدافنا . أم ان الضرورات تحتم علينا ان نتعاون معا ؟ » وكان رد الشاه على هذين السؤالين بالايجاب .

وتواصلت اللقاءات على مدى ثلاثة ايام ، ولا توجد وثائق كافية لمعرفة تفاصيل ما انتهت اليه . وان كانت الوثيقة التي يمكن الاعتماد عليها هي حقيقة ان (اسرائيل) مع بداية سنة ١٩٦٧ كان لديها مخزون من النفط الايراني يكفي جميع احتياجاتها لمدة ثلاثة اشهر تحت ضغوط حالة الطوارىء .

■

كانت (اسرائيل) تتحرك في نفس الوقت تجاه تركيا . وقد استطاع السفير (الاسرائيلي) في انقرة وهو « الياهو ساسون »[10] ، ان يقيم اتصالا مباشرا مع « فطين زورلو » وزير خارجية تركيا في اواخر الخمسينات . كما استطاع ترتيب اجتماعات بين رئيس وزراء (اسرائيل) ورئيس وزراء تركيا السيد « عدنان مندريس » . كذلك قام الجنرال « حاييم لاسكوف » رئيس اركان حرب الجيش (الاسرائيلي) بزيارة لتركيا . ولكن الطريق الى تركيا لم تكن مفتوحة امام (اسرائيل) بسبب التطورات المتلاحقة التي طرات على الأوضاع في تركيا مع بداية الستينات . فقد قام الجيش التركي بانقلاب عسكري ازاح فيه حكومة « مندريس » الذي انتهى مصيره الى المحاكمة والحكم عليه بالاعدام .

عبدالناصر وهيلاسلاسي

واما في اتجاه اثيوبيا فقد بدأت محاولات توجهت مباشرة نحو الامبراطور « هيلاسلاسي » . وحققت هذه المحاولات بعض النجاح في دوائر البلاط في اديس ابابا ، ولكن الامبراطور ـ رغم تعاطفه مع (اسرائيل) ـ لم يعد متحمسا للمحاولات (الاسرائيلية) بعد اقامة منظمة الوحدة الافريقية ودور مصر النشيط فيها ، واقتراح « جمال عبدالناصر » بان تكون اديس ابابا هي العاصمة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية . وكان هذا مرضيا للامبراطور الى اقصى حد . وقد كان « جمال عبدالناصر » يتعامل مع الامبراطور « هيلاسلاسي » بتفهم عميق لمصالح مصر في اثيوبيا تتمثل بالدرجة الأولى في واقع ان الهضبة الاثيوبية هي مصدر فيضان النيل٦ . كما ان هناك رابطة عضوية قوية بين الكنيسة الاثيوبية والكنيسة القبطية المصرية ، وهي تعد الكنيسة الأم بالنسبة للكنيسة الاثيوبية . ولم يجد الامبراطور اي مبرر يدعوه الى تعاون وثيق مع (اسرائيل) ، بل انه بدا له ان مثل هذا التعاون قد يجيء بمخاطر تزيد على فوائده .

ولبعض الوقت حاولت (اسرائيل) ان تركز على الجيش الاثيوبي ، ولكنها اكتشفت بعد قليل ان « جمال عبدالناصر » يملك شعبية لاشك فيها بين الضباط الشبان في الجيش الاثيوبي . وقد راح معظمهم يعدونه مثلا افريقيا اعلى . وقد احس الامبراطور بهذه المشاعر لدى ضباط جيشه ، ورأى ان استغلال صداقته لـ « جمال عبدالناصر » قد يكون أدعى الى تدعيم هيبته بين ضباط جيشه الشبان .

■

ومع نهاية سنة ١٩٦٦ كانت عملية بناء التحالف الاقليمي التي سعت اليها (اسرائيل) قد نجحت في ايران ومع الشاه ـ ونجحت الى حد ما ولفترة ما في تركيا ـ ولم تستطع ان تحقق شيئا كثيرا يذكر في اثيوبيا ومع الامبراطور .

كانت (اسرائيل) تسعى وتشدد مساعيها في الاطار الاقليمي ، ومع ذلك فقد كانت على قناعة كاملة بان عليها ان تكون « عمليا » قادرة وحدها في المنطقة ، واما خارج المنطقة فان الولايات المتحدة هي الحامي والسند !

- ٢ -

كان عام ١٩٦٤ هو عام اتفاق النيات بين « جونسون » المنشغل في حرب فيتنام ، وبين (اسرائيل) التي كان عليها ان تضبط الأمور في الشرق الاوسط اثناء انشغاله ، ونيابة عنه ، وبالأصالة عن نفسها .

وكان عام ١٩٦٥ هو عام البحث والدرس والتنسيق ، وبحث الاحتياجات والطلبات وتهيئة المسرح للفرص السانحة وتطوراتها المحتملة .

وجاء عام ١٩٦٦ ليصبح عام تلبية الطلبات والاحتياجات بحيث تكون موجودة حيث يجب ان توجد عندما تسنح الفرص .

والوثائق السرية لمجلس الأمن القومي في البيت الابيض الاميركي هي من اصدق المصادر واكثرها صراحة التي [illegible] عن هذا التصاعد في ترتيب مسرح الشرق الاوسط .

ويكشف البند الأول من تقرير لمجلس الأمن القومي بتاريخ ١٩ مايو ١٩٦٦ عن صورة الحقيقة بكل ابعادها ومخاطرها حين يقول بالنص : « ان معونة الولايات المتحدة (لاسرائيل) في السنة المالية ١٩٦٦ ستبلغ ١١٠٠ مليون دولار . وكانت في العام السابق ـ ١٩٦٥ ـ ٩٢ مليون دولار ، منها ٥٢ مليون دولار مساعدات اقتصادية و ٤٠ مليون دولار مبيعات اسلحة » .

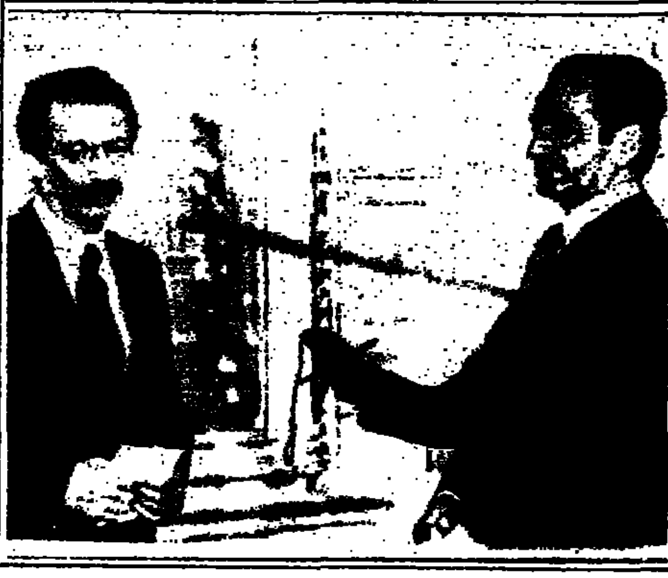
ومعنى ما يقول به هذا البند ببساطة ان المساعدات الاميركية (لاسرائيل) قفزت عام ١٩٦٦ لتصبح عشرة امثال ما كانت عليه سنة ١٩٦٥ . زيادة عشرة امثال ما بين عام الى عام يليه .

ويشير نفس التقرير في البند الثالث منه الى ان مساعدات السلاح عام ١٩٦٥ شملت ٢١٠ دبابات ، منها ١١٠ من طراز « م ـ ٨٤ » ، و ١٠٠ من طراز « م ـ ٤٣ » . بلغت تكاليفها ٣٤ مليون دولار . واما باقي المساعدات العسكرية لسنة ١٩٦٥ التي كان اجمالها ٤٠ مليون دولار ـ وهو مبلغ ٦ ملايين دولار ـ فقد كان يمثل ثمن ٤٠ دبابة من طراز « م ـ ٤٣ » معدلة .

وفي ما يتعلق بمساعدات سنة ١٩٦٦ التي زادت عشر مرات ، فان تقرير مجلس الأمن القومي لا يدخل في تفاصيلها . كما ان مجموعات الوثائق الخاصة بها جميعا ليست متاحة ولا حتى بقانون حرية المعلومات . فقد جعلت بقرار من الرئيس الاميركي « جونسون » امرا حساسا يتعلق بالأمن القومي الاميركي في المستقبل ، وبالتالي لا ترفع السرية عنها حتى باحكام المحاكم .

وكانت الدول العربية جميعا قد تلقت معلومات من مصادرها المختلفة عن « صفقات سلاح كبيرة » توصلت اليها (اسرائيل) مع الولايات المتحدة . ومع ذلك فان اية واحدة من هذه الدول لم تستطع ان تصل الى تفاصيل الحقيقة ولا حتى الى حجمها .

وفي بداية سنة ١٩٦٦ كتبت وزارات خارجية سورية والعراق وغيرهما من الدول العربية خطابات سرية الى الأمين العام لجامعة الدول العربية تطلب اليه عرض هذا الأمر على مجلس الجامعة العربية ، وتطلب مواجهته بالحزم الذي يقتضيه الموقف . وعلى سبيل المثال فقد جاء في مذكرة الحكومة السورية الى الأمين العام للجامعة العربية[11] ما نصه :



الشاه ورئيس الوزراء شهبور بختيار

« ان حكومة الجمهورية العربية السورية ترى من الواجب القومي ان تعلن الدول العربية استنكارها الشديد للموقف الاميركي العدائي ، وان تستعمل جميع الوسائل التي في حوزتها لوضع حد لهذا التهديد الخطير الذي يعرض سلامة البلاد العربية وامنها وحياة شعوبها لافدح الاخطار . كما ترى ان تلفت الدول العربية انظار العالم الى ان تزويد (اسرائيل) بهذه الاسلحة انما يضع في ايدي المعتدين (الاسرائيليين) انواعا من احدث الاسلحة واكثرها فتكا لم تزود بها حتى بعض جيوش اوربا الداخلة في نطاق الحلف الأطلسي ، مما يحمل على الاعتقاد بان (اسرائيل) تمهد لعدوان جديد كما حصل في عام ١٩٥٦ » .

وكتبت الحكومة العراقية تقول :

« ان حكومة الجمهورية العراقية تعد قيام الولايات المتحدة بتزويد (اسرائيل) بطائرات مقاتلة ، واستمرار مدها بالاسلحة الثقيلة ، بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية الهائلة ، سيخلق وضعا خطيرا جدا في المنطقة » .

وتجمعت معلومات كثيرة لدى القيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية وكتب[12] الفريق « علي علي عامر » القائد العام لهذه القيادة خطابا سريا الى السيد « عبدالخالق حسونة » الأمين العام لجامعة الدول العربية ، نصه :

« سري جدا
السيد الأمين العام
تحية عربية طيبة وبعد .

لما كان من المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية قامت بامداد (اسرائيل) باسلحة هجومية .

ولما كان تكرار مثل هذه الصفقات سيؤدي الى اختلال ميزان القوى في المنطقة ويضع الدول العربية في موقف حرج عسكريا . فانني ارى ان الموقف يتطلب دعوة مجلس الدفاع المشترك الى الانعقاد في اقرب وقت ممكن لعرض الموضوع عليه ، وليصدر ما يراه من توصيات في هذا الشأن .

مع وافر التحية .

فريق أول علي علي عامر
قائد عام القيادة العربية الموحدة
لجيوش الدول العربية »

■

ولم تكن (اسرائيل) نفسها قد ابقت في الأمر سرا يترك لاحد مجالا للشك . فقد راح « ليفي اشكول » رئيس الوزراء (الاسرائيلي) يتحدث صراحة عن صفقات السلاح الاميركية (لاسرائيل) وبطريقة لافتة للنظر . ففي يوم ٦ ابريل ١٩٦٦ ادلى « اشكول » بحديث صحفي لجريدة « دافار »[13] وردت فيه بالنص قوله : « يجب ان يفهم الجميع ان الوقت الذي كان فيه رئيس وزراء (اسرائيل) يضطر الى دخول البيت الابيض من الباب الخلفي قد انقضى ، فان الباب الأمامي للبيت الابيض اصبح الآن مفتوحا على مصراعيه (لاسرائيل) » ثم اضاف قوله بالنص : « ان (اسرائيل) في سعيها للمحافظة على توازن السلاح تحصل الآن على كمية من الاسلحة الاميركية اكبر من اية كميات كانت تحصل عليها في اي وقت مضى » .

وراحت مراكز دولية تتابع مشتريات السلاح في العالم . كما راحت دوائر صحفية ـ تحاول جميعا تقصي ما تستطيع الوصول اليه عن صفقات السلاح الاميركي (لاسرائيل) . وكان قصارى ما توصل اليه الكل هو العثور على ارقام تقريبية لبندين اثنين :

١ ـ ان الجزء البارز من الصفقة الجديدة يقع في مجال الطيران حيث حصلت (اسرائيل) على ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ طائرة اميركية من طرز حديثة قاذفة ومقاتلة .

٢ ـ ان حجم الذخائر في الصفقة الجديدة لافت للنظر . فالذخائر في الصفقة الجديدة وحدها يزيد ثمنها عن ٢٠٢ مليون دولار

وازاء هذا السيل من المعلومات المتواترة في عواصم العالم المختلفة احست الحكومة الاميركية ـ في ما يبدو انها مطالبة بتقديم ايضاحات

◄◄



احمد الشقيري

الملك حسين

لعدد من الدول العربية ، وبينها حكومة الكويت . فقد قام السفير الاميركي في الكويت بتسليم وزارة الخارجية مذكرة[14] ماثلة جاء فيها بالنص :

« لقد ترددت في الفترة الاخيرة روايات صحفية عن مبيعات معدات عسكرية اميركية الى عدد من بلدان الشرق الادنى . ان السياسة الاميركية في المنطقة كانت تحاول باستمرار ان تمتنع عن دور مورد السلاح الرئيسي لهذه المنطقة في الوقت الذي كانت تساعد فيه عددا من بلدان هذه المنطقة على الحصول على احتياجاتها بين وقت وآخر بواسطة صفقات مختارة . وكانت هذه الاستثناءات للسياسة الاميركية العامة تجري على اساس دراسة كل حالة على حدة ، بحيث لا تصبح هذه المبيعات عنصرا تؤدي الى عدم الاستقرار . وقد بذلت الولايات المتحدة على مر السنين جهودا مختلفة لتشجيع سياسة الحد من سباق السلاح في المنطقة . وحتى تتحقق فوائد هذه السياسة فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف مكتوفة الأيدي امام الآثار المحتملة لعدم الاستقرار الذي تؤدي اليه مبيعات السلاح السوفيتية الى المنطقة . وعلى مدى سنوات ، ولمواجهة التجديدات الضرورية في احتياجات السلاح فان الحكومة الاميركية باعت الى حكومة (اسرائيل) كميات من المعدات لكي تستطيع مواجهة ضرورات دفاعها وامنها الداخلي . وقد دخلت ضمن هذه المعدات صفقة من دبابات « باتون » . ولا ينبغي أن ينسى احد اننا والحكومة البريطانية قد وافقنا اخيرا على امداد المملكة العربية السعودية بصواريخ « هوك » . كذلك فقد قمنا من قبل ببيع نظام دفاعي من صواريخ « هوك » الى (اسرائيل) . وكان ذلك لاغراض الدفاع . كذلك فان حكومة الولايات المتحدة قدمت برنامج اسلحة محدود الى الاردن ، كما قدمت اليه كميات من المعدات الاخرى تتضمن بعض الدبابات من طراز « باتون » .

ان سياسة الولايات المتحدة تقتضي باستمرار الامتناع عن اعطاء اية تفاصيل عن نظم الاسلحة التي تقدمها الى بلدان اخرى ، وعلى هذا الاساس فان حكومة الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بان تدخل في اية تفصيلات عن المساعدات العسكرية التي تقدمها للدول الاخرى . وكل ما تستطيع ان تؤكده هو ان بيع هذه المعدات لهذه الدول يجري وفق السياسة المقررة للولايات المتحدة الاميركية » .

■

وكانت القاهرة تتابع هذا كله باهتمام مشوب بكثير جدا من الحذر وربما القلق . وعلى نحو ما فقد كان هناك احساس بان الامور بين واشنطن والقاهرة تجاوزت الحدود التي كانت فيها الوسائل الدبلوماسية التقليدية تكفي . وكانت هناك اشارات وتلميحات من واشنطن بان وزير الخارجية الاميركي « دين راسك » قد يقوم بنفسه بزيارة للمنطقة يحاول خلالها امتصاص الغضب الجارف في العالم العربي من تاثير هذه الصفقات الهائلة للسلاح مع (اسرائيل) . وكان من رأي عدد من المسؤولين في القاهرة انه قد يكون من الافضل انتظار الزيارة المحتملة لـ « دين راسك » لطرح هذا الموضوع جديا مع واشنطن وعلى المستوى الذي يتفق مع خطورته .

وتسجل وثائق وزارة الخارجية الاميركية انه في يوم ١٤ ابريل ١٩٦٦ بعثت وزارة الخارجية الاميركية الى سفيرها في القاهرة « لوشيوس باتل » برقية شفرية[15] كان نصها كما يلي :

« الى السفير في القاهرة

للتصرف فورا

ان وزير الخارجية لا يبدو قادرا على القيام بزيارة القاهرة كما كان متصورا . ولهذا فنحن نطلب ان تنتهز اول فرصة مناسبة في اقرب وقت لتتاكد من ان ناصر قد اخطر عن طريقنا بمبيعات الطائرات (لاسرائيل) . ونحن نترك لحسن تصرفك خير الوسائل لابلاغه بذلك سواء بطريق مباشر او غير مباشر . وفي حالة ما اذا قررت اتخاذ الطريق المباشر فنحن نرى ان تبدأ باخطار سامي شرف ثم حسن صبري الخولي ثم وزير الخارجية رياض ونحن نعتقد انك يجب ان تؤجل اثارة الموضوع مع هيكل[16] . وطبقا لاقتراحنا السابق ارساله اليك في برقية الوزارة رقم ٥٦٩١ ـ عليك ان تنصحهم بان ياخذوا الموضوع بدون اثارة وعليك ان توضح لهم بتاكيد ان هذه المبيعات تمثل سلسلة تمت وانتهت في هذه المرحلة . اضافة الى هذا فنحن نرى انك اذا سئلت في التفاصيل فانك مخول ان تبين لهم ان عدد الطائرات التي تضمنتها الصفقة (لاسرائيل) لا يزيد على ٥٠ طائرة » .

وقام السفير « باتل » بالفعل بابلاغ عدد من المسؤولين المصريين بما كلف بابلاغه اليهم وفقا للترتيب الذي ورد في برقية الوزارة اليه .

■

ودعي السفير « لوشيوس باتل » الى مقابلة مع الرئيس « جمال عبدالناصر » الذي استقبله يوم ٢ مايو ١٩٦٦ لكي يبلغه رسالة الى الرئيس « جونسون » . وكانت الرسالة تشتمل على عدة نقاط ابرزها ما يلي :[17]

« ١ ـ ان الجمهورية العربية المتحدة مندهشة من هذه المعلومات التي ابلغت لها متاخرة جدا عن موعدها ، فان انباء الصفقة الاميركية (لاسرائيل) تتردد في الدوائر الدبلوماسية وفي الصحافة العالمية منذ عدة شهور . ولم يبلغ اي طرف مصري مسؤول بها الا بعد ان اصبحت اخبارها مشاعا يعرفه كل العالم .

٢ ـ ومن الواضح ان الهدف من ذلك الابلاغ هو محاولة لاحتواء رد الفعل العربي . وان ذلك كان قصدا ظاهرا مما قاله السفير باتل للمسؤولين المصريين الذين قام بابلاغهم عن الصفقة عن « النصيحة بعدم التهويل في المسالة » ، وضرورة حصر نطاق رد الفعل فيها في اضيق الحدود حتى لا يؤثر على مستقبل العلاقات الاميركية ـ العربية .

٣ ـ ان مستقبل العلاقات العربية ـ الاميركية بهذه الصفقة قد اصبح في الواقع معبا بالديناميت . وليس في طاقة احد على اي مستوى ان يحتوي المضاعفات التي يمكن ان تترتب على تسليح (اسرائيل) بهذه الطريقة الفادحة في حجمها وفي اخطارها في الوقت نفسه . فالعرب قد يسكتون مضطرين عن اية معونات تقدم (لاسرائيل) ، ولكنهم عندما تكون المساعدات اسلحة وبهذا الحجم فان المسالة تتحول الى حياة او موت بالنسبة للامة العربية .

٤ ـ ان السفير ابلغ بعض المسؤولين المصريين ان الطائرات الاميركية ضمن الصفقة الجديدة اقل من ٥٠ طائرة . وقد عرفت مصر بوسائلها ان هذا الرقم يحتوي على خدعة محزنة . فقد تاكد لها ان هذا العدد الذي لا يقل عن ٥٠ طائرة هو نوع واحد من الطائرات وهو الطائرات من طراز « سكاي هوك » ، وان هذه الطائرات ضمن الصفقة عددها بالضبط ٤٨ طائرة وهي من طراز « سكاي هوك ٤ أ » ، وهذه هي احدث الطائرات الهجومية في الترسانة الاميركية ، وان تحصل عليها (اسرائيل) قبل حلف الاطلنطي نفسه ـ فهذا امر لا تستطيع القاهرة ان تتقبله ببساطة .

٥ ـ انه من الواضح ان الرئيس الاميركي دخل في هذه الصفقة معتمدا على ان القاهرة سوف تحاول السيطرة على ردود فعلها انتظارا لقبول طلباتها من مبيعات القمح . وهو يريد من السفير الاميركي ان يتفضل بابلاغ الرئيس الاميركي ان مصر لم تعد تريد قمحا اميركيا . فاذا كانت طلباتها من القمح سوف تستغل لتمرير صفقات سلاح بهذا الحجم ، فان مصر لم تعد تريد هذا القمح . وهي تقدم شكرها وعرفانها على ما تلقته من قبل من مبيعات وفقا للقانون ٤٨٠ ، ولكنها الآن ليست على استعداد لان تشتريه بدم ابنائها » .

واحس « باتل » ـ طبقا لما ذكر بعد المقابلة ـ انه لم ير « جمال عبدالناصر » متجهما كما رآه هذه المرة . وروى انه في نهاية المقابلة قال للرئيس : « انني عندما قبلت منصب السفير في القاهرة جئت وكلي امل في ان ابدأ صفحة جديدة في العلاقات بين واشنطن والقاهرة . والآن فاني ارى كل امالي في القاهرة قد تحطمت وتحولت امام عيناي الى ركام » .

وحدث بعدها بالفعل ان « لوشيوس باتل » كتب رسالة شخصية الى وزير الخارجية الاميركية « دين راسك » يقترح عليه فيها ان يفكر جديا في نقله من القاهرة الى اي منصب آخر ، فهو يشعر ان فائدته في القاهرة قد فقدت كل ما كان باقيا فيها من اثر !

ـ ٣ ـ

« كان الرئيس الاميركي « ليندون جونسون » يتصرف في موضوع صفقات السلاح (لاسرائيل) وغيره بدون اي دواع للحذر . فقد كان الوطن العربي امامه مفتوحا لكل محاولات التاثير والضغط والاختراق . كما ان عناصر عديدة في الوطن العربي كانت على استعداد لان تعترف معه بان العدو في الشرق الأوسط هو الجمهورية العربية المتحدة وليس (اسرائيل) .

● ● ● ● ●
● ● ● ● ●

والواقع ان الثغرات المفتوحة كانت في كل مكان ، ففي هذه الفترة في العراق كانت الأمور في حالة سيولة تبعث على القلق . كان الرئيس العراقي « عبدالسلام عارف » قد قتل في حادثة سقوط طائرة هليكوبتر ، واختير للرئاسة بعده شقيقه اللواء « عبدالرحمن عارف » . ولم تكن لـ « عبدالرحمن عارف » سابقة اشتغال بالسياسة حتى حين كان شقيقه الاكبر رئيسا للعراق . وهكذا فان القصر الجمهوري في عهده أصبح معرضا لكل القوى والعناصر الراغبة في التاثير على القرار . وبلغ جو الشك والغموض في بغداد مبلغه حين طلب « عبدالرحمن عارف » ان تتولى قوة مصرية مهمة حراسة القصر الجمهوري في بغداد . وبالفعل وصلت الى بغداد قوة من ٣٥٠ ضابطا وجنديا كانت مهمتها بالدرجة الأولى حراسة « عبدالرحمن عارف » . وكانت تلك حراسة رمزية اكثر مما هي فعلية ، فمثل هذه القوة لم تكن تمثل اكثر من معنى رمزي بتاييد الجمهورية العربية المتحدة لـ « عبدالرحمن عارف » .

وكان شاه ايران متربصا يتحين الفرص . وفي تقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الاميركية بتاريخ ٢١ مايو ١٩٦٦[18] جاء في البند السادس منه بالنص :

« ان علاقات العراق الوثيقة بمصر زادت في الفترة الأخيرة كما ان وجود مجموعة عسكرية مصرية في العراق قد ادى الى اقتناع الشاه بان الحكومة العراقية هي اداة في يد ناصر وان شبكة القومية العربية تضيق من حول ايران » .

وفي اليوم نفسه (٢١ مايو ١٩٦٦) طلب السفير السوفيتي في القاهرة موعدا عاجلا مع الرئيس « جمال عبدالناصر » ، وذهب اليه لابلاغه برسالة من رئيس الوزراء السوفيتي « اليكسي كوسيجين » . وكانت رسالة « كوسيجين » تروي ان شاه ايران « محمد رضا بهلوي » اتصل على وجه الاستعجال برئيس الوزراء السوفيتي وابلغه ان « جمال عبدالناصر » يعد مؤامرة لقتله ، وان هناك مجموعة شكلت لتنفيذ الاغتيال مكونة من ثلاثة رجال اسماؤهم كما يلي : « باشاكيب حنين » ـ « حسن برجاس » ـ « عادل مصطفى السرلي » . وان هؤلاء الثلاثة المكلفين بالاغتيال موجودون الآن في مدينة البصرة يتلقون تعليماتهم وتدريبهم النهائي قبل التسلل الى ايران لتنفيذ الاغتيال .

ودهش الرئيس « جمال عبدالناصر » ، فلم يكن في علمه ان اي جهاز من اجهزة الجمهورية العربية المتحدة يرتب لمثل هذا العمل الخطير . وقد كتب اسماء الثلاثة بخطه[19] ثم مد يده الى سماعة هاتف الطوارىء واتصل بهيئة المخابرات وتاكد انه ليس للمخابرات دخل ولا علم باية محاولة لاغتيال شاه ايران . والتفت الى السفير السوفيتي يقول له انه « كان واثقا من ان الموضوع بغير اساس ، ومع ذلك فقد اراد ان يتثبت وفي حضور السفير » .

واخرج السفير السوفيتي اوراقا من جيبه ومضى يقول « ان الحكومة السوفيتية كلفته بان ينقل بعض المعلومات الى الرئيس جمال عبدالناصر مباشرة » . ثم راح يقرأ من الاوراق التي اخرجها من جيبه قائلا :

« ان مندوبا خاصا من المخابرات (الاسرائيلية) سلم لشاه ايران عددا من الوثائق السرية التي حصلت عليها المخابرات (الاسرائيلية) من العراق ، ومن ضمنها :

١ ـ معلومات عن الأوضاع الداخلية في العراق .

٢ ـ معلومات عن اوضاع الجيش العراقي ودرجة الاستعداد فيه وتنظيمه .

٣ ـ تقارير عن الأحوال على مناطق الحدود العراقية المتاخمة للحدود الايرانية .

ونتيجة لهذه المعلومات فان الشاه قرر ان يبدأ في اتخاذ اجراءات ضد نظام الحكم في العراق ، فقد بدات المخابرات الايرانية تنشط مع الاكراد ، وقد انشاوا بالفعل معسكر تدريب جديداً ، كذلك اصدر الشاه تعليمات بان تقوم القوات الايرانية بمناورات عسكرية على الحدود الايرانية في الخريف . كما ان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية كلفت بان تعد خطة لاحتمال القيام بضربة عسكرية ضد العراق تقوم بها القوات المحتشدة تحت ستار مناورات الخريف » .

■

وكانت هناك بؤرة اخرى للتوتر العربي ـ العربي . فقد ساءت ثم تردت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ، التي كان يراسها في ذلك الوقت السيد « احمد الشقيري » وبين الحكومة الاردنية . كانت الخلافات بين الطرفين قد بدات منذ اواخر سنة ١٩٦٥ ، وفي يوم ١٨ اكتوبر ١٩٦٥ كتب الملك « حسين » الى الرئيس « جمال عبدالناصر » خطابا[20] وجهه اليه بـ « اخي الاعز » ، ثم جاء فيه :

« اظن ان سيادتكم قد سمعتم بالحملات المتجنية التي شنها ويشنها السيد احمد الشقيري ورهطه من وراء مذياع فلسطين في القاهرة على الاردن قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به مقررات مؤتمر القمة الثالث الذي كان لحنكة ودراية سيادتكم في ادارة دفته وتوجيه جلساته ابلغ الاثر في نجاحه العظيم وفي الكثير الغالي الذي اقره في سبيل دعم التضامن العربي واستكمال المخطط القومي باستعادة حقنا المغتصب في فلسطين .

والحجة التي يتذرع بها السيد الشقيري في مهاتراته هي ان الاردن يعيق عمل المنظمة ولا يسمح لها بحرية العمل ... حرية العمل في مفهومه كما تكشفت بجلاء ووضوح انما تستهدف سلخ المواطن الاردني الفلسطيني في غرب نهر الاردن عن ارضية المواطن الاردني الفلسطيني في شرقه ، واثارة ما دفن من الحزازات المستترة والفتن النائمة وتفتيت وحدة الشعب والجيش .... » .

ثم مضت الرسالة الى نهايتها واستغرقت اربع صفحات ، ثم وقعها الملك « اخوكم الوفي حسين بن طلال » .

ورد عليه الرئيس « جمال عبدالناصر » موجها الحديث اليه بوصفه « اخي العزيز » وجاء في الرسالة :[21]

« لقد درست ما تضمنته الرسالة بشان ما ذكرتم جلالتكم عما تردده اذاعة فلسطين من القاهرة التي تشرف عليها وتديرها منظمة التحرير الفلسطينية . واني على ثقة ان جلالتكم تعلمون ان هذه الاذاعة وان بثت برامجها من القاهرة الا انها تعد اذاعة مستقلة في الواقع لا تتبع اية هيئة او جهاز رسمي او حكومي للجمهورية العربية المتحدة ، ولهذا فليس لنا اشراف او توجيه باية صورة على ما يذاع منها .

ومع ذلك وتقديرا لما جاء في رسالتكم وتدعيما لما بين البلدين الشقيقين من اخوة فقد اتخذنا من جانبنا اجراء خاصا نعتقد انه غير عادي وفي حدود اقصى ما يمكن ان نتخذه في هذا الشان وهو الا يذاع شيء من اذاعة فلسطين دون ان يسجل مسبقا حرصا على حصر المسؤولية اذا ما اذيع شيء يعد تجنيا على اية جهة او اية شخصية او خروجا على روح التضامن العربي والأخوة العربية . كذلك فقد صدرت التعليمات الى حاكم قطاع غزة للعمل على تاجيل زيارة السيد احمد الشقيري المرتقبة للقطاع الى ان تسوى الامور وتهدأ الاحوال » .

ثم مضت الرسالة فاستغرقت صفحتين كاملتين .

ولكن الامور لم تسو ولا هدأت الأحوال ، بل على العكس من ذلك زادت توترا ليس فقط بين منظمة التحرير والاردن ، وانما ايضا بين حكومة الاردن وحكومة الجمهورية العربية المتحدة .

● ● ● ● ●
● ● ● ● ●

وفي ١٤ يوليو ١٩٦٦ كتب الملك « حسين » الى الرئيس « جمال عبدالناصر » خطابا طويلا من تسع صفحات ، وقال الملك في رسالته :

« انني يا سيادة الاخ اذ اكتب اليك اليوم فلكونك المسؤول العربي الكبير الذي هداه الله فجعل دعوة التلاقي بمستوى القمة في وطننا الكبير تنساب على لسانه في يوم غير بعيد » .

ثم مضى الملك فاشار في خطابه الى ان هناك خلافات طرات سببها استمرار مشكلة اليمن ، والى اختلاف الآراء حول الحلف الاسلامي . وعند هذه النقطة قال الملك بالنص :

« وكم آلمني يا اخي وحز في نفسي ما بلغني من ذلك مؤخرا ما معناه : « الشخص الذي ما استطاع دخول حلف بغداد يبشر الآن بالحلف الاسلامي » . آلمني وحز في نفسي ان تصدر هذه الاشارة عنك شخصيا ولا اخال بان غيري هو المقصود بها فانت يا اخي تعرف ما لا يعرفه سواك من دقائق الأمور في تلك الـ [illegible] من تاريخنا . تعرف ظروف بلدك هذا الاردن آنذاك . وتذكر القيود والأغلال التي كان يرزح تحت وطاتها فكانت المرحلة التي لاح لنا خلالها ان انضمامنا الى الحلف قد يمكننا من بلوغ بعض اهدافنا . ووقع ما وقع . وارجو مرة اخرى يا اخي ان تتاكد من اننا لو اردنا دخول الحلف يومذاك وكان هذا هو هدفنا لدخلناه ولما تمكنت قوة من ردنا عن دخوله . افلا يحق لي يا اخي من بعد ان اعتب عليك من بعد وان اتألم ؟ ..... » .

ثم عاد الملك مرة اخرى الى مشكلة الخلاف بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية ، فقال بالنص :

« يؤسفني ان اقول لسيادتكم الآن ان خشيتي التي اعربت عنها قد تحققت رغم كل المحاولات لتصليح الاعوجاج ، وجرينا وراء السراب لابقاء بصيص خافت من الأمل في امكان التعاون مع رئيس المنظمة والمنظمة بشكلها ولبوسها الحالي حتى انطفأ واصبح واضحا جدا من تصرفات الشقيري وبصورة خاصة قبيل انعقاد مؤتمر غزة الى الآن ان هدف المنظمة بعد ان سيطر عليها الحزبيون والهدامون والمخربون الذين وحدوا صفوفهم في جبهة واحدة تحت ثوب منظمة التحرير هو شرق خط الهدنة لا غربه . وضرب العمل العربي الجاد الهادف والخروج على نطاق القيادة العربية الموحدة التي هي الامل الاخير في معركة التحرير الى نزوات عاطفية متطرفة غير مسؤولة لا جدوى منها ولا نتيجة الا تعريضنا جميعا لخوض المعركة قبل ان نستكمل مخططنا الذي اتفقنا عليه في الجلسات السرية في الدار البيضاء » .

ثم وصل الملك في الصفحة السابعة من رسالته ليقول بالنص :

« وبناء على ذلك وبعد ان استفرغنا كل صبر واناة وحسن ظن فقد اصبح واضحا لدينا بما لا يترك اي مجال لأي شك ان هدف المنظمة في تشكيلتها الحالية هو تقويض العمل الجاد في الاردن ونسف الاردن وكل ما بنيناه خلال السنين الطويلة لامتنا ولفلسطين لا لانفسنا ، ونسف مقررات القمة وتحطيم الثقة التي مكناها هنا لسنوات طويلة التي هي الأساس الحقيقي لكل عمل جدي يستهدف حقا قضية مصير ومعركة تحرير ..... ولذا لم يعد بامكاننا التعامل مع هذه المنظمة لما نعرفه من سوء نياته والصغار التي تتطوق به في حملات الدجل والتهريج » .

ثم اختتم الملك رسالته قائلا : « انني ساغادر وطني لفترة قصيرة وسيكون من دواعي سعادتي ان اسير في اجواء بلدكم العزيز في طريقي الى الخارج ، وارجو ان تتاكد من اني ساسر جدا في ما لو امكنني القيام اثناء رحلتي باي امر ترونه خدمة لأخي وشعبه وبلده » : ثم وقع بخط يده : « اخوكم الوفي ... حسين بن طلال » .

■

وكانت الاحوال في السودان على حافة خطرة ، فان الحكومة المدنية التي جاءت الى السلطة بعد سقوط الانقلاب الذي قاده الفريق « ابراهيم عبود » ، عادت سنة ١٩٦٦ لكي تعيد نفس الاجواء التي ادت الى سقوط الحكم المدني سنة ١٩٥٨ .

وحتى اليمن الذي كان يواجه حربا مسلحة على حدوده تحاول نقل معاركها الى اعماقه ـ راح النظام الثوري فيه والحاكم في صنعاء يتعرض لانقسامات داخلية قسمت جبهته الوطنية الى ثلاث كتل : كتلة يتزعمها المشير « عبدالله السلال » ، وكتلة يتزعمها رئيس الوزراء الفريق « العمري » ، وكتلة من الساسة المخضرمين الذين أيدوا الثورة في ايامها الأولى وابرزهم « القاضي النعمان » .

ووصلت التناقضات بين القوى الثلاث الى درجة كان يمكن ان تهدد القاعدة التي يرتكز عليها الجيش المصري في حماية ثورة الشعب اليمني ودولته الجديدة .

■

وكانت الاوضاع في الجنوب العربي والخليج شديدة التعقيد ، فان الحكومة البريطانية كانت حريصة على ترتيب الأوضاع في هاتين المنطقتين الحيويتين ـ بما يلائم مصالح الغرب فيهما قبل سنة ١٩٦٨ ، وهو الموعد المقرر لاتمام تنفيذ سياسة الانسحاب شرق السويس . وكان اهم عنصر في ترتيب الاوضاع هو التاكد من عدم اتصال اية علاقة بين المنطقتين وبين بقية الوطن العربي ، وخصوصا مصر .

وتكشف الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية عن محضر اجتماع عقد في هذه الوزارة حضره نائب الوزير السفير « دافيد بروس » مع وزير الخارجية البريطاني « مايكل ستيوارت » . وفي هذا الاجتماع ناقش الطرفان اخبارا ترددت عن ان الكويت تنوي تقديم تسهيلات مالية للجمهورية العربية المتحدة . وورد في محضر هذا الاجتماع على لسان السفير البريطاني في واشنطن السير « هارولد كاشيا » قوله « انه يامل ان لا تكون هذه الاخبار صحيحة وانه اذا كانت صحيحة فانه يامل ان تتعاون الدولتان على فرض التمسك بالسياسات التي اقرها وزير الخارجية (الاميركي) راسك ووزير الخارجية ستيوارت بشان اهداف البلدين في المنطقة حتى لا يستطيع عرب الخليج « ان يلعبوا على الجانبين » .

● ● ● ● ●
● ● ● ● ●

وكانت سورية هي الساحة المكشوفة والمعرضة اكثر من غيرها في قلب الوطن العربي . فقد توالت فيها الانقلابات العسكرية حتى بلغ عددها بعد الانفصال خمسة عشر انقلابا صامتا أو مدويا . وكانت القوة المحركة لمعظم هذه الانقلابات مجموعة الضباط العلويين الخمسة ، وهم : « حافظ الأسد » و « صلاح جديد » و « محمد عمران » ، و « احمد المير » ، و « عبدالكريم الجندي » . وقد كانوا هم الذين قد دبروا لاسقاط « امين الحافظ » ليحل محله اللواء « صلاح جديد » ، ثم ليحل « محمد عمران » محل « صلاح جديد » . ثم اختير الدكتور « نور الدين الأتاسي » رئيسا للدولة ، ثم اختير الدكتور « يوسف زعين » رئيسا للوزراء والدكتور « ابراهيم ماخوس » وزيرا للخارجية . وكان الوضع كله تركيبة تدعو الى القلق .

وظهرت في دمشق مجموعات من المغامرين المستعدين لبيع انفسهم وادوارهم لمن يدفع اكثر الى درجة فتحت المسرح السوري لمحاولات انقلابية تكاد تكون شبه هزلية قام بتمويل بعضها خليط من تحالفات عربية واجنبية يربط بينها ثلاثي النفط والمخابرات والسلاح . وكان الانقلاب الذي قاده العقيد « سليم حاطوم » نموذجا محزنا لهذا النوع من الانقلابات .

الهوامش :

(١) مكتبة « ايزنهاور » ـ مجموعة اوراق « ان ويتمان » (١٩٥٣ ـ ١٩٦٣) الصندوق ٣٦ الشرق الاوسط ـ شهر يوليو ١٩٥٨ (رقم ٤) .

(٢) النص الكامل لخطاب « بن غوريون » وصورة منه منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(٣) كان رئيس وزراء السودان في ذلك الوقت هو السيد « عبدالله خليل » وهو رئيس حزب الأمة في ذلك الوقت .

(٤) كانت سورية وقتها الاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة وهذه الاشارة تظهر تحفز (اسرائيل) للعمل ضد الوحدة . وقد كانت بالفعل مقدمة للدور الذي قامت به (اسرائيل) ليلة الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ .

(٥) لم تستطع مجموعة الباحثين التي كلفتها بتقصي اثر رد « ايزنهاور » على « بن غوريون » من العثور عليه سواء في ملفات الخارجية او في مجموعة « ان ويتمان » .

(٦) وثائق حلف بغداد وما عثر عليه من وثائق الحلف المركزي ، واوراق شاه ايران بعد الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩ .

(٧) قام الجيش السوداني بقيادة الفريق « ابراهيم عبود » بانقلابه على حكومة « عبدالله خليل » في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٨ .

(٨) دراسة « صموئيل سيجيف » عن المثلث الايراني ، وكان موضوعه الاساسي في هذه الدراسة هو وقائع فضيحة ايران ـ كونترا التي هزت حكومة الرئيس « ريغان » ، وقد تعقب في هذه الدراسة جذور التعاون (الاسرائيلي) ـ الايراني منذ بداياته الاولى .

(٩) دراسة « صموئيل سيجيف » .

(١٠) والد السفير (الاسرائيلي) السابق في القاهرة « موشي ساسون » .

(١١) ملفات وزارة الخارجية السورية ـ الوثيقة رقم « س ـ ٦٦١٠٩ » .

(١٢) مجموعة وثائق جامعة الدول العربية ـ الوثيقة رقم ٥٣٧ (١) ٦٦ / ٥٧٥ بتاريخ ٤ يونيو ١٩٦٦ .

(١٣) عدد جريدة « دافار » الصادر يوم ٦ ابريل ، وبرقية وكالة الـ « يونايتد بريس » الصادرة عن القدس المحتلة في اليوم نفسه .

(١٤) نص المذكرة الاميركية لحكومة الكويت محفوظ في ارشيف وزارة الخارجية المصرية ، فقد قامت وزارة الخارجية بتسليم نسخة منها للعلم بواسطة مبعوث خاص حضر الى القاهرة وسلمها لوزير الخارجية المصري .

(١٥) البرقية رقم ٢٥٩٠ ـ مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية لسنة ١٩٦٦ .

(١٦) سالت السفير « لوشيوس باتل » بعد سنوات طويلة وبعد ان امكن الحصول على هذه البرقية عن السر وراء هذه العبارة ، وكان جوابه « انه يظن انه كانت هناك خشية في واشنطن بان معرفتي المبكرة لهذا الامر قد تدفعني الى المبادرة باعداد حملة في الاهرام عليه دون انتظار لفترة من الوقت تستوعب فيها الجهات الرسمية موقفها من المعلومات الاميركية » .

(١٧) مذكرة عن المقابلة املاها الرئيس « جمال عبدالناصر » على السيد « سامي شرف » وارسلت نسخ منها الى وزارة الخارجية والقيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة والسفارة المصرية في واشنطن .

(١٨) مذكرة مخابرات رقم ٣١٠٧ عنوانها « التهديد العربي لايران » مودعة في مكتبة « ليندون جونسون » بتكساس . وتوجد صورة لهذه الفقرة من هذا التقرير في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(١٩) صورة من اصل الورقة التي كتب عليها الرئيس « جمال عبدالناصر » المعلومات السفير السوفيتي بخط يده منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(٢٠) النص الكامل لرسالة الملك « حسين » وبتوقيعه منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(٢١) النص الكامل لرسالة الرئيس « جمال عبدالناصر » منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

برنارد شو واميركا : ذلك البلد الشنيع

دان هـ . لورنس

ترجمة / د . صبحي ويس الدوري . الجامعة المستنصرية



القسم الاول

(برنارد شو (١٨٥٦ – ١٩٥٠) ، اشهر اديب في القرن العشرين ، قال في اميركا والاميركيين مالم يقله مالك في الخمرة ! وفي هذا المقال المنشور عام ١٩٨٥ بقلم الكاتب الاميركي دان هـ . لورنس ، الذي حقق اعمال برنارد شو وكتب عنه بحوثا متعددة يتضح للقارىء بعض ما قاله الفيلسوف الايرلندي الساخر ، وماصوره في مسرحياته وكتاباته الاخرى عن اميركا . يتناول القسم الاول اراءه قبل زيارته للولايات المتحدة ، والقسم الثاني بعد زيارته لها . وبقيت اميركا كما هي – فما اشبه الليلة بالبارحة ! المترجم) .

قال برنارد شو عام ١٩٠٧ لامراة كانت تجري مقابلة معه : «هكذا .. انت اذا ، من ذلك البلد الشنيع ، ذلك المكان غير المتحضر الذي يسمونه الولايات المتحدة . .»[1] .

وبالرغم من انه شغلت باله فكرة عابرة بشأن امكانية هجرته الى اميركا ، حين كان في عمر الخامسة والعشرين ، الا انه تجنب بكل اصرار زيارة الولايات المتحدة الى حين انقضاء اكثر من نصف قرن على تلك الفكرة . وبدلا من ذلك فان زياراته – ان جاز التعبير – كانت على الورق فقط وذلك من خلال صفحات رواية تشارلس دكنز المؤثرة الموسومة بـ (مارتن تشزل وت) .

فقد واجه شو هنا ، وهو مازال في مرحلة الشباب ، حشدا كبيرا من الاوغاد الاميركيين ، كالنحـامين الصغار الذين يتولون الدفاع في القضايا الحقيرة والمنافقين من امثال الرائد هانيبال تشولوب ، حامل المسدس الذي يزعم انه «من عشاق الحرية» وهو في الحقيقة «المدافع الامين للعبودية والاعدام بغير محاكمة قانونية» . ومن امثال النصاب زيناتيا سكادر ، الذي لم تصل «الحقيقة» الى شفتيه في يوم من الايام . والمراسل الحربي جفرسون برك ، مراسل صحيفة راووي جورنال – اي صحيفة نيويورك المشاكسة – ومن امثال السيد المحترم الباجة بوغروم (الذي يدل اسمه pogrom على المذبحة المنظمة التي يذهب ضحيتها الامنون – المترجم) وهو طبل اجوف وعضو في الكونغرس ومؤلف كتاب (تحدي بوغروم) . ومن هؤلاء ايضا المؤلفة الارستقراطية السيدة دومينى «ذات الذكاء الرجولي الحملاق» . وكذلك العقيد دايفر ، رئيس تحرير احدى الصحف الذي يعد الصحافة الاميركية هي «حامية الحرية العقلانية في الداخل ، باسيدي ، ورعب الاضطهاد الاجنبي في الخارج» .

وماعدا ذلك . فقد حصل شو على معرفته الخاصة بالاميركان خلال السنوات التكوينية لشخصيته وثقافته . وبشكل اساسي من قراءاته كتابات مارك توين ، وارتيموس وود ، وتشارلس ليلاند غودفري ، وبرت هارت . ومن أراء اميركيين مسجلة في رحلاتهم من قبل السيدة فرانسيس ترولب وابنها انطوني ولذلك ليس من الغريب ان نجد ان غالبية الشخصيات الاميركية التي تظهر في اعمال برنارد شو هي من نوع الشخصيات النمطية او المقبولة من حيث كونها بارعة في سلوك معين ، وفجة وفضة وسوقية ومبتذلة . وفي اثنتين من مسرحياته اللتين تقع احداثهما في اميركا وهما (نصير الشيطان the Devil,s Disciple ومسرحية (مباهاة بلانكو بوسنيت the Shewing — up of Blanco Posnet تظهر الشخصيات مطبوعة بطابع الجشع والقسوة والنفاق ، وتفتقر بشكل خاص الى روح الاحسان او رحمة الانسان باخيه الانسان .

ولو درسنا شخصيات من امثال الثري الاميركي كروفوردز في رواية برناردشو الثانية التي اسمها (العقدة اللاعقلانية (١٨٨٨) (The Irrational knot وعائلة هكتور مالوني (الاب والابن) في مسرحية (الانسان والانسان الارفع Man and Super- (١٩٠٣) man), والسفير الاميركي فانهاتن في مسرحية (عربة التفاح (١٩٢٩) (the Apple Cart , لظهر لنا ان شو قد صور الاميركان ، ماعدا في حالات استثنائية نادرة ، بخطوط تهكمية عريضة ، وانهم يبدون غارقين «بالمشاعر الاخلاقية السامية» (مجموعة مسرحيات برناردشو الكاملة . ج[1] ص ٦٠١ .) وانهم «ليسوا بالضبط .. افضل انواع الناس ، فهم ماديون ومظهريون ومغامرون ومغرورون ومتبجحون ، ويتحركون بشكل جنوني «كما تتحرك الفئران تحت تأثير الاوكسجين .» [2] وليس باستطاعتهم الاسترخاء بشكل رشيق .

والولايات المتحدة (في نظر شو الاشتراكي) عبارة عن تجربة عظيمة ضلت طريقها . وفرصة ذهبية ذهبت هباء .

في عام ١٩١٠ علق شو قائلا : «لقد انفصلت اميركا عنا في نهاية القرن الثامن عشر . ومنذ ذلك الوقت وهي مازالت تبرهن على عدم صلاحيتها المطلقة في حكم نفسها .»[3] واتهم اميركا بانها لم تكن ابدا ناجحة في ميدان السياسة : «لقد اصبحت مستقلة برغم انفها الى حد كبير بسبب اعلان من العواطف التي لم تشعر بها ، ومبادىء لم تفهم سوى الجانب الضيق منها .» وقال عام ١٩٠٧ : « حتى اليوم ، مازالت اميركا لا تضاهي مستوى الدول الملكية في وسط اوربا ، لا في مسائل امنها الاعتيادي ولا في حريتها .»[4] .

لقد اوهم الاميركيون انفسهم لمدة طويلة باعتقادهم بان الشعب هو الذي كان يحكم بلادهم . ولكن شو تساءل : «كيف يمكن ان تسمي شيئا حكومة .. اذا كان كل واحد من ملوك السكك الحديد ، او صيادي الخنازير الوحشية الكبار يستطيع ان ينتصر عليها او يشتريها ، وكل حشد من الغوغاء يستطيع ان يتحداها ؟»[5])

وخاطب الاميركان بقوله : «انكم لم تدركوا بعد ، ان ملوك المال عندكم هم الذين يحكمون . انكم تعتقدون ان لديكم حكومة من الشعب يحكم بها الشعب من اجل الشعب . ومن هنا تاتيكم عاطفة الغوغاء حين تتعرض الحكومة الى هجوم من كائن من كان . وهي تنعكس في قاعات المحاكم وبين القضاة ، كما تنعكس في الشارع .»[5] .

وحين سئل شو لماذا لم يقم بزيارة اميركا ، اعلن انه لم تكن لديه الرغبة في ان يختبر التجربة الاميركية عن كثب . وفي مناسبات اخرى اعطى اسبابا بديلة لعدم عبوره المحيط الاطلسي . قال مخاطبا الاميركان : «ان مؤسساتكم تتطلب شخصا اجنبيا لكي يفهمها ، لانه بكل بساطة ، يمتلك منظورا عنها لاتمتلكونه انتم . فلماذا اذا ، اذهب الى اميركا وافقد ذلك المنظور ؟ .. امن اجل ان ارى ناطحات السحاب ؟ لو رايتها غدا لما جاءتني باية مفاجاة . لقد رايتها عشرة الاف مرة مرسومة بالالوان الزيتية وبالاصباغ المائية ، ومن منظور انطباعي ، ومستقبلي ، ومصورة فوتوغرافيا وسيميا . ومن كل وجهة نظر بما في ذلك وجهة نظر الطير المحلق في الفضاء» .

«امن اجل جمال الطبيعة ؟ لقد شاهدت في السيما شلالات نياغارا ، ومتنزه الصخرة الصفراء ، والوادي العظيم ، ومتنزه يوسيمايت الوطني ، وما الى ذلك .»[6] ... وقد كان شو واثقا بان انسانا صادقا مثله لابد ان تمنعه السلطات الاميركية من النزول من السفينة اذا ما اعترف بالحقيقة بشأن معتقداته السياسية والدينية ومن الممكن ، كما قال ، ان «يعتقلوني في اللحظة التي اهبط فيها بتهمة تحريض النساء الاميركات على الرذيلة بسبب وسامتي !»[8] وقد رفض مرارا وتكرارا سيل الدعوات التي عرضت عليه «الا بشرط واحد (كما قال) وهو تسلمه كتاب عدم تعرض من رئيس الجمهورية نفسه .»[8]

لقد اقلق شو ما اكتشفه من سذاجة سياسية لدى الاميركان ، تلك «الروح الصبيانية التي تبقي الاميركان قرويين بسطاء من قرى (نيوانكلند) وهم يعيشون وسط زحام الحياة المعقدة في نيويورك وشيكاغو ، دون ان يراجعوا افكارهم ابدا ، ولايوسعوا وعيهم مطلقا ، ودون ان يفقدوا اهتمامهم ابدا بمفاهيم اجدادهم من المهاجرين الاوائل في القرن السابع عشر .» وقد ادعى شو انه لم يصادف ابدا ان التقى باميركي لديه اية فكرة عن مؤسسات بلده الاصلي سوى الفكرة العامة الخاطئة بان تلك المؤسسات عظيمة .»[10] .. وكما قال شو عام ١٩٠٧ لصديقه ارتشيبولدهندرسن (الذي الف ثلاثة كتب ضخمة عن سيرة برنارد شو) فان الاميركي : «مازال يحتفظ باوهامه عن التقدم الحديث ، والحرية ، ونيات الرب الطيبة . وعن اعتزازه القوي بمبادىء الرابع من تموز – يوم العمل الاميركي . ان مليحير الاميركي في البداية ان يلاقي قبولا – كما يلاقي كل الرجال قبولا في مطبخ اللصوص – كونه لصا ، وكذابا ، ووغدا ، ومنافقا ، وهو يؤيد حكومة لو وضعوها في المؤخرة من سطح سفينة قرصان لجلبت لها الخزي والعار .» (الرسائل المجموعة .ج[2] ص ٧٠٥) .

لقد وصف برنارد شو الولايات المتحدة بانها : «جحيم الطبقة الوسطى» وهي من اشد الامم تزمتا على ظهر الارض ، والامة التي كان ضميرها العام عبارة عن «قوة متعجلة متهورة غير ذكية ومن السهل استغفالها .»[11] .. كما ان الولايات المتحدة في رايه بلاد حضارتها متخلفة عن روح العصر بمدة قرن كامل . خذوا مثلا – كما قال شو – الفقر الفظيع السائد في اميركا ، والاساءة المخزية المتمثلة في تشغيل الاطفال في معامل القطن في كارولاينا ، وحاولوا ان تفسروا كيف تجرؤ تلك البلاد ان تسمي نفسها بلادا متحررة . لقد وجدت انكلترا علاجا لحالات مشابهة في مانجستر قبل مئة عام . ولكن الاميركان يفضلون تجاهل الدرس والعلاج لانهم في الحقيقة غير معنيين بمسالة الحرية . «انهم يريدون ان يحصلوا على المال . ولايهمهم كيف يفعلون ذلك .» ان مايسمى (بلاد الحرية ووطن الشجعان) هي في الحقيقة بلاد «متعصبة ، تؤمن بالخرافات ، وغير ناضجة ، وعنيفة ، وفوضوية ، واعتباطية .»[12] وهي بلاد تنتشر فيها الملاحقات بتهم التجديف ، ويكثر الاضطهاد بتهم تحديد النسل ، وتشيع فيها هجمات الشرطة على المعارض الفنية ، وعلى المخالفين لقواعد حرية الكلام . وتلاحق فيها مجموعة كبيرة من مخالفات مشابهة . انها ارض «خطرة جدا على الرجال الذين يحملون افكارا متنورة ولديهم الشجاعة الكافية للافصاح عنها» .

ولم يكن لاي فعل اميركي متزمت ان يفلت من رقابة عين وقلم برنارد شو الصارم . وكان يلفت الانظار عند سنوح اية فرصة الى الخروق الفاضحة لقواعد اللياقة السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية التي ترتكبها عصابات عنصرية او طائفية او (اخلاقية) متزمتة ، من مثل منظمة كوكلكس كلان ku klux klan التي تقوم بتلويث خصومها بالقطران واكسائهم بالريش ، ولجان الامن الاهلية في تكساس ومسيسبي التي تنفذ احكام الاعدام من غير محاكمة قانونية ، وقانون الزواج السرمدي في ولاية جنوب كارولاينا ، واستغلال النساء بلا رحمة في مصانع نيويورك ، واستغلال الصبيان الذين لم يبلغوا سن الرشد في مناجم الفحم في بنسلفانيا ، وقانون الاشخاص غريبي الخلقة الذين يعرضون في السيرك في ولاية تنيسي ، وسجن رائد علم تحديد النسل موزيس هارمان بسبب انتقادات معادية جاءت عن طريق البريد ، وسجن الزعيم العمالي الاشتراكي يوجين دبز ، وطرد خمسة من اعضاء الجمعية التشريعية في نيويورك ممن تم انتخابهم بشكل سليم ، بسبب كونهم اعضاء في الحزب الاشتراكي .

ولم ينس شو الهجمات الظالمة ضد مسرحيته المشهورة (مهنة السيدة وارين Mrs Warrens profession التي قادها عام ١٩٠٥ انطوني كومستوك ، سكرتير جمعية نيويورك لمكافحة الرذيلة ، والذي وصف مؤلف المسرحية بانه «تاجر سخام ايرلندي» (علما ان محاكم نيويورك عدت المسرحية ذات اهداف اخلاقية سامية وانها اعنف هجوم ضد تجارة الرقيق الابيض – المترجم) . ويتذكر المؤلف كذلك رفع واحدة من اعظم مسرحياته الفلسفية المعنونة (الانسان والانسان الارفع Man and superman) من رفوف المكتبة العامة في نيويورك عام ١٩٠٥ من اجل حرمان القراء من قراءتها ، وكذلك حادثة توقيف وادانة مواطن من ديترويت عام ١٩١٧ بسبب قراءته رواية برنارد شو الموسومة بـ (الاشتراكي غير اجتماعي An unsocial socialist) في حافلة نقل ركاب عامة !

ويؤكد شو انه «تحت اقنعة المدنية ، بقيت الولايات الاميركية دائما مجتمعات بدائية ، والمجتمعات البدائية كما هو معروف تضطهد حرية الفكر بكل سذاجة وكان تلك مسالة طبيعية» .. وقد تساءل شو : «متى يقلع تمثال بارثولدي الذي يسمونه تمثال الحرية ؟»[13] .

هوامش القسم الاول

(١) «برنارد شو والمراة الاميركية» Cosmopolitan (نيويورك) ٤٣ (ايلول ١٩٠٧) . ٥٥٧ – ٥٦١ .

(٢) هندرسون . احاديث المائدة مع شو (نيويورك ١٩٢٥) . ص ٧٧ .

(٣) اميركي نيويورك (٣ حزيران ، ١٩١٠) ص ١ .

(٤) «امة من القرويين» جريدة Everybody,s (نيويورك ١٧ كانون الاول ، ١٩٠٧) ص ٨٦١ – ٨٦٥ .

(٥) «الاميركيون لايستطيعون حكم انفسهم» نيويورك جورنال (٣ اذار ، ١٩٠١) . ص ٢٥ .

(٦) «لماذا لا اذهب الى اميركا» اوبزيرفر ، لندن (١٥ شباط ١٩٢٠) ، ص ٩ .

(٧) المصدر نفسه .

(٨) رسالة غير مؤرخة الى تشارلس فروهمان منشورة في مقال «نظرات شو الجميلة القاتلة» جريدة the sun نيويورك (٥ كانون الاول ١٩٠٩) ص ١ .

(٩) رسالة الى فرانك هاريس ، ٤ كانون الثاني ١٩١٨ في كتاب the playwright and the Pirate . تحقيق ستانلي وايترتروب (مطبعة جامعة بنسلفانيا ١٩٨٢) . ص ٧٣ .

(١٠) نيويورك تايمز (٣ كانون الثاني ، ١٩١٧) ص ٩ .

(١١) شو فخور بمسرحيته (مهنة السيدة وارين) جريدة the sun نيويورك (١ تشرين الثاني ١٩٠٥) . ص ٦ .

(١٢) رسالة الى فرانك هاريس في المصدر المشار اليه سابقا . ص ٧٤ .

(١٣) «شو يقول ان الاميركيين مازالوا همجيين» مجلة Viereck,s (نيويورك) العدد ١٢ (اذار ١٩٢٠) ، ص ٢٢ .

ماقاله الناي للريح

محمد جميل شلش

١ – صرخة

ياأهل الارض استمعوا :
من كان يصم الآذان
عن النصح ،
ويغرق في بحر الغفلات ،
من كان يكابر ،
في معصية العقل ،
ويوغل في النزوات ..
فهذي الصرخة ليست وعظا ،
هذي ليست كلمات .
هذا محض بيان للناس ،
فالغضب الاكبر آت ،
والعاقل من يحميَ عقله ،
والموت الاصفر آت ،
والشاطر من يحرس أهله ،
فانتبهوا ياأهل الغفلات ،
واحترسوا ياأهل النزوات ..
فطوفان الروبوت
في كل مكان ،
يعلن موت الانسان ..
وثمة معلومات ،
تنبىء :
ان الرجل الآلي
مصاب بالأيدز !!

٢ – أفواه

كي لايصرخ
هذا العالم
في وجه العالم :
نملأ أفواه الاطفال
حليبا ،
نطعمهم «مميات»
من عصر ابينا آدم ،
حتى آخر عصر الثورات .

٣ – الى هيغل

ياهيغل الحزين
لاتذرف الدمع
على ماركس او لنين ،
فالدمع لايجدي ..
لان العالم المسكين ،
بعدكمو
قرر ان يمشي على الأيدي !!

٤ – خوف

ذات مساء
قال صديق لصديق :
في زمن التلفيق
يخشى الاصلاء الاصلاء
موت التاريخ ..
ولايخشون
موت الاحياء ..

١٩٩٠/٣/٢٨

اصدارات جديدة

● شجرة الامنيات

عن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدرت للقاصة ارادة الجبوري مجموعة قصصية بعنوان «شجرة الامنيات» وتضم اربع عشرة قصة سبق للقاصة ان نشرتها في الصحف والمجلات العراقية والعربية . وتتسم قصص المجموعة بجدة موضوعاتها وتنوع مضامينها .

● خطوات على الثلج

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر كتاب بعنوان «خطوات على الثلج ، وقصص ايطالية اخرى» ترجمة سعيد احمد الحكيم يضم الكتاب مختارات من القصص الايطالية القصيرة لنخبة من كتاب تتباين اساليبهم ولكن تتوحد اهدافهم في عرض الحياة الايطالية بريفها الهادىء ومدنها الضاجة بالحركة والصخب .

تضم هذه المجموعة اسماء ادباء معروفين مثل بيرانديللو ومورافيا وكالفينو وغيرهم من كتاب القصة المبدعين .

● عندما تهرب السنونو

صدرت للقاصة فاطمة عبود الذياب مجموعة قصصية بعنوان «عندما تهرب السنونو ويصلب الحب على ابواب المدينة» عن دار الغصون في بيروت ،

وضمت المجموعة خمس عشرة قصة اتسمت بالجدة والتنوع في الموضوعات والاسلوب وكذلك في المحتوى ذي الطابع القومي الانساني .

في قاعة إينانا للفنون

خالد الرحال .. بعد عامين من رحيله

جميل حمودي



كان الفنان الراحل خالد الرحال ، منذ صغره وفي بداية اهتماماته وممارساته الفنية يعشق الاسطورة وتجذبه عوالمها التي كانت تلهب خياله وتغني تصوراته . ونحن نعرف ان هذا الفنان استطاع منذ اتصالاته الاولى بالفنان الراحل جواد سليم ، حيث كان يقوم بصيانة المنحوتات الجدارية الاشورية في المتحف العراقي بعد عودته من اوربا في مطلع الاربعينات ، ان يدرك ان عمله بمعية جواد سليم كان فرصة كبيرة [illegible] الى اسرار الصنعة [illegible] عية الرافدينية ، والى الافكار والعوالم التي كانت تملأ مخيلة ونفس الفنان [illegible] القديم .

وظل خالد الرحال طوال عمره ، وعلى مدى حياته الفنية في كل مراحلها تقريبا ماخوذا متمسكا بابعاد ذلك العالم الاسطوري للحضارات الرافدينية القديمة . وكان ذلك في اعتقادي واحدا من الاسباب المهمة التي منحته قابلية الصبر والتوسع في تفرعات المضمون سواء كان ذلك في منحوتاته ام في مرسوماته . لكنه كان ايضا من اسباب تلك النزعة الابداعية التي عرفناها عند خالد الرحال وهي السرعة الهائلة والقدرة التعبيرية المتميزة في انجاز اعماله . حتى تلك التي كان يعيشها في فترات الراحة المؤقتة او اثناء الحديث مع الاصدقاء . كان يكفيك ان [illegible] خالد الرحال اوراقا بيضا لترى [illegible] او [illegible] مجموعة من المرسومات الرائعة التي يعالج فيها اي شيء ، كل شيء ، ولتجد نفسك مبهورا بصفاوة الخطوط وصدق الحركة والتناسق فيها . في تلك المرسومات لا تبحث عن منطق واقعي للمضمون لانه يظل عبرها في حدود ذلك العالم الاسطوري الذي يتحول اليه وكانه يعيش تحت تاثير سحري يرسم ويرسم وينتقل من رؤية الى اخرى ومن حالة الى اخرى ومن اسطورة الى اخرى ومن موضوع قديم الى اخر جديد ومعاصر ، وهو يبدع وكانه في غيبوبة يحلم في جوانب عالم يضعه بين الناس وكانه ليس فيهم . والرائع انه كان في كل تلك المرسومات شديد التوازن حريصا على الاغناء من دون زيادات لا مبرر لها . خطوطه كانت محسوبة وكانها معادلات رياضية ومع ذلك فقد كانت تمتلىء بالحس والعاطفة ونبض الحياة .

المعرض الذي تقيمه دار اينانا للفنون اضاءة على طريق اكتشاف الفنان الكبير خالد الرحال . وواضح من هذا المعرض انه محاولة للتذكير بمكانة هذا الفنان الذي مضت سنتان على رحيله دون ان تكون هناك غير محاولات بسيطة تتعلق به . وهذا امر يثير الاستغراب لاننا اذا قبلنا بنسيان بعض الفنانين المبدعين الكبار واهمالهم لظروف واسباب شتى ، فاظن انه ليس من المنطقي ان لا نفي لخالد الرحال ببعض ما له علينا من حق . ولعل ابسط ما يمكننا تقديمه في هذا المجال هو معرض كبير شامل يجمع العشرات من تماثيله والمئات من مرسوماته ولوحاته ، الى جانب الكثير من الوثائق والمخلفات التي تركها هو وتركها فنه . فمعرض قاعة اينانا اذاً يظل خطوة ، وبالرغم من انها تعبر عن الوفاء والتقدير لهذا الفنان ، فانها تبقى بحاجة الى ان تتبعها خطوات وانها ان كانت الاولى والسباقة في هذا المجال فمن المستحسن ان تكون الخطوة التالية تظاهرة فنية متكاملة تخص فناننا الراحل خالد الرحال . وليت تكون هذه التظاهرة متمثلة بمعرض يشمل كل اعماله او على الاقل العدد الاكبر من اعماله المشتتة في مختلف الجهات ، الى جانب فعاليات ومحاضرات واشرطة ووثائق تعطي لهذا الفنان المبدع ما يستحقه من تقويم ، بالاضافة الى كون مثل هذه التظاهرة ستكون عنصرا جيدا يضاف الى تاريخ حركة الفنون التشكيلية في العراق .

ومع ذلك فان المعرض الذي يقام في قاعة اينانا لم يغفل الاهتمام بمختلف الامور التوثيقية التي توفرت له بفضل تعاون عائلة الفنان الفقيد وعدد من اصدقائه مع ادارة اينانا التي بذلت ما في امكانها في سبيل تحقيق هذه الخطوة الاولى للتذكير بالمكانة المرموقة التي كان يحتلها الفنان خالد والتي لا بد لنا من التاكيد على جعلها محطة مهمة في مسيرة حركتنا الفنية الحديثة في العراق .

ولئن كان هناك من بين الفنانين الشباب من يتساءل عن قيمة العطاء الذي قدمه الفنان خالد الرحال على صعيد الانجاز الكمي والنوعي وبالنسبة للاجتهادات الاسلوبية في النحت العراقي المعاصر ، فاني اعتقد ان مثل هذا السؤال يدل على جهل كبير بالركائز التاريخية والريادية التي اعطت لحركتنا منطلقاتها الاساسية .

واقل ما يمكننا قوله في دور النحات خالد الرحال هو انه كان شخصية فريدة في التعامل مع المفاهيم الفنية التي كانت تملأ كل وجوده . كان غزير الانتاج وعميق الانفعال في عمله الابداعي الذي اوحى له الكثير من الابتكارات الصياغية والاسلوبية خصوصا في حالات الشعور بضرورات التحوير في الشكل او في التكوين . وكان الاختزال من الامور التي نلاحظها في الكثير من اعماله . وهذا الاختزال قاده الى تبسيط العناصر المؤلفة من اجل تكثيف قيمة التعبير فيها ، ولكي يحصل التوازن وتتحقق الحركة النابضة عبر الفضائية والبيئة التاطيرية التي كان يحرص على احترامها .

ومثلما نقول عن خالد الرحال في النحت ، يمكننا قوله في لوحاته الزيتية التي اظهرت انه استطاع ان يقحم اللون في فضائية تعبيرية جديدة هي فضائية الكتلة والتجسيم بل يمكننا القول بان خالد الرحال ابدع في لوحاته الزيتية منطلقا خاصا به حيث استطاع ان يثبت فيها نوعا من التوازن التشكيلي بين النحت والرسم . واظن ان هذا ليس بالعمل البسيط الذي يتأتى لاي كان من الفنانين .

ان من المؤسف ان لا يتسع المجال لدراسة كل النواحي الابداعية في فن خالد الرحال لكني اعد نفسي واتمنى على المهتمين بالفن التشكيلي العراقي من المؤلفين ودارسي الفن ان تخصص لهذا الفنان مساحة لدراسة فنه واعماله ومن يفهم المعاني الكبيرة والقوة التعبيرية في مرسوماته الكثيرة (بالحبر الصيني وقلم الرصاص والتي يعرض منها عدد جيد في معرضه بقاعة اينانا) يعرف ان هذا الفنان كان يضع نفسه في حدود ذلك العالم الخيالي الرائع الذي يهب يديه كل تلك الطراوة ويدفع الابداع فيها ويعيش في اغوار نفسه هو في الحقيقة ذلك العالم عالم الاسطورة الذي لم ينفك ابدا من الالتصاق به في كل ما عرفناه في سلوكه من حب للحرية وايمان بالقيمة الجمالية وتمسك بالمرآة التي كان يجسد فيها حلمه الكبير الذي عاشه ليصبح بيننا هو نفسه اسطورة ستظل حيا بيننا من خلال اعماله الفنية التي ستظل خالدة في تاريخ فننا العراقي المعاصر .

اليوم في دوري الكرة الرشيد يلاعب الشباب .. والنجف يلتقي بسامراء





دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم قد شارف على الختام ولم يعد له سوى ثلاث مباريات ليسدل الستار على اخر فصوله بلقاء الطيران والزوراء الجمعة المقبلة .. اما المباراتان الاخريان فستجريان في الساعة الخامسة والنصف عصر اليوم.



ففي ملعب الشعب الدولي وفي اخر مباراتين لهما يتقابل ناديا الرشيد والشباب بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي ورسول مجيد ولطيف علي وعيسى طاهر .

الرشيد حجز المركز الثاني في قائمة الدوري برصيد ٣٧ نقطة بعد فوزه في اربع عشرة مباراة وتعادله في تسع وخسارته في مباراتين له ٤١ هدفا وعليه ١٣ هدفا .. واياً كانت نتيجة المباراة فانها لن تغير من موقعه الذي ، شغله وبعد ان توزعت المراكز السبعة الاولى تتابعا بين الطيران. والرشيد والشرطة والزوراء والنفط والطلبة والجيش بصرف النظر عما ستسفر عنه المباريات المتبقية .

اما الشباب فانه وقف بالمركز الحادي عشر برصيد ١٨ نقطة جمعها من فوزه بخمس مباريات وتعادله بثمان وخسارته باثنتي عشرة مباراة له ٢٤ هدفا وعليه ٣٥ الفوز والتعادل يدفعانه الى المركز العاشر والخسارة تبقيه بالمركز الذي يشغله حاليا . وفي المباراة يختتم الفريقان رحلتهما مع دوري الموسم الحالي ..

مباراتهما بالمرحلة الاولى انتهت لصالح الرشيد (٢ ـ ١) حيث سجل هدفي الرشيد اللاعبان كريم علاوي وليث حسين بينما سجل هدف الشباب اللاعب سليم حسين .

وفي مدينة النجف يتقابل ناديا النجف وسامراء بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وضياء خليل وموفق عبدالمسيح وحكم رابع من النجف .. حيث يستكمل الفريقان مبارياتهما بالدوري .

النجف يشغل المركز الثامن ورصيده حاليا ٢٢ نقطة بعد ان فاز بسبع مباريات وتعادل بثمان وخسر ١٠ مباريات له ٢٥ هدفا وعليه ٢٩ .

اما سامراء الذي سيرافق اربيل برحلة العودة للدرجة الثانية فانه يقف بالمركز الثالث عشر (قبل الاخير) برصيد ١٤ نقطة بعد ان فاز باربع مباريات وتعادل بست وخسر في خمس عشرة مباراة له ١٨ هدفا وعليه ٣٦ .

في المرحلة الاولى انتهى لقاؤهما لصالح النجف (١ ـ صفر) سجل هدف الفوز اللاعب هشام خليل .

في مباراة امس

الطيران والطلبة يتعادلان بدون اهداف

تعادل فريقا الطيران والطلبة لكرة القدم بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب ضمن مباريات الدور الاخير لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى .

وحكم المباراة التي لم تكن نتيجتها تؤثر على موقع الطيران الذي انفرد بالصدارة السادة عبدالقادر عبداللطيف وحسيب جهاد وباور نامق .

الاردن يشارك ببطولة دول مجلس التعاون العربي بالطائرة «وضع الجلوس»

تلقى اتحاد المجد العراقي المركزي موافقة الاردن للمشاركة ببطولة دول مجلس التعاون العربي بالكرة الطائرة (من وضع الجلوس) التي ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية للفترة من الاول ولغاية الخامس من حزيران المقبل .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد عماد عارف شريف امين سر اتحاد المجد المركزي ان استعدادات الاتحاد متواصلة لتضييف البطولة واظهارها بالمظهر اللائق .

كما ان اجتماعا لرؤوساء الاتحادات الرياضية للمعوقين في اقطار مجلس التعاون العربي سيعقد على هامش البطولة التي تستمر خمسة ايام .

اختتام بطولة برفع الاثقال للمعوقين

اختتمت امس بطولة رفع الاثقال للمعوقين التي نظمها اتحاد المجد العراقي المركزي وشارك فيها رباعون مثلوا الاندية والمؤسسات ومراكز التاهيل التابعة لهيئة رعاية مقاتلي القادسية واستمرت منافساتها يومين .

وقد فاز نادي وسام المجد بالمركز الاول فرقيا جامعا ١١٤ نقطة وحل نادي الصقر بالمركز الثاني برصيد ٥٥ نقطة وجاء مركز الفارس ثالثا بـ ٣٥ نقطة .

وعلى المستوى الفردي احرز المركز الاول فريد هادي بوزن ٤٨ كغم وعلاء جبار بوزن ٥٢ كغم ورزاق داود بوزن ٥٦ كغم والثلاثة من نادي الصقر وعامر كاظم من وسام المجد بوزن ٦٠ كغم وامير حسن من الصقر بوزن ٦٧ كغم وحسن عمر من الفارس بوزن ٧٥ كغم وحسن رضا بوزن ٨٢ كغم وسعد مضعن بوزن ٩٠ كغم وكلاهما من نادي وسام المجد وخميس محمد حسين من وسام المجد بوزن ١٠٠ كغم كما تمكن الرباع علي كاظم ان يسجل رقما عالميا بوزن فوق ١٠٠ كغم محرزا المركز الاول بعد ان رفع ١٨٠ كغم .. بينما الرقم العالمي هو ١٧٧,٥ كغم .

تاجيل دورة صقل الحكام العرب بالطاولة

تقرر في الاتحاد العراقي المركزي للطاولة تاجيل دورة صقل الحكام العرب للفترة من ٥ ـ ١١ حزيران المقبل بدلا من موعدها المقرر سابقا والمحدد بالفترة من ٢٤ ولغاية ٣١ ايار الحالي .

كما دعا الاتحاد ستة عشر حكما من حكام الدرجة الاولى في القطر للمشاركة في الدورة .

والحكام هم عماد ناصر وعدنان هادي وازاد محمد وموفق عبدالوهاب ورعد ناصر وعبدالامير محمد وسعد ابراهيم وصباح عجيل وهيفي عثمان والان عبدالله واري عثمان وروكار فتاح وعلي جبار وصباح مهدي وعقيل غالب واحمد فوزي .

ستة فرق تترشح للدوري الممتاز السلوي

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة المتازة الى الدرجة الاولى واضافة ، التاهيلي الذي اقيم في وقت سابق

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي المركزي للسلة ان فريق نادي العمارة قد هبط للدرجة الاولى بينما صعدت للدوري الممتاز فرق اندية الفتوة والطيران وواحد حزيران والنفط والناصرية والحلة.

واضاف ان الدوري الممتاز سيبدا في الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل وسيكون بمرحلتين ـ ذهابا وايابا .

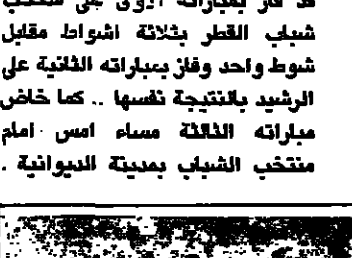
السلة هبوط فريق واحد من الدرجة ستة فرق جديدة له جددها الدوري بمدينة الموصل .

الرشيد والنفط السوفيتي بالطائرة .. اليوم

تضيف قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة الخامسة والنصف عصر اليوم اللقاء الثاني بالكرة الطائرة بين ناديي الرشيد والنفط السوفيتي .

كما تقرر ان يجري الفريق الضيف تدريبا مشتركا مع منتخب شباب القطر عصر غد الخميس بدلا عن المباراة التي كان من المقرر ان يلعباها اليوم .

وجدير بالذكر ان النفط السوفيتي قد فاز بمباراته الاولى على منتخب شباب القطر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وفاز بمباراته الثانية على الرشيد بالنتيجة نفسها .. كما خاض مباراته الثالثة مساء امس امام منتخب الشباب بمدينة الديوانية .







اجتمـــاع

تناقش الهيئة الادارية للاتحاد المركزي للشطرنج في اجتماعها الذي سيعقد باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عصر اليوم الامور المتعلقة ببطولة للمتقدمين للعام الحالي .

كما ستتم خلال الاجتماع تسمية المنتخب الوطني الذي سيمثل العراق بمنافسات البطولة الاولى لدول مجلس التعاون العربي التي تجري في صنعاء خلال ايلول المقبل ومايتعلق بمشاركة منتخب شباب العراق في بطولة العالم المقررة في سنغافورة خلال الشهر المقبل . واع

عد منتخب ناشئة دهوك خاسرا امام نينوى

عد منتخب ناشئة دهوك خاسرا مباراته امام منتخب شباب نينوى ضمن تصفيات بطولة القطر للناشئين بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

ثلاثة مدربين صينيين لمنتخبات الطاولة

يصل الى القطر الاسبوع المقبل ثلاثة مدربين من الصين للاشراف على تدريبات منتخباتنا الوطنية بالطاولة .

حظر الالعاب النارية خلال مباريات كأس العالم

داكار ـ ١٥ ـ بانا : دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم اللجنة المحلية المنظمة للمراحل النهائية في كاس العالم في ايطاليا الى بذل كل جهودها لمنع استخدام الالعاب النارية خاصة الصواريخ في الملاعب الاثني عشر التي ستجري فيها المباريات .

وجاء في العدد الاخير من المجلة الشهرية « اخبار الاتحاد الدولي لكرة القدم » التي وصلت الى الوكالة الافريقية للانباء في داكار ان جوزيف بلاتر السكرتير العام للجهاز الاعلى لكرة القدم بعث برسالة الى لوتشيا دي مونتزيمولو رئيس اللجنة المنظمة ذكر فيها ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يرى العادة الشائعة في ايطاليا والمتمثلة في اطلاق الصواريخ

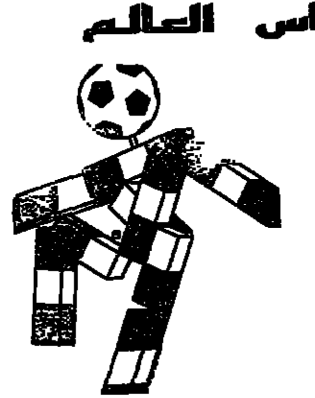
والالعاب النارية الاخرى تعد مصدرا لخطر كامن لا يمكن التساهل ازاءه في المباريات التي ستجري في الدور النهائي لبطولة كاس العالم » .

وياتي قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب الخوف من ان تؤدي هذه الالعاب النارية الى اصابة بعض اللاعبين واثارة الرعب بين المتفرجين واصابتهم بحروق خاصة عندما تطلق هذه الالعاب النارية من المقاعد العليا في اتجاه المقاعد السفلى .

ترشيح

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العربي لكرة القدم قد رشح حكمنا الدولي السيد طارق احمد للمشاركة بتحكيم مباريات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام منافساتها بالرياض للفترة من ٢٨ ايار ولغاية الاول من حزيران المقبل .

استطلاع للرأي يرشح ايطاليا للفوز بكأس العالم



بولونيا ـ ايطاليا ـ ١٥ ـ واع : اشارت نتائج استطلاع للراي نشرت امس الى ان ايطاليا ستفوز ببطولة كاس العالم عام ١٩٩٠ وان اللاعب الهولندي فان باستن سيكون هداف البطولة ومنتخب الكاميرون مفاجاتها .

وقالت مجلة جورين سبورتيفو الرياضية الايطالية ان نتائج هذا الاستطلاع تقوم على اساس اراء عدد من الكتاب الرياضيين في (١٠٤) ١٠٠ بشان البطولة

استعدادا لمونديال ايطاليا

المانيا تلعب امام تشيكوسلوفاكيا والدنمارك

فرانكفورت ـ ١٥ ـ واع : علم من الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم في فرانكفورت ان اللاعبين الـ (٢٢) الذين اختارهم المدرب فرانتس بيكنباور بدأوا امس مرحلة الاستعداد النهائية لمونديال ايطاليا ..

وسيتدرب المنتخب في مركز مالنتي في شلزفيغ هولشتاين شمالي المانيا الغربية حتى (١٨) ايار الحالي ثم سينتقل المنتخب الى مدرسة الرياضة في كايزبروا في وستفاليا استعدادا للمباراتين الدوليتين امام تشكوسلوفاكيا في (٢٦) ايار الجاري في دوسلدورف وامام الدنمارك في (٢٠) منه في غيلسنكيرشن على ان يتوجه الى ايطاليا في (٢) حزيران المقبل .

ويذكر ان على بيكنباور ابعاد لاعب واحد عن التشكيلة قبل السفر الى ايطاليا .

اختتام بطولة القطر بالريشة

اختتمت مؤخرا منافسات بطولة القطر المفتوحة بالريشة للمتقدمين والشباب التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للسكواتش والريشة وضيفتها ملاعب كلية التربية الرياضية للبنات .

وقد اسفرت مسابقات الشباب عن فوز عبدالامير علي من نادي الطف بالمركز الاول ورشيد مجيد من نادي الشرطة بالمركز الثاني وعمار ابراهيم من الاثوري بالمركز الثالث وعمار علاء الدين من الطلبة رابعا .

اما مسابقات المتقدمين فقد جاء زيد حنا من الاثوري بالمركز الاول وماهر عبدالحمزة من الحلة ثانيا وحسام جورج ثالثا وحسام الدين طالب رابعا وكلاهما من النادي الاثوري .

المباراة النهائية على كاس الاتحاد الاوربي اليوم

يوفنتوس الاقرب للكأس وفيورنتينا يتطلع لرد اعتباره

كتب ـ عبداللطيف محمود :

تجري مساء هذا اليوم الاربعاء بمدينة فلورنسا الايطالية المباراة المرتقبة بين الناديين الايطاليين يوفنتوس وفيورنتينا للفوز بلقب بطولة كاس الاتحاد الاوربي بكرة القدم .

وكان نادي يوفنتوس قد تقدم في المباراة الاولى بملعبه (كومونالي) بمدينة تورينو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لهذا فان نجومه يدخلون مباراة اليوم وهم اكثر اطمئنانا للفوز بالكاس والعودة بها الى خزائن النادي في تورينو ...

ويكفيه في هذه المباراة التعادل وحتى الخسارة بهدف واحد مقابل لاشيء .. في حين يتعين على فيورنتينا ان يفوز بفارق هدفين مقابل لاشيء على الاقل لتغيير معادلة النتيجة ومن ثم السعي لخوض شوطين اضافيين مع خصمه علّه ينجح في الخروج فائزا منها او الاحتكام الى ضربات الجزاء الترجيحية .

واذا نجح يوفنتوس وهو الاقرب الى الفوز بهذه الكاس فانها ستكون الثانية بعد فوزه في وقت سابق من الشهر الماضي بكاس ايطاليا كما انه حل رابعا في بطولة الدوري الايطالي على الضد من خصمه الذي احتل المركز الثالث عشر وهو مايجعل الفوز بكاس الاتحاد الاوربي بالنسبة لفيورنتينا من خلال مباراة هذا المساء املا كبيرا يسعى اليه للتعويض عن مسلسل هزائمه العديدة هذا الموسم وارضاء لجمهوره الكبير الذي حاول الاعتداء على لاعبي يوفنتوس المنضمين للمنتخب الايطالي عند وصوله الى مدينة بروجيا في الاسبوع الماضي للدخول بمعسكر تدريبي استعدادا لكاس العالم ، انتقاما من لاعبي دينوزوف الذين هزموا فريقهم في المباراة الاولى .

وكان يوفنتوس قد اجتاز في الدور قبل النهائي نادي كولون الالماني الاتحادي بمجموع نتيجة مباراتي الذهاب والاياب (٣ ـ ٢) و(صفر ـ صفر) كما اجتاز فيورنتينا في الدور ذاته نادياً المانيا اخر هو فيردر بريمن بفارق الاهداف (١ ـ ١) و(صفر ـ صفر) ..

واخيرا فان يوفنتوس يضم في صفوفه عددا من نجوم كرة القدم الايطالية من امثال الحارس تاكوني والمدافع الدولي دي اغوستيني الذي سجل الهدف الثالث لناديه في مباراة الذهاب وماروكي وسكيلاتشي صاحب الهدف الاول فضلا عن اللاعبين الاجنبيين الدوليين في خط الهجوم السوفيتي سيرجي اليتيكوف والبرتغالي روي باروش .. وهم امله في خطف اللقب في حين لايضم فيورنتينا في صفوفه سوى لاعب دولي واحد هو نجم خط الهجوم الايطالي روبرتو باجيو فهل سيستطيع الاخير تحقيق حلم فيورنتينا بمواجهة نجوم اليوفنتوس .. هذا ماستجيب عليه مباراة اليوم .

قراءة في اوراق دوري الكبار

الحلقة الثانية

البحري .. خط تنازلي جمع بين المرحلتين

الصليخ .. تقدم في المرحلة الثانية اداء ونتائج

بعد ان انهى مبارياته الست والعشرين في الدوري وخرج متعادلا مع الرشيد بدون اهداف اكد الصليخ تواجده المستمر في دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم .

فالحسابات التي سبقت المباراة كانت تشير الى ان الرشيد سيكتسح لاعبوه دفاعات الصليخ لتبقى المنافسة على اشدها مع الطيران لحجز بطولة الدوري ولكن التعادل السلبي منح الطيرانيين الكاس على طبق من ذهب ليخوضوا ماتبقى لهم في الدوري باطمئنان وثقة نامل ان لاتدفعهم للتواني في عملية حصد النقاط .

اذا كان هناك ثمة مؤشر ايجابي فانه يتجلى بجانب مهم للغاية برز في المرحلة الثانية عندما اخذت تتصاعد نتائج واداء الصليخ وبشكل لافت للنظر خاصة بعد ان ابعد ببطولة الكاس نادي الطلبة رغم خسارته امامه في الدوري في خلال المرحلتين (٢ ـ ٣) و(صفر ـ ٢) .

ففي المرحلة الاولى اكتفى الصليخ بسبع نقاط جمعها من فوز واحد كان ثمينا عندما استطاع الخروج بنقطتي مباراته مع الزوراء في الدور السابع بهدف واحد ضد لاشيء مع خمسة تعادلات وسبع خسارات مكتفيا بعشرة اهداف له و ٢٠ هدفا دخلت مرماه .

اما في المرحلة الثانية فقد تبدل الحال بعد ان جمع عشر نقاط من ثلاث مباريات فاز بها على البحري والشباب واربيل مقابل اربعة تعادلات وسبع مباريات خسر فيها مسجلا تسعة اهداف مقابل ١٣ هدفا دخلت مرماه .

لتكون حصته الاجمالية في مبارياته الست والعشرين ١٧ نقطة و ١٩ هدفا له وعليه ٣٣ هدفا بعد ان فاز باربع مباريات وتعادل بتسع وتعرض للخسارة بثلاث عشرة مباراة .

الاستقرار بنتائجه كان مع الصناعة والنجف عندما تعادل بالمرحلتين ومع الطيران والنفط والشرطة والطلبة عندما خسر امامها بالمرحلتين ايضا لكنه تمكن من تحويل تعادله مع الشباب في المرحلة الاولى الى فوز بالوقت الذي انتقل من التعادل مع الجيش وسامراء في المرحلة الاولى الى الخسارة امامها وحول خسارته امام اربيل والبحري في المرحلة الاولى الى فوز في الثانية وخسارته امام الرشيد الى تعادل .

ومايقال عن الصليخ يختلف تماما عما يجب ان يقال عن البحري الذي شهد تراجعا واضحا في النتائج في المرحلة الثانية التي انهاها بسبع نقاط مقابل ١٢ نقطة جمعها خلال المرحلة الاولى واذا كانت هناك محطة التقاء جمعت البحري مع الصليخ كانت عند الزوراء اذ في المرحلة الاولى بهد لاشيء وهذا بحد ذاته ، ان يوضع على رف حسابات النقاط المضمونة التي تبعثرت من بين اقدام لاعبي الزوراء .

في المرحلة الاولى حقق البحري الفوز باربع مباريات نزلت الى مباراة واحدة في المرحلة الثانية وتعادل باربع مباريات ارتفعت الى خمس في الثانية وتعرض للخسارة خلال خمس مباريات سرعان ما ارتفعت الى الرقم ٧ في المرحلة الثانية كان له ١٢ هدفا وعليه ٢٠ في المرحلة الاولى مقابل ٦ اهداف له و ١٥ عليه في المرحلة الثانية .

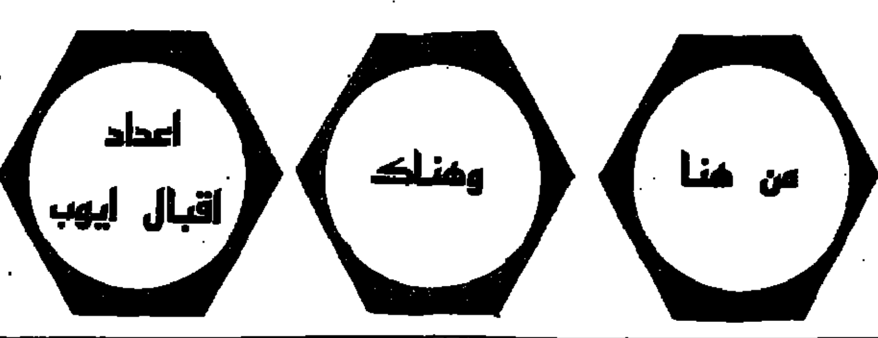
المحصلة الاجمالية والاخيرة التي وضعت البحري العاشر مع احتمالات التراجع اذا حقق الشباب المفاجاة امام الرشيد .. هذه المحصلة تحددت بخمس مباريات فوز وتسعة تعادلات وخسارة خلال ١٢ مباراة له ١٨ هدفا وعليه ٣٥ ونقاطه توقفت عند الرقم ١٩ .

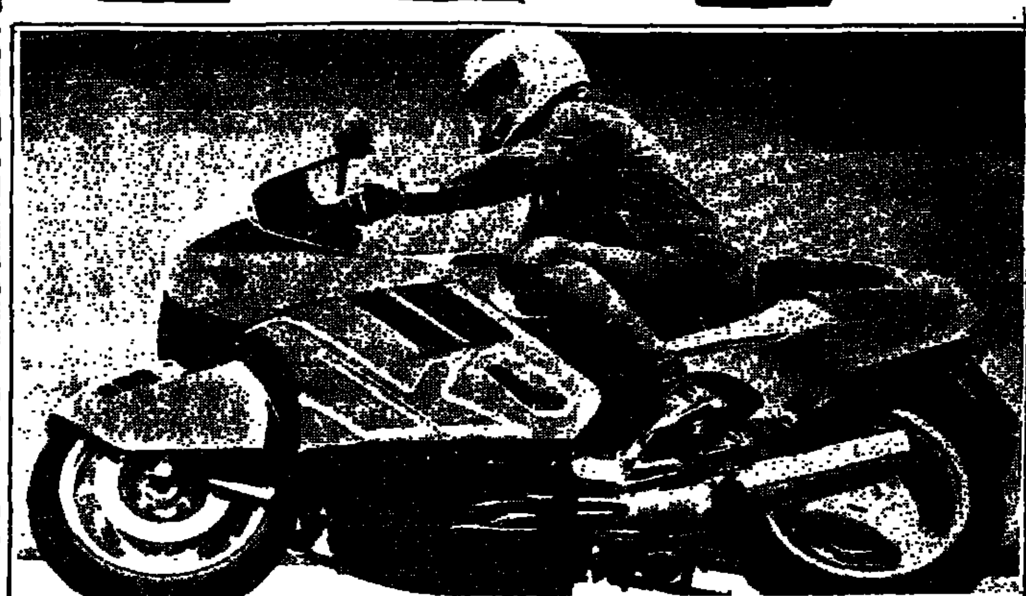
واقسى خسارة تعرض لها كانت امام الرشيد في الدور العاشر من المرحلة الاولى عندما خسر مباراته (١ ـ ٦) .

التطابق في نتائجه حصل خلال فوزه على اربيل بالمرحلتين وتعادله مع الشباب بكلتيهما ايضا وكذلك بالخسارة امام الشرطة والرشيد

وبغير ذلك حدث التقاطع في مباراته الاخرى فوزه على سامراء تحول بالمرحلة الثانية الى تعادل اما فوزه على الصليخ فتحول الى خسارة في المرحلة الثانية وتعادله مع الطيران والجيش والنفط في المرحلة الاولى الى خسارات في الثانية في الوقت الذي تحولت خسارته امام الطلبة والصناعة والنجف الى تعادلات وفوزه على الزوراء الى خسارة في المرحلة الثالثة .

علي حسين عباس

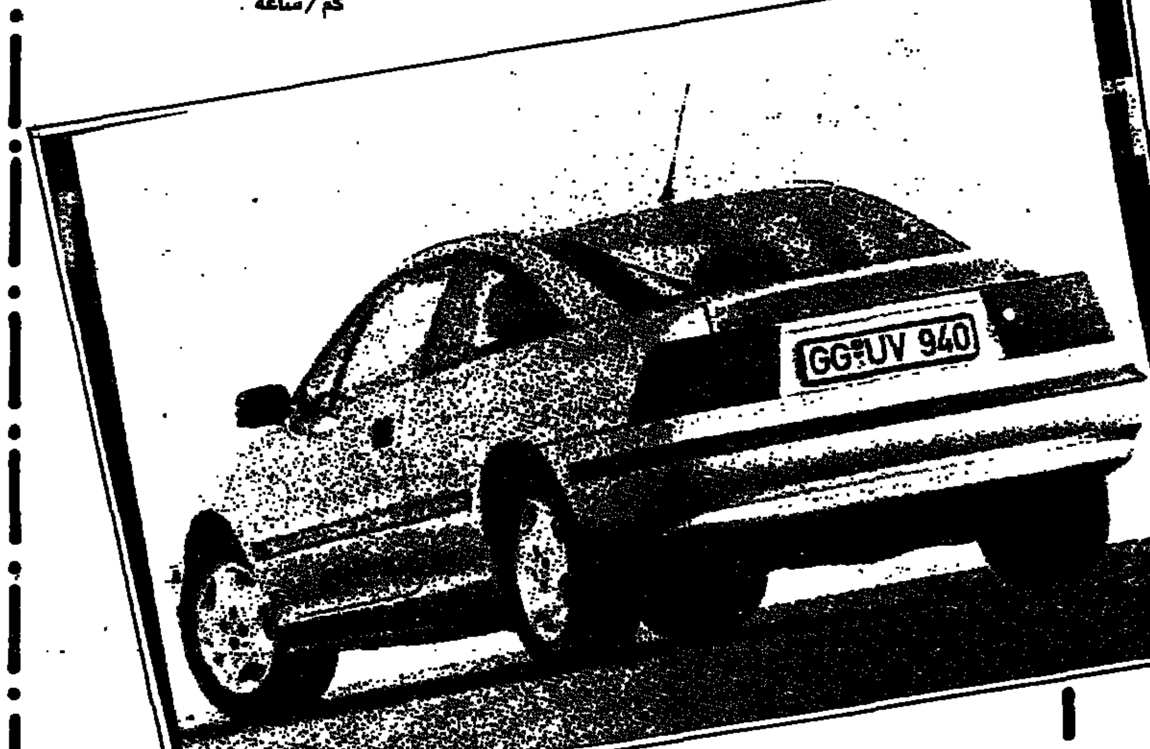




اللدائن في صناعة ابدان الدراجات النارية

طورت شركة اوربية دراجة نارية مصنوعة بالكامل من اللدائن الصناعية حيث يعد هذا النوع ، من اللدائن المقاومة للصدمات والمنتجات الكيمياوية (كالوقود والزيوت واملاح الرش) .

ومن الجدير بالذكر ان انجازية المحرك وهو بقدرة ١٠٠ حصان تصل الى اكثر من ٢٣٠ كم/ساعة علامة على الحصول على تعجيل باقل من اربع ثوان من صفر الى ١٠٠ كم/ساعة .



تلفاز متعدد الانظمة

طرح مؤخرا في الاسواق العالمية تلفاز ملون صغير يستخدم في كل مكان ، وهو مزود بأحدث التقنيات التلفازية ومجهز بنظام متعدد الاغراض يستقبل انظمة مختلفة انه تلفاز مثالي يصلح للاستخدام في شتى انواع المركبات . وعلى الرغم من صغر حجمه ، اذ لايزيد عرض شاشته على ٢٥ سم ، الا انه يضمن صورة ملونة زاهية وصوتا واضحا ، علما ان فولتيته تتراوح بين ٨٠ - ٢٦٠ فولت .

شوارع المستقبل تخلو من الازدحام

اصبح التنقل بوساطة السيارة خيارا لابد منه وهناك الملايين من السيارات تسير في الشوارع وهي في ازدياد مستمر والمشاكل المرورية تتفاقم من سنة الى اخرى . وهذا يتطلب بالتالي تشييد شوارع متميزة لاحتواء الزخم المروري . لقد طرحت في الاونة الاخيرة في احدى الدول الاوربية فكرة انشاء نظام البيانات الراديوي من شانه الحيلولة دون حدوث الازدحام في شوارع المستقبل ولاسيما تلك الشوارع المعرضة الى زخم مروري .





النقل في الفضاء

من الحقائق الشائعة ان تكاليف تطوير السفن الفضائية المأهولة تبلغ عشرة اضعاف التكاليف التي يتطلبها تطوير نموذج متطور لطائرة ذات وزن مماثل

فقد بلغت تكاليف الطائرة الفضائية هيرميس والتي صممت لوضعها في مدار حول الارض بواسطة اريان - ٥ مايقدر باربعة بلايين دولار وهو مايساوي عشرة اضعاف البرنامج التطويري للطائرة المقاتلة الاوربية التي بلغت كلفتها ٣٥٠ مليون دولار . ان الطائرة الفضائية هيرميس والطائرة المقاتلة الاوربية متقاربة الحجم والوزن وكلاهما تستخدمان تقنية متقدمة . والطائرة المقاتلة الاوربية متقدمة المراحل مقارنة بهيرميس لانها رغم كونها مجرد نموذج تجريبي فقد حلقت عددا من المرات يفوق ماهو مخطط لهيرميس على مدى عمره التشغيلي .

ان السبب الرئيسي وراء جسامة تكاليف تطوير السفن الفضائية هو تحقيق مستوى مقبول من السلامة لرواد الفضاء وذلك لاستخدام وسائل اطلاق تنتفي الحاجة اليها بعد تغطية مرحلتها وكما حصل في كافة الرحلات الفضائية حتى الان ، وتبلغ كلفة هذه الوسائل لكل حالة طيران عشرة الاف مرة مقارنة بكلفة طيران الطائرات .

ولهذا فانها تطير بمقدار مئة الف مرة اقل من الطائرات ومع ذلك فان معدل الحوادث فيها يزيد بمقدار عشرة الاف مرة . وكلفة الطيران العالية هذه تقلل امكانيات القيام بطيران تجريبي للسفن المأهولة وبعقد المخاطر التي تواجهها هذه السفن مصمميها عن الوصول حتى الى مستوى تصميم الطائرات التجريبية .

اما في ما يتعلق بالناقلات الفضائية فان استخدامها متكرر ويمكن فحصها جويا بشكل تدريجي كما في الطائرات حيث قد تطير مئة مرة قبل وضعها في المدار . ولهذا فان جسامة تكاليف تطوير السفن الفضائية الناتجة عن متطلبات السلامة بسبب استخدام وسائل اطلاق لايمكن الاستفادة منها ثانية ، لاتنطبق على تطوير الناقلات الفضائية . فالمركبة التي يمكن اعادة استخدامها بالكامل تكلف اقل من المركبة التي يمكن اعادة استخدامها جزئيا .

المهندس : عدنان عبدالرحيم الجامعي

تقليل نسبة الماء في عجينة المواد الاولية لصناعة الاسمنت

الاسمنت هو تلك المادة الرابطة التي يمكنها التصلب في محيط مائي او محيط جاف والناتجة عن طحن الكلنكر والجبس بشكل ناعم .

يتكون الاسمنت نتيجة حرق خليط من حجر الكلس (او الاحجار الحاوية على الكلس) والصلصال (او المواد التي تحتوي على اوكسيد السليكون ، الالمنيوم والحديد) في افران خاصة بدرجة (١٤٠٠) م تقريبا او بالاحرى بدرجة حرارة تكون الكلنكر .

قبل عملية الحرق يضاف الماء (اذا كانت عملية انتاج الاسمنت بالطريقة الرطبة) الى عجينة المواد الاولية بغية تجانسها لتسهيل عملية ضخها الى الافران وتتناسب كمية الماء اللازمة لقابلية عجينة الاسمنت على الضخ والتجانس مع خواص المواد الاولية لهذه الصناعة فعندما يكون حجر الكلس صلدا فان عجينة المواد الاولية تحتاج الى كمية اقل من الماء . وكذلك فان تركيب الطين ودرجة نعومة المواد الاولية لهما تاثير كبير على كمية الماء التي تحتاجها هذه العجينة للوصول الى السيولة المطلوبة وعلى العموم فان نسبة الماء في العجينة - تتروح بين (٣٢ - ٤٥٪) .

يهدف هذا البحث الى تقليل نسبة الماء في عجينة المواد الاولية لصناعة الاسمنت في كل من معمل اسمنت السماوة ومعمل اسمنت حمام العليل ، حيث تبلغ نسبة الماء المضافة الى عجينة المواد الاولية لهذين المعملين نسبة عالية (٤٢ - ٤٦٪)

ان تقليل نسبة الماء المضاف مع الحفاظ على السيولة المطلوبة للمواد الاولية يؤدي الى التقليل من كمية الوقود اللازم لحرق الكلنكر وزيادة الطاقة الانتاجية للافران حيث ان تقليل نسبة الماء بمقدار (١٪) يؤدي الى زيادة انتاجية الافران بمعدل (١,٥٪) .

لقد اعتمدنا في هذا البحث لتقليل نسبة الماء على مواد محلية كسليكات الصوديوم وعلى نواتج عرضية لصناعاتنا القائمة كصناعة السكر وصناعة الورق ولقد تبين من خلال البحث بأن خليط من ٠,٢٪ سليكات الصوديوم و ٠,١٪ من كاربونات الصوديوم هو اكثر المواد المضافة فعالية لتقليل نسبة الماء في عجينة المواد الاولية وذلك بالمقارنة مع المواد الاخرى المضافة حيث ان هذا الخليط ادى الى خفض كمية الماء بنسبة ٤٪ كما اتضح من خلال البحث بأن تأثير المواد المضافة يتناسب تناسبا طرديا وفترة بقاء عجينة المواد الاولية . فكلما تركت العجينة فترة اطول كلما ازدادت سيولتها نتيجة تاثير هذه المواد .

د . صبحي الجباري

حسابات الكترونية ذكية !!

من المتوقع ان ينافس التقدم التقني في معظم مجالات الحياة البشر . كما حدث من قبل في الزراعة ، وان الثورة الحقيقية التي بدات قريبا هي ثورة الذكاء الاصطناعي حيث اخذت الالكترونيات تحل محل فكر الانسان ، تماما كما حل البخار محل عضلاته .

ويحاول العلماء جاهدين التوصل الى صنع اجهزة حسابات الكترونية تعالج مفاهيم بدلا من الارقام ، تفوق طاقتها الاف المرات طاقة الالات الحالية . وتهدف هذه المشاريع الى صنع ما اصبح متعارفا على تسميته بالجيل الخامس من اجهزة الحسابات الالكترونية والتي تمتاز بذكائها وسهولة استعمالها وسرعة ادائها . وعند توفر تلك الالات ستبدأ بالحلول محل الذكاء البشري .

ان الذكاء الاصطناعي فتح افاقا علمية مذهلة كانت مغلقة في ما مضى واصبحت هناك بنوك للمعلومات ترتبط بشبكات عالمية للحسابات الالكترونية وعن طريق النهايات الطرفية المتصلة بتلك الحسابات او وحدات ادخال واخراج المعلومات اصبح بالامكان التخاطب والتحاور مع الوحدات المركزية للحسابات الالكترونية . وحل قضايا معقدة ومسائل علمية مختلفة كانت تتطلب مجهودات علمية ضخمة خلال فترة زمنية قصيرة جدا لاتتعدى جزءاً من الثانية واصبح الذكاء الاصطناعي في متناول مئات الملايين من الناس في جميع انحاء العالم بعد ان كان مقتصراً على مؤسسات ضخمة محدودة في الدول الكبرى المتطورة .

ويامل العلماء والمختصون تطوير الحسابات المتفوقة الى حسابات ذات وحدات وتقنيات الذكاء الاصطناعي . بحيث ان الاجيال القادمة من الحسابات الالكترونية لها القدرة على محاكاة وفهم طبيعة ذكاء الانسان والقيام بتنفيذ الاعمال التي تتسم بطابع الذكاء وادارتها بمجرد الكلام دون لمسها سواء في المكتب او السيارة او المنزل وسيكون عليها التعرف على الاوامر الصوتية التي تصلها وفهم للكلام المنطوق والصور واللغات الطبيعية واصدار الاصوات وقراءة الرسائل الالكترونية والاشارة الى اولويتها وفهم المشاكل دون تدخل الانسان .

ولتحقيق ذلك يجب تزويدها بعدد من قواعد البيانات المجهزة بمعلومات ذات مستوى عال جدا للمساعدة في اتخاذ القرارات . وهذا بالطبع يتطلب صنع ذاكرات خزن عملاقة للوحدات المعلوماتية . وقد تم بالفعل استخدام ذاكرات من اشباه الموصلات ذات الوصول العشوائي (RAM)والتي تصل طاقتها الخزنية الى ٢٥٦ كيلوبايت فاكثر . كما تم استخدام الدوائر المتكاملة ذات السعة الكبيرة جدا (VLSI) والتي تمتاز بسعة استيعابها للمعلومات وكفاءتها العالية التي تجعلها ملائمة لتنفيذ برامج حسابية ومنطقية جديدة كبرامج الرسوم المجسمة ومعالجة الاشارات الرقمية وبرامج الذكاء الاصطناعي المعقدة . كما انها ستخلف نوعا جديدا من معالجة البيانات . حيث سيتم ترتيبها على شكل مصفوفات تعالج بصورة متوازية وفي آن واحد بدلا من معالجتها كوحدات معلوماتية منفصلة تعالج 'بالتعاقب . وهذا سيختزل كثيرا من الوقت اللازم لتنفيذ البرامج ويزيد من قدرة وكفاءة الحسابة .

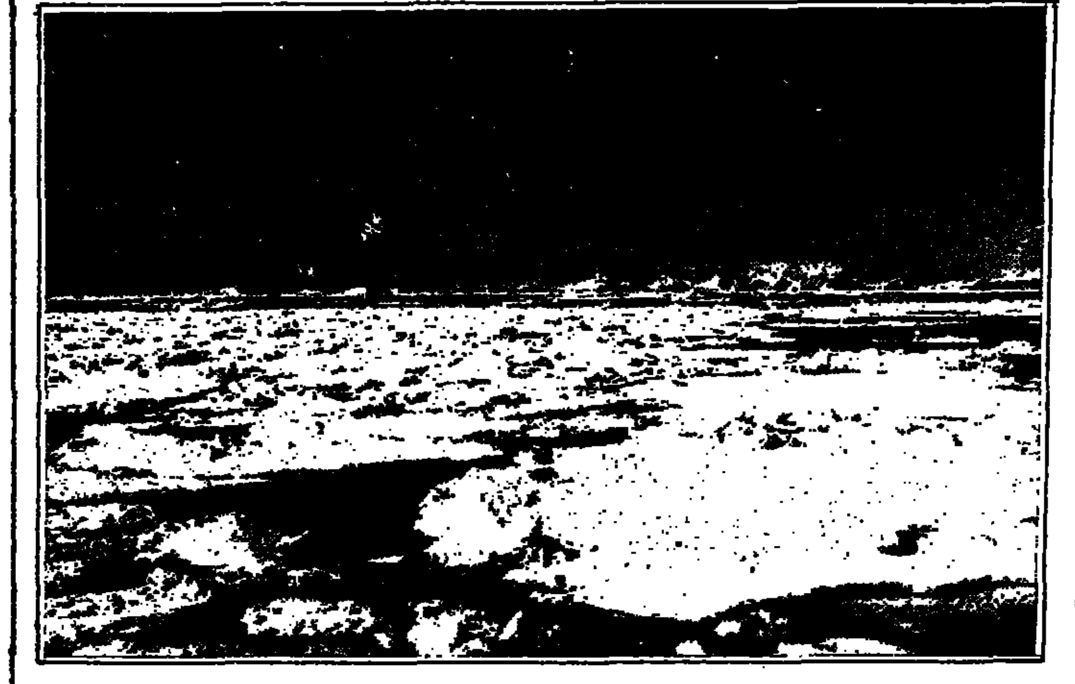
مما تقدم نستطيع القول بان للذكاء الاصطناعي يعتمد على شيئين اساسيين هما الاستخدام الالي لمعظم الاجهزة واستخدام القطع الالكترونية الصغيرة والمتطورة ومع استعمال وتعزيز هذه القدرات فانه يتوقع ولادة انواع جديدة من العمليات الخاصة بالذكاء الاصطناعي .

ولكن السؤال الذي يحير الجميع هو : هل تصبح الالة يوما ما على مقدرة من الذكاء اكبر من ذكاء الانسان ؟ وهل يمكنها التصرف بنفس الوعي والادراك الذي يتصرف به ؟ وهل يمكن تحويل عقل الانسان «دماغه» بكل تعقيداته التي لايزال العلم يقف حائرا امامها والتي تميزه عن كل الكائنات الاخرى . الى هذه الالة ؟

ويمكن تخيل ذلك بمكنة تفكر كما لو كانت تملك ذهنا وعقلا مدركا . غير ان ذلك لايعني الوصول الى مستوى العقل البشري لاختلاف عناصر الذكاء البشري لدى الانسان والذكاء الاصطناعي للحسابة . فعناصر الذكاء البشري مقرون بتصرفات الانسان الفطرية ونوع التربية والثقافة والبيئة التي يعيشها . بينما يمثل الذكاء الاصطناعي للحسابة ايجاد طرق للتحليل والمعالجة تحاكي التفكير المنطقي للانسان عن طريق تطوير هيكل الحسابة والبرامج المنفذة عليها . ولو تحقق ذلك فسيكون للحسابة القدرة على تاليف الكلام وستكون حسابات الجيل الخامس قادرة على التكلم والتحدث بصوت طبيعي يحاكي الصوت البشري لا الاصغاء وطاعة الاوامر فقط . اذاً فان الحسابة الالكترونية في تطور مستمر وانها تشتد ذكاءا بمرور الوقت وانها قادرة على تنفيذ امور كانت مستحيلة في السابق ولكن مع ذلك فان الذكاء الاصطناعي لايشكل سوى جزء صغير جدا جدا من المقدرة العقلية البشرية لدى الانسان ، وان الالة لاتقوم بوظيفتها الا بالطريقة التي يحددها لها الانسان مسبقا .

المهندسة نوال محمد عزيز

ماهو السر الغامض في ثقب الاوزون ؟ !



ظهرت الثقوب في طبقة الاوزون الجوي لاول مرة عام ١٩٨٣ في المنطقة القطبية الجنوبية ومنذ ذلك الحين استمرت هذه الثقوب في التوسع والامتداد . ورغم ذلك لم يتمكن العلماء من التوصل الى اتفاق كامل يمكنه تفسير نتائج هذه الظاهرة وبيان اهميتها . .

ويقوم العلماء بشكل مستمر بتحذير المسؤولين في الدول الصناعية وتوجيه الانظار لهذه الظاهرة التي تؤدي الى فقدان متسارع للاوزون في الجو .

وجزيئة الاوزون التي تتكون من ثلاث ذرات في حين ان الاوكسجين يتكون من ذرتين . تنشأ من الاوكسجين المستثار عن طريق التفريغ الكهربائي . المترو مثلا ينفث مع غازاته نسبة ضئيلة من الاوزون والذي يعطي رائحة متميزة .

فالاوزون في اللغة الاغريقية يعني «اعطاء رائحة متميزة» وفي الارتفاعات العالية . تصبح استثارة الاوكسجين الجوي امرا مؤكدا عن طريق الاشعاع الشمسي الذي يكسر جزيئات الاوكسجين . فالاوزون ينشا عن الاتحاد بين الاوكسجين الذري والاوكسجين الجزيئي .

كانت الطبقات العليا من الجو مسرحا لعدد كبير من التفاعلات الكيمياوية التي ادت الى تداخل الاوكسجين والنتروجين .

لذلك فطبقة الاوزون ليست متماثلة حيث تختلف نسبة الاوزون حسب مستوى الارتفاع . فالاوزون ضئيل جدا في مستوى الارض . وهو يزداد كلما ارتفعنا حتى يصل الى اعلى نسبة في ارتفاع يفوق ٢٣ كيلو مترا «هناك حوالي ٥٨٠٠ مليار من جزيئات الاوزون في السنتمتر المكعب» ثم تهبط نسبة الاوزون عندما يتكسر الاوزون بواسطة الاشعة فوق البنفسجية التي يمتصها الاوزون ويمنعها من الوصول الى الارض .

ان عمل الاوزون هذا يؤدي خدمة كبيرة للانسانية فوصول الاشعة فوق البنفسجية الى الارض يهدد الحياة بالهلاك والموت . لذلك فانه من المدهش ان تكون طبقة الاوزون الرقيقة هي الغلاف الذي يحمي وجودنا . ورغم ضآلة كتلة هذا الغلاف الا انه يظهر مقاومة شديدة .

واذا ما ازيحت احدى مكونات الغلاف الجوي باية وسيلة كانت فان التفاعلات الكيمياوية سوف تعمل بشكل يصبح معه التعويض تلقائيا مما يؤدي في النهاية الى الوصول الى التوازن . فالتوازن في الجو يكسب طبقة الاوزون المقاومة الشديدة .

وفي ما يتعلق بالاوكسجين فكتلته في الجو تبدو غير متغيرة منذ الحرب العالمية الثانية رغم استهلاك العالم لـ ٤٠٠ مليارد طن من الاوكسجين في عمليات حرق الفحم والنفط .

ويعد العلماء ظهور ثقوب الاوزون تحديا لقوانين الفيزياء الفضائية ويجتهد الكثير منهم في البحث عن الاسباب الطبيعية لهذه الظاهرة فالمناطق القطبية تشكل القمع الذي تتجمع فيه الجزيئات المكهربة التي تنشا من الشمس كما هي الحالة الان في النصف الثاني من القرن العشرين . ويتوجب على العلماء دراسة طبقة الاوزون خلال العقود الماضية ومعرفة العوارض التي مرت بها في الماضي وما صاحبها من توازن كيمياوي .

ولسوء الحظ لاتوجد احصاءات في هذا المجال يمكن الاعتماد عليها لتوضيح الاسباب الطبيعية لهذه الظاهرة .

ومسؤولية الانسان عن حدوث هذا الخلل في طبقة الاوزون هي مسؤولية كبيرة فمما لا شك فيه ان تقدم الصناعة وتاثير المواد الصناعية والمحروقات المتخلفة عنها . هو سبب من الاسباب الرئيسية التي تؤثر بشكل سلبي في عملية التوازن في الغلاف الجوي .

ان ظاهرة ثقوب الاوزون يمكن ان تكون لها اسباب اساسية اخرى وقد اكد العلماء في عدة مؤتمرات عالمية على ضرورة ارساء القواعد لدراسة اولية واستعمال كافة الوسائل الارضية والجوية والفضائية وعدم التعامل مع حالة الاوزون بصورة منعزلة .

فتجب ان تكون هناك دراسة تطبيقية للفيزياء الفضائية للارض عن طريق استخدام الاقمار الصناعية وعدد كبير من الاجهزة المتطورة والملاكات المتخصصة . لذلك يؤكد العلماء على اهمية عمل دولي مشترك من اجل فهم افضل للارض والمحيطات والغلاف الجوي وعمل كهذا يمكن ان يكون هدف (السنة الفضائية ١٩٩٢) لذا فان البحث عن اسباب ثقب الاوزون يمكن ان يهدي الانسان لمعرفة الارض ويسمح له بان يبدا في معرفة كوكبه بشكل حقيقي .

ترجمة : فريال صالح

تظاهرة عربية في بلجيكا تحيي العراق العظيم وتدين حملة الدول الغربية عليه

بلجيكا - الثورة - خاص :

انطلقت في مدينة كنت البلجيكية تظاهرة جماهيرية كبيرة تاييدا للعراق العظيم واحتجاجا على الحملة الغربية المسعورة ضده . وقد شارك في التظاهرة حشد كبير من ابناء الجالية العربية والقواعد الطلابية لمختلف المنظمات والاتحادات المهنية والنقابية في بلجيكا وتجمع الطلبة السودانيين والاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وطلبة وشباب لبنان الحر الموحد وتجمع الطلبة المصريين وتجمع طلبة اليمن وتجمع طلبة الصومال وطلبة جيبوتي وطلبة وعمال المغرب وتجمع الطلبة التونسيين واتحاد فلسطين / فرع بلجيكا

وقد اعرب المتظاهرون عن استنكارهم الشديد للحملات الاعلامية والسياسية التي يشنها التحالف الاميركي - البريطاني - الصهيوني ضد العراق .

واكد المشاركون في التظاهرة بان الهدف الاساسي لهذه الحملة هو اعاقة التقدم والتنمية للعراق والامة العربية في ميادين العلوم والتقنية وعناصر التنمية والتقدم الاخرى بالاضافة الى ما تستهدفه من الحاق ابلغ الاذى بسمعة العراق في الاوساط الدولية المختلفة كما انها تستهدف ابعاد النظر عن الراي العام الدولي ازاء سياسة القمع والارهاب «الاسرائيلي» ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة واكراههم على الهجرة لاسكان المهاجرين من اليهود السوفيت محلهم

وقد رفع المتظاهرون لافتات تحيي العراق العظيم وقيادته المناضلة قيادة الرفيق القائد صدام حسين . كما ارتفعت الحناجر لتحيي قائد العراق المظفر لاصراره على امتلاك ناصية العلم والتقدم والتقنية .

وقد بعث المتظاهرون برقيات ورسائل استنكار الى سفراء الدول الاوروبية والاميركية المعتمدين في بلجيكا والى الامين العام للامم المتحدة ورئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر والرئيس الاميركي بوش ، اكدوا فيها ادانتهم للحملة العدوانية التي يتعرض لها العراق كما اعربوا عن تاييد الجماهير العربية في كل مكان للعراق ولقائده الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .

مندوبو موريتانيا واليمن ومصر في اليونسكو يندون بالحملة الغربية ضد العراق

باريس -١٤- واع : ندد المندوبون الدائمون لموريتانيا واليمن ومصر في اليونسكو بالحملة الاعلامية الغربية ضد العراق .. ووصفوا في كلمات القوها امام الدورة ١٣٤ للمجلس التنفيذي لليونسكو المعقودة حاليا في باريس هذه الحملة بانها ظالمة وتدخل في باب التشهير ضد العراق .

واكدوا بانه من حق العراق والعرب امتلاك التقنية العلمية المتقدمة لتحقيق التقدم والرفاه الاجتماعي .

ونددوا بالممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطالبوا الراي العام الدولي بممارسة مختلف الضغوط على (اسرائيل) لوضع حد لانتهاكاتها العنصرية ضد المواطنين العرب .

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو قد افتتح اعماله في التاسع من الشهر الحالي وتستمر حتى الثامن عشر منه لمناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بانشطة اليونسكو في العالم .

بدء اجتماعات وزراء العمل في مجلس التعاون العربي

صنعاء - ١٥ - واع : بدات في صنعاء اليوم اعمال الاجتماع الرابع لوزراء العمل في دول مجلس التعاون العربي وتستمر ثلاثة ايام .

ويناقش وزراء العمل بدول مجلس التعاون العربي مشروع اتفاقية الضمان الاجتماعي بين دول المجلس تمهيدا لاقرارها ورفعها الى القمة المقبلة لقادة دول المجلس للموافقة عليها .

ويناقش الوزراء ايضا الخطوات التنفيذية لاتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة بين دول المجلس وتحديد الاتجاهات المستقبلية للتعاون بين وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بما يحقق الاهداف المشتركة لدول المجلس .

ويشارك في الاجتماع الرابع اضافة لوزراء العمل في دول مجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر الامين العام للمجلس الذي وصل الى صنعاء امس .

اجراءات كويتية للالتزام باتفاق «اوبك»

الكويت - ١٥ - واع : قال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي ان الكويت اوقفت جميع مبيعاتها من النفط في السوق الفورية واتخذت اجراءات بشان امداد المصافي وذلك من اجل التقيد باتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الذي تم التوصل اليه في جنيف مؤخرا .

ونقلت اذاعة الكويت عن الشيخ علي قوله في مقابلة مع نشرة (ميدل ايست ايكونومك سيرفي) الصادرة في نيقوسيا تنشره اليوم ان هذه الاجراءات وغيرها ستقرب الكويت جدا من حصتها الرسمية .

وكانت منظمة اوبك قد اتفقت في وقت سابق من هذا الشهر على خفض لجمالي انتاجها خلال الشهر الحالي وشهر حزيران بمقدار مليون و(٤٤٥) الف برميل يوميا لدعم اسعار النفط في الاسواق الدولية .

باحث هندي يشيد بمواقف السيد الرئيس

نيودلهي - ١٥ - واع : اشاد السيد روكسان عبدي رئيس قسم الدراسات لغرب اسيا في جامعة لوكناو الهندية بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين السلميةواصراره على احقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وقال في تصريح لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان الحملة التي يتعرض لها العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني جاءت لانه في اعتقادها قد تجاوز الحدود المسموح بها في تطوره العلمي والتقني مشيرا في الوقت ذاته الى حق العراق في امتلاك القدرة العسكرية للدفاع عن نفسه والوقوف بحزم ضد التهديدات التي يتعرض لها من الامبريالية والصهيونية .

وقال الباحث الهندي ان الوقت الذي كانت فيه القوى الاستعمارية تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ودون ان يجرا احد على وضع حد لتدخلاتها قد ولى من غير رجعة .

واشار في ختام تصريحه الى ان العرب هم الان بصدد اعادة بناء صرحهم الحضاري لا سيما وان التقدم العلمي والتقني الذي امتلكه العراق هو ليس للعراق فحسب وانما للوطن العربي .

بعيدا عن اللباقة في المؤتمرات
اميركا تهاجم مشروع قرار عربي مقدم الى الجمعية العامة

جنيف - ١٥ - واع : هاجمت الولايات المتحدة بشدة اليوم مشروع قرار قدمته مجموعة الدول العربية حول الاحوال الصحية للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة الى الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية .

وعارض الناطق باسم البعثة الاميركية لدى المقر الاوربي للامم المتحدة بجنيف وباسلوب فظ مناقشة مشروع القرار .

واضاف الناطق الاميركي مستخدما عبارات خارجة عن اللباقة في المؤتمرات ان الدور الذي اعطاه مشروع القرار الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي تعد احدى اذرع منظمة التحرير الفلسطينية هو امر لا معنى له .

وحرص الناطق الاميركي على ان يعكس وجهة نظر الكيان الصهيوني ازاء المشروع .

وهدد من جديد بسلاح ايقاف الاسهامات المالية بميزانية منظمة الصحة العالمية وبرامجها الخاصة قائلا : « ان اشارة القرار الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ولهجته التي تضمنت الادانة والشجب ستكون لهما اثار عكسية على تنفيذ برامج منظمة الصحة العالمية في الاراضي العربية المحتلة التي تبلغ قيمتها حاليا اربعة ملايين دولار » .

وقال اننا نرى ان وقت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية قد خسر من جديد بقضايا ثانوية بعيدة عن اطار عملها .

مجلس الشورى اليمني يقر اتفاقيتين لمجلس التعاون العربي

صنعاء - ١٥ - واع : اقر مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية اتفاقية التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي .

وتهدف الاتفاقية الى تحقيق التكامل الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة وقيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية ضمن مفهوم الوحدة الشاملة .

كما اقر المجلس في جلسة عقدها امس اتفاقية تنظيم وتشغيل القوى العاملة بين دول مجلس التعاون العربي .

كوريا الشمالية ترفض اقتراحا من سيئول

سيئول - ١٥ - واع : ذكر في سيئول الليلة الماضية ان كوريا الشمالية رفضت اقتراحا من كوريا الجنوبية لاستئناف الاجتماعات التمهيدية الخاصة بترتيب لعقد لقاء بين مسؤولين من الجانبين على مستوى رفيع .

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ان رئيس الوفد الشمالي للمحادثات اتصل هاتفيا بنظيره الجنوبي وابلغه بان الوقت غير مناسب لاستئناف هذه الاجتماعات وانه سيبلغه بالتوقيت الذي تراه بيونغ يانغ مناسبا لذلك .

وقال رئيس الوفد الكوري الشمالي ان الاهم من استئناف المحادثات توفر الجدية والاخلاص في الحوار بين شطري كوريا .

وكان من المقرر استئناف المحادثات في السابع من اذار الماضي ولكن ذلك لم يتحقق بسبب رفض بيونغ يانغ الدخول في محادثات خلال المناورات العسكرية السنوية التي تجريها القوات الاميركية والكورية الجنوبية والتي انتهت في نيسان الماضي .

الصحافة - بقية

مجال فيها لاكثر من اللونين الابيض والاسود وبمعنى واضح ان الامة العربية تقف اليوم امام خيارين لا ثالث لهما وهما اما ان تكون او لاتكون .

وشددت الصحيفة على ان الظرف الذي تعيشه الامة العربية قد يكون من اخطر الظروف التي مرت بها الامة العربية لهذا فان المبعوثين الجزائريين الذين يجوبون العواصم العربية هو للتاكيد على الحضور الشامل والفاعل لهذه القمة وللمزيد من طاقتيه .

ودعت الصحيفة الى ان تكون قمة بغداد الاستثنائية مضيئة حتى تحتل موقع قمة المصير العربي ونقطة البداية للاعتماد على الذات .

وفي ابوظبي اكدت صحيفتان صادرتان في دولة الامارات العربية اهمية عقد القمة العربية الاستثنائية لمواجهة التحديات والاخطار التي تحيط بالامة العربية .

واجمعت الصحيفتان في مقاليهما الافتتاحيين على ان عقد القمة الاستثنائية وما ستتمخض عنه من نتائج سيكونان الرد على المخططات الصهيونية ضد الامة العربية .

وقالت صحيفة البيان الصادرة في دبي في مقال لها اليوم لعل الظروف بالغة التعقيد التي تشهدها المنطقة في ظل التعنت الصهيوني المدعم من قبل اميركا وفي ظل الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والاخطار التي تواجه العراق وبعض الاقطار العربية توجب ان يكون لقاء القادة العرب مختلفا عما سبقه .. لقاء ينجز خطة عمل سياسية والاقتصادية والعسكرية واعلامية ويستند فوق كل شيء على الالتزام ببرنامج تنفيذي تكلف بملاحقته هيئة متابعة .

وقالت صحيفة الراية القطرية ان اهمية القمة العربية تاتي من خلال طبيعة الظروف التي تحيط بالامة العربية وما تواجهه من تحديات بسبب التهديدات الصهيونية والامبريالية ضد العراق والهجرة اليهودية لفلسطين المحتلة والقمع الصهيوني وممارساته ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت صحيفة (الشرق) ان الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين تاتي في وقت يتحقق فيه الاجماع العربي على عقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد لمواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية ضد العراق والهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وما تشكله من مخاطر تهدد الامن القومي العربي .

وقالت صحيفة غالف تايمز ان انظار واهتمام الملايين من ابناء العالم العربي ستتركز على بغداد خلال تضييفها للقمة التي تجمع القيادات العربية وسط امال هذه الملايين بان تخرج هذه القمة بنتائج في صالح الامة العربية باسرها واعربت عن اعتقادها بان انعقاد قمة بغداد يظهر كذلك تضامن العرب مع العراق ضد التهديدات الصهيونية وحملات الدعاية التي ما تزال تستهدف الامة العربية وقدراتها ومنشاتها العلمية .

واكدت الصحيفة ان مؤتمر القمة الذي سيعقد في بغداد يعد مصدر رضا وارتياح لابناء الامة العربية وانه يتيح الفرصة لاظهار التضامن والاصرار على الدفاع عن الحقوق العربية ورفض اية هيمنة اجنبية على منطقة الشرق الاوسط .

وفي عمان اكدت الصحف الاردنية ان الامة العربية تقف اليوم مع الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين واقامة الكيان الصهيوني وهي اكثر ثقة بان انتصارها النهائي على العدوان حقيقة ثابتة .

واوضحت في افتتاحيتها اليوم ان وطنا لشعب لايمكن ان يكون وطنا لسواه حتى لو اجتمعت على الامر كل قوى العالم .

وقالت صحيفة (الراي) ان الثقة بالغد والثقة بانهيار العدوان تجعلان من مسالة العودة الفلسطينية الى فلسطين مسالة زمن ومن نهاية التكيان الصهيوني قضية وقت .

وقالت صحيفة صوت الشعب انه بعد مرور قرابة نصف قرن على اغتصاب الارض الفلسطينية وتحول شهر ايار الى رمز لنكبة العرب في فلسطين .. تتجدد الامال في ان تؤدي القمة العربية الاستثنائية في تغيير صفة النكبة عن هذا الشهر الى تضامن عربي فعال قادر على التعامل مع نتائج النكبة .

واكدت صحيفة الدستور ان اقامة الكيان الصهيوني بما صاحبته من ارهاب واغتصاب حقوق كانت منعطفا خطيرا في تاريخ هذه المنطقة التي وجدت نفسها في مواجهة مستمرة مع كيان عنصري توسعي يسعى الى بسط هيمنته على كل المنطقة ويدفع من حرب الى اخرى دون نهاية مرئية .

ووصفت صحيفة الشروق التونسية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بانه سيكون اقرب القمم العربية الى الجماهير .

واكدت صحيفة الشروق في مقال نشرته بعددها الصادر اليوم ان مسائل حساسة ومواضيع مهمة تمس العرب جميعا من المحيط الى الخليج العربي ستتناولها قمة بغداد مشيرة الى ان الكيان الصهيوني يهدد الكل ولا يميز بين الحجازي واليمني والمغربي والسوداني .

الاهـرام - بقية

ووصفت (الاهرام) مؤتمر بغداد العربي الشعبي بانه رد حاسم وكامل بتكثيف الدعم السياسي والمعنوي للعراق وحشد لجميع الطاقات العربية فرضته متطلبات الامن العربي وحماية مستقبل الاجيال العربية وبقاء واستمرار العروبة ذاتها .

وقالت ان للمؤتمر الشعبي في العراق وضع الركيزة وانار الطريق امام القمة العربية الاستثنائية المقبلة لتشكيل موقف عربي موحد يواجه الخطر ويبلور الهدف لتكون هذه الامة بحق (خير امة اخرجت للناس) .

اقتراح بترشيح فاليسا لرئاسة بولندا

وارشو - ١٦ - الوكالات : اقترح علنا للمرة الاولى ترشيح ليش فاليسا لرئاسة بولندا من قبل مجموعة تضم ٦٩ شخصية سياسية من مختلف التيارات ، بينهم نواب واعضاء في مجلس الشيوخ .

واكد المجتمعون في اعلان نشرته الصحافة البولندية اليوم «ان بولندا في حاجة الى رئيس يكون ملتزما باعداد الاصلاحات وتطبيقها ، ويكون شخصا جديرا بالثقة ويضمن تطبيق الاصلاحات الديمقراطية بحزم» .

واضافوا «اننا نرى ان ليش فاليسا الذي يقوم بدور الجامع في النضال من اجل الحرية والتضامن يمثل هذه المعايير» .

وكان فاليسا قد اعلن «الحرب» على حكومة تادوش مازوفسكي غير الشيوعية متهما اياها بالتراخي في اصلاح النظام الموروث عن الشيوعيين .

لمناسبة الذكرى ٤٢ - بقية

في غضون ذلك استشهد الصبي سمير ابو شيخ ١٤ سنة اثر اطلاق الرصاص عليه في مدينة قلقيلية فيما اصيب ٢٩ اخرون في الاراضي المحتلة .

وتمكن شبان الانتفاضة من اصابة ضابط صهيوني وثلاثة مستوطنين صهاينة بجروح وحروق مختلفة في بيت حانون ومخيم بلاطة اثر تعرض سيارة عسكرية وحافلة للعدو بالزجاجات الحارقة والحجارة .

واضرم شبان الانتفاضة النار بحافلة عسكرية صهيونية على طريق القدس بيت لحم .

من جهة اخرى اقترفت عصابة صهيونية مسلحة من سكان مستعمرة معالية ادوميم المقامة على اراضي الخان الاحمر شرقي القدس عدوانا سافرا الليلة الماضية على الفلسطينيين في قرية العيسوية القريبة وهاجمت السيارات العربية واعتدت على ركابها مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح وتحطيم عدد من نوافذ المنازل .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان اهالي العيسوية والمناطق المجاورة تصدوا ببسالة للعصابة الصهيونية وجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة وتم خلال مواجهة عنيفة تحطيم زجاج عدة سيارات صهيونية واصابة احد الصهاينة بجروح .

من جانب اخر نسفت القوات الصهيونية سبعة منازل في اقصى جنوب لبنان بحجة شق طريق يربط المنطقة بشمالي الكيان الصهيوني .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة الصهيونية قولها ان الطريق يقع داخل الاراضي اللبنانية على بعد خمسة كيلو مترات من الحدود الدولية .

وكان الكيان الصهيوني قد ضم حوالي عشرين كيلو مترا مربعا في منطقتين حدوديتين اخريين في جنوب لبنان من اجل شق الطرق خلال شهر حزيران الماضي .

وعلى الصعيد السياسي تواصل وزارة الدفاع الاميركية ووزارة الحرب الصهيونية حوارا استراتيجيا لتوسيع دائرة التعاون القائم بين الكيان الصهيوني وواشنطن .

وذكرت اذاعة العدو في نبا اليوم ان وفدين يمثلان الوزارتين لدى الجانبين قد اجتمعا في ميناء ايلات على خليج العقبة .. وتم في الاجتماع تبادل الاراء وتنسيق المواقف في ما يتعلق بالمواضيع الاستراتيجية التي تهم الجانبين .

وكانت وزارة الحرب الصهيونية قد طلبت من البنتاغون بيعها معدات عسكرية متطورة من قيادة القوات الاميركية في اوربا وذلك في اعقاب الاتفاقية المنوي ابرامها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشان تقليص قواتها واخلاء المعدات العسكرية من اوربا .

مبعوثو السيد الرئيس القائد يواصلون - بقية

الاعلى للقوات المسلحة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وتتضمن رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخوته قادة دول الخليج العربي الدعوة لحضور اجتماع القمة العربي الاستثنائي الذي يعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

اشتباكات على الحدود الهندية الباكستانية

نيودلهي - ١٥ - واع : قالت مصادر رسمية هندية اليوم ان اشتباكات وقعت الليلة الماضية بين القوات الهندية والباكستانية في المنطقة الحدودية المتنازع عليها في ولاية جامو وكشمير .

وذكرت المصادر ان الاشتباكات التي جرت في القطاع المضطرب في ولاية جامو وكشمير والتي تدور فيها المناوشات يوميا وبشكل مستمر بين الجانبين ادت الى اصابة خمسة من الجنود الباكستانيين .

واضافت ان الاشتباكات وقعت عندما قامت القوات الهندية باطلاق عيارات نارية متفرقة كوسيلة لمنع القوات الباكستانية من حفر الملاجىء والخنادق في المكان غير الماهول بالسكان .

ويذكر ان (٣٠٠) شخص قد لقوا مصرعهم خلال العام الحالي بسبب الاشتباكات بين الجانبين .

وكانت الهند وباكستان قد دخلتا ثلاث حروب منذ ان حصلتا على استقلاليهما من الاستعمار البريطاني عام ١٩٤٧ اثنتين منها على اراضي كشمير .

ضحايا انفعال طبيب !

● نيودلهي - قام طبيب هندي باطلاق الرصاص من مسدسه على ثلاثة اشخاص بعد نقاش حاد دار بينهم بسبب رفضه معالجة لابن احدهم باحدى العيادات بمدينة دوليور امس .

وقالت وكالة برس ترست الهندية ان شخصا كان قد احضر طفلة للعلاج لكن الطبيب رفض علاجه فقام بارجاع الطفل للمنزل واحضر معه شخصين اخرين حيث دخلوا في جدل مرير مع الطبيب ادى لقيامه باطلاق النار عليهم .

وقد ادخل الاشخاص الثلاثة المستشفى وقام الطبيب بتقديم شكوى ضدهم بتهمة الاعتداء عليه .

الافتتاحيـة - بقيـة

واناة وعمل وكفاح وتضحيات انطلاقا من الايمان بالشعب والامة ، والايمان بقدرة الامة على العطاء والتفاعل والتقدم ، وقدرتها على النصر في كل معاركها القادمة على طريق نهضتها وتجسيدها لدورها كونها صاحبة رسالة .

واذا كان الرفيق القائد صدام حسين قد اعاد النصر الى المبادىء التي امن بها العراقيون وحزب البعث العربي الاشتراكي كونه المحرك الذي استطاع ان يرقع بالمسؤولية رؤية وتحسسا وسلوكا الى المستوى الذي مكن المقاتل العراقي من انتزاع النصر .. فان الرفيق القائد يتابع ذات النهج الذي اختطه ويطالب البعثيين وكل ابناء الامة العربية للتهيؤ وفق ذات المبادىء وبحالة متجددة للنهوض بمسؤولياتهم القومية في مواجهة الاخطار والتحديات الراهنة ، ومن مواقع الاقتدار والتجدد يثق القائد التاريخي بقدرة الامة على النصر في كل معاركها القادمة .. في تحرير فلسطين وفي بناء امة عربية بمستوى رسالتها العظيمة تجاه نفسها .. وتجاه الانسانية .. وبمستوى رسالتها كامة انبياء اي بالمستوى الذي اختاره الله لها ..

هذا ما يؤكده قائد النصر .. وهذا ما سيكون بوجود القائد التاريخي صدام حسين .

على طريق الارادة - بقية

على الامة العربية والتي تتركز على العراق لكونه طليعة الامة العربية ولكون انه قد تعدى الخط الاحمر الوهمي الذي رسمه الكبار في هذا العالم على شعوبنا ظنا من ان ذلك قد يحفظ لهم مصالحهم كونهم كبارا .. وقضية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين ومحاولة تل ابيب توطينهم ضمن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .. والقضية اللبنانية التي اصبحت تشكل نزفا دائما لشعب شقيق وتبشر بتنفيذ مخطط قذر تعمل على اخراجه (اسرائيل) الى حيز التنفيذ ليكون نموذجا قابلا للتعميم في المنطقة وهو اقامة الدويلات الطائفية في المنطقة لتصبح (اسرائيل) ضمن هذا الاطار وكانها امبراطورية كبرى تزهو بوحدتها وسكانها وقدراتها وسط هذا الموزائيك العربي الذي يعملون على خلقه فوق ارضنا بالدس والوقيعة لفرقتنا .

على ان ذلك لن يمنع ابدا من تناول قضية من اهم القضايا التي يجب على القادة العرب ان يولوها كل الاهتمام خلال قمتهم الاستثنائية وهي .. قضية المتغيرات في عالم اليوم ... بمعنى مواجهة عصر ما اسموه عصر الوفاق بين العملاقين الكبيرين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وبروز اوربا الموحدة عام ١٩٩٢ ودولة الالمانيتين التي تبشر هي واليابان بعالم تتعدد فيه الرؤوس الكبيرة خلال المستقبل المنظور .. هذه القضية التي يجب ان تشغل جزءا من وقت الملوك والرؤساء العرب لان في انشغالهم بها ودراستها يمكن لهم ان يهتدوا الى نظرية عمل عربية جديدة قد تخرج الامة من مازقهم الى عالم جديد بدلا من حالة الرومانسية السياسية التي نعيشها في عزلة عن الاخرين من الاشقاء ، فتصور كل منا انه وبقدراته الخاصة وعلاقاته الذاتية الدولية يمكن له الاعتماد على نفسه مع علمه انه لا حياة في عالمنا الا للكبار منفردين او متفقين او للصغار متحدين ..

وامامنا نماذج لما يجب علينا ان نكون .. الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واوربا الموحدة والالمانيتان واليابان خاصة واننا لدينا في حدود امكاناتنا المتاحة ، ما يجعلنا ان نكون افضل من كل هؤلاء ولا يمنعنا عن تحقيق ذلك سوى ان تكون لدينا النية الحسنة والثقة بالنفس وقبل ذلك وبعده الارادة السياسية للفعل بحد انتشال انفسنا من مخاوف الشك في بعضنا البعض .

ان اعداءنا يعولون دائما على اننا اعداء لانفسنا واننا ابدا لن نتفق على شيء اعتقادا من ان مصالحنا متناقضة لذلك فانهم يستهينون بنا ويسخرون من اجتماعاتنا ويعدونها مجرد منابر لهو الكلام وحائط مبكى نذرف عليه الدموع على كل ما ضاع اكثر مما هي مناسبة لمراجعة واقعنا ومسيرتنا بهدف جمع الشمل وتجميع للقوى وتوحيد الموقف بما يتناسب مع اخطاره وتحديه .

على اية حال لقد قلنا قبل اسبوع في المؤتمر الشعبي للمثقفين كلمتنا ورأينا في كل هذه القضايا وبقي ان يقرا حكامنا ما قلناه وما اصدرناه من توصيات ليترجموا مشاعرنا الى نظرية عمل قابلة للتطبيق لكونهم يمثلون ارادتنا ولا اعتقد ان اياً منا يرغب في ان يكون غير ذلك .. !

من مفارقات السياسة الاميركية ..
واشنطن تغدق الاموال على الكيان الصهيوني ليستخدمها في تدريب المرتزقة وتجارة المخدرات

موسكو - ١٥ - واع : قالت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية اليوم انه من المفارقات العجيبة تخصيص الولايات المتحدة الاميركية الاموال الهائلة للكيان الصهيوني كونه الحليف الاستراتيجي فيما يقوم هذا الكيان بتسليح وتدريب عصابات المخدرات في كولومبيا والتي تخصص ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الاموال الطائلة للقضاء عليهم .

واشارت الوكالة في تعليق لها ان وزير الدفاع الكولومبي الجنرال اوسكار بوتيرو يستريبو ذكر انه تم العثور على ترسانة هائلة من الاسلحة في احدى القرى التي يمتلكها احد تجار المخدرات في كولومبيا وهي من صنع الكيان الصهيوني .

واضافت الوكالة ان الكيان الصهيوني متورط في هذه الفضيحة وفي الفضائح الاخرى خاصة بعد انكشاف مشاركة مرتزقة صهاينة في اعداد وتدريب وحدات تستخدم من قبل تجار المخدرات في مدينة مدلين الكولومبية .

قالت الوكالة ان مجلة (دير شبيغل) الالمانية الاتحادية كشفت عن وجود مكتب في مدينة امستردام الهولندية استخدم لتجنيد المرتزقة الصهاينة وتدريبهم وارسالهم الى كولومبيا عبر اسبانيا .

المعارضة السلفادورية تعرض جدولا زمنيا لانهاء الحرب الاهلية

سان سلفادور - ١٥ - واع : ذكرت صحيفة (ايل ماندو) السلفادورية ان عناصر المعارضة عرضت جدولا زمنيا لانهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها عشر سنوات بحدود شهر تموز من العام المقبل .

وافادت وكالة رويتر ان التقرير الذي اوردته الصحيفة امس دون ان تشير الى مصدره ظهر قبل يومين من الاجتماع المقرر عقده في كراكاس بين الحكومة وجبهة تحرير فارابندوماريتي المعارضة بهدف اجراء جولة جديدة من مباحثات السلام .

وقالت الوكالة ان الجدول الزمني الذي نشرته الصحيفة المسائية يتضمن وقفا لاطلاق النار بحدود كانون الاول من العام الحالي يتم الاتفاق عليه في الوقت نفسه الذي يتم فيه اجراء اصلاحات دستورية وارساء مزيد من الاسس الديمقراطية وعملية نزع السلاح .

كما يتضمن الجدول الزمني توقيع معاهدة لانهاء الحرب الاهلية في شهر تموز من العام المقبل الى جانب القاء عناصر المعارضة لاسلحتهم مع سريان الاصلاحات الديمقراطية الى نهاية عام ١٩٩١ .

واوضحت الوكالة انه اذا ماكان الجدول الزمني المقترح هو جانب من الموقف التفاوضي لمجموعة المعارضة في مباحثات كراكاس فان نشره يعد انتهاكا للقوانين التي وضعتها الامم المتحدة التي تقتضي السرية في مثل هذه الحالات .

ويعتقد دبلوماسيون وسياسيون ان الاجتماع المقرر بين الجانبين غدا الاربعاء في العاصمة الفنزويلية كراكاس سيكون بداية المباحثات مطولة تهدف الى انهاء الحرب التي راح ضحيتها ٧٥ الف شخص .

وكان الجانبان قد وافقا على استئناف المباحثات بموجب اتفاق برعاية الامم المتحدة وقع في جنيف الشهر الماضي .

مباحثات اميركية - بانية

واشنطن - ١٥ - واع : بدات البانيا والولايات المتحدة الاميركية مباحثات غير رسمية للمرة الاولى منذ (٥٠) عاما بشان استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما .

ونقلت وكالة رويتر عن مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الاميركية قولها امس ان كيرتسن كمان نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي اجتمع مع مسؤولين البانيين في نيويورك منذ اسبوعين بعد وقت قصير من اعلان البانيا عزمها على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية ودول اخرى .

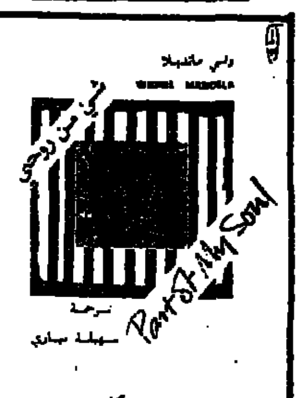
وكانت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا قد قطعت في عام ١٩٣٩ بعد غزوها من قبل ايطاليا فيما فشلت بعثة دبلوماسية في عام ١٩٤٥ من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لرفض البانيا الاعتراف بمعاهدات ما قبل الحرب العالمية الثانية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

عراق مابعد الحرب

صدر عن كلية الاداب في جامعة بغداد وبالتعاون مع شعبة الفراهيدي - فرع الرشيد للحزب كتاب بعنوان « عراق مابعد الحرب » تاليف مجموعة من الباحثين واشراف كامل علوان الزبيدي وهو محاولة لتسليط الضوء على القيم والمفاهيم والحالات لعراق مابعد حرب استمرت ثماني سنوات خرج منها منتصرا .. ويكشف جوانب مهمة من الحالات النفسية والفكرية للفرد العراقي بعد هذه السنوات الثماني .



مذكرات مانديلا

عن بيت سين للكتب صدرت مؤخرا مذكرات المناضل الافريقي نيلسون مانديلا التي تحمل عنوان (شيء من روحي) وهي من ترجمة سهيلة نيازي .

يقول مانديلا في مذكراته « انني ومنذ زمن بعيد لا اعيش كفرد . فالمبادىء والاهداف السياسية التي امثلها هي مبادىء واهداف الشعب في هذه البلاد . وعندما يرسلونني الى المنفى فهم لايبعدون شخصا كما يعتقدون انما يبعدون الاهداف السياسية التي تكافح من اجلها ، غير ان التاريخ لم ولن يسمح لهم بذلك » .

في الرواق

يطرح الفنان اسماعيل الخياط في معرضه الشخصي الخامس عشر المقام حاليا في قاعة الرواق ، اضافة جديدة لاساليب التعبير التشكيلية في اللوحة الفنية عبر اللوحات صغيرة المساحات والحجوم بحيث لاتتجاوز ابعاد اللوحة عدة سنتمترات .

ويتواصل الفنان بعملية اختصار المساحات حتى يصل في اللوحة الى حجم سنتيمتر واحد وبهذا يكاد يكون الفنان صاحب اصغر لوحة في العراق .

وهنا يعرض اثنتين وسبعين لوحة تخطيطية . اثنتين منها زيتيتين تقع ضمن منهج المدرسة التعبيرية الحديثة . يعبر من خلالها عن اشياء كثيرة كان يجهلها ويفتش عنها بين ذرات الاشياء محاولا اكتشافها وتقييمها برؤية جديدة للعالم الذي يتعامل معه . ولذا نراه في عرضه هذا يتحول عن لونيه المحببين الى نفسه « الاسود والابيض » منطلقا في مدى الالوان تسوقه حركة الرياح الى حيث تسكن مشاعره واحاسيسه . فتغدو الوانه مثل موجات البحر تتحرك وتصطدم ببعضها وتسير بحركة اخطبوطية لاتستقر على شيء ولعلها ترسم حال الفنان وترصد حركة عالمه الداخلي المليء بحزن وفرح واله وحالات نفسية كثيرة فيها مايدعو الى التمرد والقلق واخرى الى الركون والهدوء ، الا ان مشاهد اعمال اسماعيل الخياط يشعر بمسحة حزن والم تطفح بها وجوه لوحاته .

● لماذا ؟

- يقول الفنان الخياط :

- هذا صحيح ، فانا لا انقل الواقع ، بل ارسم من خزين ذاكرتي بما فيها من تراكمات حزينة ومؤلمة ، فتظهر واضحة في اعمالي . والالم من وجهة نظري يدفع الانسان للحياة والتامل ويخلق حالة توازن ، والفن هو نتاج لكل الحالات والانفعالات الانسانية ويبقى وسيلة لصيقة بالانسانية ومعبرة عن كل همومها واحلامها والامها ، عدا ان مهمة الفنانين هي ايجاد صيغ جديدة للحياة .

● اللوحات الصغيرة هل هي مشاريع لوحات ام هي اعمال منفصلة لها موضوعها واستقلاليتها ؟

- كل مصغرة لها موضوعها الخاص بها والمنفصل تماما عن اي موضوع اخر وهي ليست مسالة جديدة ، بل هو اسلوب متبع في دول اجنبية كثيرة ، والاكثر من ذلك ان اجدادنا منذ القدم استخدموا الاختام الاسطوانية وباحجام صغيرة جدا ، وبتقديري نحن بحاجة حقيقية لمثل هذه الاعمال ، لان الانسان في بعض الاوقات يحتاج ان يحصر تفكيره في مساحات صغيرة جدا وهذه بدورها تاثير واضح على تفكير المشاهد وتوالد افكاره ، والمصغرات هذه لاتشمل الرسم فقط ، بل اعمال السيراميك والنحت ايضا ، وقد مارست هذا النوع من الرسم منذ عام ١٩٦٩ ولكن بشكل متقطع واقمت في العام الماضي معرضا مشتركا لرسم المصغرات مع ستة فنانين اكراد ، والان لدي مشروع اقامة معرض شامل لجمع فيه كل الرسومات الصغيرة ، وقد تتطور الفكرة في المستقبل الى مهرجان ، كما هو سائد في العالم ، ففي عام ١٩٨٤ شاركنا انا والفنان رافع الناصري ومجموعة من الفنانين الشباب في بينالة خاصة للاعمال الكرافيكية الصغيرة في كوريا الجنوبية وقدمنا اعمالا لم يتجاوز اكبر ضلع في اللوحة الواحدة منها عن عشرة سنتيمترات ، وتلقينا هذا العام دعوة مماثلة لنفس المهرجان .

نفذ الفنان الخياط اعماله باقلام الخشب وادخل الى موضوعاته مفردات ورموزا جديدة على عالمه كرؤوس الحيوانات والاسماك والطيور وجعل منها عناصر مكملة كل منها للاخرى محافظا على وحدته الاساسية في اللوحة الانسان ، وهناك تحجرات وتجويفات تمنح المشاهد مسحة خيالية لانه يغوص في اعماق الجبال وتجاويفها وبواطنها ويخرج منها اسرارا لم يتعرف عليها المشاهد من قبل مهتما بالتفاصيل ، مما يضطره احيانا لاستخدام المكبرة في عملية الرسم ويضطر المشاهد هو الاخر لاستخدام المكبرة لمعرفة تفاصيل اللوحة ، ولذا فقد ارفق الفنان باعماله مكبرات لانه ادرك مسبقا عسر المهمة .

نادية احمد

تصوير : كمال نعيم

يوميات الثورة

قمة الحد الاقصى
قمة المسجد الاقصى

يكتبها : ستار المز ذهب

سمّها قمة المستقبل العربي..
سمها قمة المصير القومي ..
او .. قمة الامن القومي العربي..
او اي مسمى يرتقي في دلالته الى مستوى الظرف الذي نحياه فكل المعاني الكبرى تليق بها ..
بهذا المستوى نريدها .
باسم كل عواصم العرب .
باسم الملايين الذين يعمرون هذا الوطن .
باسم مائه وشجره وشمسه وظلاله .
باسم مقدساته وحرماته وصلواته .
باسم الهم المشترك والحلم المشترك .
باسم ليلنا المشترك ونهارنا المشترك .
باسم الماضي المشترك نريده حاضرا مشتركا ومستقبلا مشتركا .
لم يترك لنا اعداؤنا هامشا لانصاف المواقف ..
وانصاف القناعات ..
وانصاف القرارات ..
وانصاف الالتزامات
لا مجال اليوم للحد الادنى من الاتفاقات
المجال واسع الى اقصاه
الارضية مهياة الى اقصاها
الايمان والثقة .. الى اقصاهما
فعلينا بالحد الاقصى .. نريدها قمة الحد الاقصى او قمة المسجد الاقصى .

باسم الامكانيات التي صارت تفوق التمنيات .

باسم الوجع العربي الذي انطوت عليه اجيال ومازال فما في العروق .

باسم الاناشيد القومية التي مازالت تسكن الحناجر .

باسم الهاجس العفوي الذي قاد كل الخطى الى حيث اسوار الوحدة فغفونا على وعدها الجميل .

باسم الاكتشاف الاعظم للانسان العربي ومضمونه من الطاقات والابداعات والخزائن .

باسم كل ماثل على ارض العرب صار يعلن للعالم حضوره الجديد وقيمته الجديدة .

نريدها تاج القمم .. وقمة القمم .

وزهو كل القمم .

الامة اليوم تتوجه بانظارها الى حيث سيعقد اللقاء القومي الكبير في مؤداه وفي ظرفه والذي لابد لهذا اللقاء ان يقول كلمتها ويرتب حالها فقد رتبت كل الامم بيوتها واحوالها على حساب امتنا وبيتنا الكبير .

وحين يعقد اللقاء في بغداد تاج المدن وقرينة النصر فيعني ان خيمة الامة قد نصبت عند النبع الزلال والدفق المتواصل للعطاء لتغرف منه مايروي ضماها عزة وكرامة وبطولة ورفعة .. ولتتزود ما عساها ان تتزود متاعا للايام القادمة والسفر الطويل .. اقتدارا وثباتا ومطاولة .

ان هذا اللقاء القومي الاشم الذي سياتي بعد أن عقد الشعب القمة لقاءه في رحاب مدينة الحكمة والعدل وبعد ان عقدت الصداقة لقاءها الارحب في مدينة الحضارة والنور .. ان كل هذا ليسجل لعاصمة صدام حسين شهادة عز واعتزاز بانتصاراتها وتضحياتها ومواقفها المبدئية الصارمة وانتمائها الاعظم والمخضب بدماء الابطال والشهداء .. كما يسجل شهادة اكبار لمنجزاتها العلمية .. لحماية امن الامة ودحر الروح العدوانية الشريرة .

كل الانظار تتجه صوب بغداد على امل الخروج ببوصلة موحدة تعين الاتجاه والفعل وتوحد الرؤية وبما يقوي العزم ويوحد الصف ويرسم بثبات خطى المستقبل فقد رسم العراقيون الطريق المؤدي الى حيث الشمس .. شمس العرب الجديدة .

اخبار .. اخبار .. اخبار

البياتي في نينوى

كلية الاداب في جامعة الموصل ، والاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى يضيفان الشاعر « عبدالوهاب البياتي » في اول لقاء له بالجمهور بعد عودته الى القطر حيث اعدت الكلية والاتحاد برنامجا واسعا يتضمن قراءات شعرية يقدمها البياتي من ديوانه الاخير « بستان عائشة » يليها تحليل لقصائد الديوان يقدمه الناقد « ماجد السامرائي » ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم وعلى قاعة ابن الاثير في كلية الاداب .

وفي اليوم ذاته ينظم الاتحاد قراءات شعرية للبياتي في تمام الساعة الثامنة مساء وعلى قاعة الاتحاد .

من جهة اخرى تنظم كلية الاداب لقاء مفتوحا للبياتي مع اساتذة اللغة العربية والادباء وطلبة الدراسات العليا في كليتي الاداب والتربية يتحدث فيه عن تجربته الشعرية والمشهد الحالي للقصيدة العربية ، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس . يقدم للقاءات والامسي القاص نجمان ياسين رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى .

● ستكون امسية الاتحاد العام للكتاب والادباء في القطر العراقي وضمن الموسم الثقافي الحالي محاضرة بعنوان / شاعرية حافظ جميل يلقيها حارث طه الرواي ويقدم لها الشاعر راضي مهدي السعيد في الساعة ٧ مساء هذا اليوم وعلى قاعة الاتحاد والدعوة عامة .

● يقيم معهد الفنون التطبيقية في الزعفرانية معرضه السنوي الشامل هذا اليوم ويضم المعرض نشاطات الطلبة في الرسم والتصميم والزخرفة والخط والطباعة الورقية وعلى القماش وتصميم وصناعة الازياء .

● تنظم قاعة اصدقاء الفن خلال الايام القليلة المقبلة ، معرضا تحت عنوان « حياة ساكنة » يقدم فيه الفنانون المشاركون لوحات في موضوع واحد هو الحياة الساكنة ، وهو عودة الى تقاليد الفن الكلاسيكي والانطباعي واصوله القديمة .

يشترك في العرض نجيب يونس ، راكان دبدوب ، حافظ الدروبي ، عيسى رضا ، محمد عارف ، لزاد شوقي ، حياة جميل حافظ ، نشاة الالوسي ، علاء الشبلي ، موفق الخطيب ، ماهر الحربي ، ناظم الجبوري ، سعاد سليم ، وضيوف الشرف اكرم شكري وزيد صالح وفرج عبو .

● اختارت اللجنة التحضيرية لبطولة اسيا الخامسة للشباب للكرة الطائرة الفنان فاروق هلال لانجاز لحن ونشيد حفل افتتاح البطولة التي ستبدا في قاعة صدام للالعاب الرياضية في السابع من ايلول المقبل .

● جرت انتخابات للهيئة الادارية للنادي الاجتماعي والثقافي في اتحاد الادباء والكتاب فرع بابل وفاز كل من السادة جبار الكواز ، شكر حاجم الصالحي وناجح المعموري وعبدالهادي عباس ، وحسين علوان ، وفاز كل من باقر جاسم وعبد علي حسن كاحتياط .

ولادة ثاني طفل انابيب في النجف

تمت في محافظة النجف ولادة ثاني طفل انبوب بنجاح في مستشفى الولادة بعد ان استغرقت العملية القيصرية نصف ساعة وقد سمي الطفل (زيد) ويتمتع بصحة جيدة وبوزن ٣ كغم و ٣٢٠ غم وبطول ٥١ سم .

وقد تم استخدام تقنية تجميد البيوض في الانابيب لاول مرة في القطر بنجاح حيث تعد هذه العملية الثانية من نوعها على مستوى عالمي .

الدورة « ٢٦ » لمهرجان قرطاج الدولي

تونس - مكتب الثورة

يقدر عدد عروض الدورة ٢٦ لمهرجان قرطاج الدولي هذا الصيف بـ « ١٦ » عرضا اضافة الى الندوة الفكرية والدفع الجديد للانشطة السينمية .

بالنسبة للعروض التونسية فانه لن يتسنى للمبدعين التونسيين المشاركة بغير الاعمال المتميزة والجديدة . وستكون هذه المشاركة من نصيب الفنان محمد القرفي بعرض موسيقي بعنوان (اصوات الحرية) وهو من الحانه وكلمات ابرز الشعراء العرب والعالميين الذين تغنوا في اشعارهم بالحرية ، ويبدو ان هذا العمل سيتضمن مشاركة استثنائية لمارسيل خليفة .

اما الفنان التونسي لطفي بوشناق فسيقدم تجربة جديدة تتمثل في تعامله مع انماط موسيقية متعددة .

كما سيحتضن المسرح الاثاري بقرطاج عرضا تونسيا جديدا يتضمن الرقص والموسيقى والمسرح بعنوان : « مجنون غرناطة » .

من ابرز ملامح المشاركة العربية ، سهرة للفنانة ماجدة الرومي وكميليا جبران وفرقة صابرين الفلسطينية وهي تعد الان في المشرق العربي من ابرز التجارب الموسيقية الرائدة ..

كما ستشارك مصر بالفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة الفنان سليم سحاب بالاضافة الى اوبيرا من وضع منصور الرحباني .

اما الفضاء الصغير فسيحتضن سهرات العود العربي التي تتضمن المشاركات المتميزة للحاج يونس من المغرب ، ونصير شمه من العراق ، والدكتور حسين صابر من جامعة حلوان بمصر ومحمد زين العابدين من تونس .

من فقرات المهرجان الاخرى مسرحية (المتشائل) للفلسطيني محمد بكري ، ومجموعة المقام العراقي بقيادة الحاج هاشم رجب ، بالاضافة الى عمل مسرحي جديد للطيب الصديقي .

اما المشاركات الاجنبية فان قائمة العروض تتضمن « اليزاموندي » والمغني السينغالي « يوسو اندور » وفرقة جاز كلاس اوركستر « ميلانو - ايطاليا » والفرقة السينغالية « مونداي روز » باتريسياكاس » والفرقة الاسبانية بالانكاد والراي « فلامنكو » وفرقة الالعاب البهلوانية الصينية .

وستخصص ادارة المهرجان هذه السنة سهرات لعرض اشرطة سينمية تعرض لاول مرة وهي « ليلة السنوات العشر » من تونس و « السيد اير » من فرنسا وشريط « اجنحة اللذة » من المانيا الفيدرالية .

اما الندوة الفكرية فقد خصص موضوعها لـ « النقد والابداع والديمقراطية » ومن الوجوه البارزة التي ستحضرها الدكتور علي الشنوفي من تونس والدكتور عزالدين اسماعيل من مصر وماجد السامرائي من العراق وبول شاؤول من لبنان .. الخ .

حـراس الـوطن .. عدد جديد

سمية الالفي تفتح قلبها لقراء مجلة حراس الوطن في العدد الجديد الذي صدر مؤخرا وقد احتوى على حوار مع المطرب عارف محسن واوراق الحرب للشاعر حميد سعيد وكيف دخل رافة الهجان الى « اسرائيل » والحياة العربية في صور اضافة الى ابواب المجلة الثابتة في الرياضة والادب والتسلية .

مسرح .. مسرح

اعداد : حسين الحسيني



تحت الضوء

رغم ان المسرحي الشاب جبار جودي العبودي مازال طالبا في الصف المنتهي في معهد الفنون الجميلة فقد استطاع بحماسته ان يلفت انتباه المدرسين والطلبة في المعهد على حد سواء .

وربما تكون من صفاته المتميزة تطوعه للعمل في كل تفاصيل العمل المسرحي ، الاخراج ، التمثيل ، الديكور ، الاضاءة ، الازياء ، المكياج وغيرها لقناعته ان العمل المسرحي يتكون من كل هذه المتممات وان المهم ان يكون العرض متميزاً بغض النظر عن طبيعة المشاركة صغيرة كانت او كبيرة . وتلك واحدة من صفات المسرحيين الواعين والجادين . وهذا جعله يشارك في اكثر من (٨٠) عملا مسرحيا كان مخرجا لثلاثة اعمال هي : الاطفائي ، ايدي يوريبيدس وروملوس العظيم .

ومن ابرز الاعمال التي مثل فيها : في اعالي البحار ، العطسة ، الزائر ، مملكة الاغتراب ، ريتشارد الثالث والوجود المفقود والهدف المنشود .. كما كان له الفضل في اعادة الحياة لقاعة المسرح التجريبي في المعهد حيث استطاع ترميمها مع زملائه وقدمها الى عمادة المعهد .

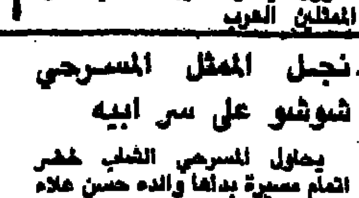
كما اسهم في انشاء اول شعبة للتوثيق المسرحي في تاريخ المعهد منذ تاسيسه حيث قام بجهد كبير في جمع الوثائق الخاصة بعروض المعهد منذ تاسيسه وحتى الان والتي كانت مادة « معرض التوثيق المسرحي » الذي افتتح مؤخرا في المعهد .

نتمنى لهذا المسرحي الشاب النجاح والاستمرار في نشاطه المتميز هذا .

اتفاقيات مسرحية عربية - سوفيتية

زار مؤخرا الفنان فؤاد الشطي رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح العربي نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من الاتحاد العام للفنانين السوفيت واتحاد المسرحيين ، وتم توقيع اتفاقية تعاون بين الجانبين لتبادل الخبرات والزيارات الرسمية والفنية والمشاركة في المهرجانات المسرحية .

من ناحية اخرى يستعد الفنان فؤاد الشطي لاخراج عرض مسرحي جديد لاتحاد الفنانين العرب حيث سيقدم مسرحية من تاليف بول شاؤول يشارك فيها العديد من الممثلين العرب .



نجل الممثل المسرحي شوشو على سر ابيه

يحاول المسرحي الشاب خضر اتمام مسيرة بداها والده حسن علاء الدين - شوشو - بانشاء اول مسرح يقدم مسرحياته يوميا طول العام في بيروت في السبعينات .

وكان حسن علاء الدين الذي عرف فنيا باسم « شوشو » قد قدم على مسرحه في وسط بيروت التجاري المدمر (٢٤) مسرحية ولكن المنية وافته وهو مايزال في السادسة والثلاثين من عمره في تشرين الاول عام ١٩٧٥ .

وكان شوشو من اكبر نجوم المسرح في لبنان وكان معروفا بانتقاده اللاذع وسخريته .

وقرر خضر ان يبدا نشاطه الفني باعادة تقديم مسرحية « اخ يابلدنا » التي كان والده قد قدمها وانه سعيد بعرضها وتقديمها تكريما له .

ويفكر خضر بعرض المسرحية في المناطق اللبنانية المختلفة والجدير بالذكر ان خضر درس التمثيل والاخراج في فرنسا وامريكا وانه اشترك في مسرحيات على مستوى جامعي .

« بشر بن الحارث » في المغرب

غادرنا الى المغرب الفنان سامي عبدالحميد ومسرحيته « ليلة خروج بشر بن الحارث حافيا » بدعوة من ادارة مهرجان « ربيع المسرح المغربي » لتقديمها هناك .

المسرحية من تاليف الفنان عزيز عبدالصاحب وتمثيل : سهير اياد ، ميمون الخالدي ، عواطف السلمان ، فوزي مهدي ، شهاب احمد ، فخري العقيدي ، زهرة الربيعي وغازي الكيمي .





اعادة عروض مسرحية

يواصل الفنان حميد الجمالي تمارينه على مسرحية « فاوست والاميرة الصلعاء » تاليف عبدالكريم برشيد وتمثيل : غازي التكريتي ، حسن عبد ، رضا ذياب ، رائد محسن ، ستار خضير ، صاحب نعمة واميرة جواد حيث سيعاد عرضها بداية الشهر المقبل في مسرح الرشيد .

كما يتمرن الفنان وجدي العاني على مسرحية « ليلة زفاف الكترا » تاليف مهدي بندق وتمثيل : هناء عبدالقادر ، عبدالجبار الشرقاوي ، هاشم مهدي ومحمد حمود . وستعرض في ٢٠ / ٥ في مسرح الرشيد .

من الجدير بالذكر ان للمسرحيتين المذكورتين عرضتا اول مرة ولليلة واحدة في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي .. ومن المؤمل ان يعاد عرض المسرحيات الاخرى ليتسنى لاكبر قدر من الجمهور مشاهدتها .







شوشو



خضر علاء الدين

« الحب والرعب » ومسامير ظهر شريهان

تصوير المشاهد الباقية من شريط « الحب والرعب » تاجل الى شهرين اخرين ، بعدما كان منتظرا المباشرة به فور انتهاء عيد الفطر السعيد .

السبب في ذلك ان بطلة الشريط شريهان لن تكون جاهزة للقيام باي نشاط فني قبل شهرين على الاقل ، وذلك بحسب الاوامر المشددة من طبيبها الفرنسي الدكتور روي كاميه الذي يشرف على المراحل النهائية من علاجها من الحادث الذي كانت قد تعرضت له منذ حوالي السنة .

مخرج الشريط كريم ضياء الدين يوضح ان شريهان خضعت مؤخرا لعملية جراحية في باريس ، قام خلالها الدكتور كاميه بانتزاع المسامير البلاتينية التي كانت ماتزال مزروعة في ظهرها مما تلزمها على فترة نقاهة تمتد بضعة اسابيع .

ويقول ضياء الدين ان العديد من الاصدقاء نصحوه بحذف المشاهد المتبقية من الشريط وعرضه كما هو ، او باستخدام الممثل البديل لتمثيل مشاهد شريهان المؤجلة . لكنه اصر على انتظار شفاء شريهان لتصور تلك المشاهد بنفسها ، وذلك من باب الوفاء والعرفان ، سيما وان شريهان هي شقيقة زوجته هويدا .

كارولين كرين ممثلة فرنسية في بداية حياتها الفنية ولكنها استطاعت ان تصبح نجمة متالقة بفضل مواهبها المتعددة فهي بالاضافة الى التمثيل تغني وتؤلف اغانيها التي بدات بالانتشار فعلا . ومن بين نشاطاتها ايضا اشتراكها في عدد من البرامج التلفازية والى جانب التمثيل والغناء والتلفاز فهي تدرس الحقوق وتتابع دروسا اخرى في التمثيل وتشترك في دورات دراسة المسرح الانكليزي ولها اهتمامات صحفية ولكن رغبتها الكبيرة وموهبتها الحقيقية تكمن في عالم التمثيل وقد بدات في الاونة الاخيرة بتحقيق حلمها الكبير في ان تصبح ممثلة مشهورة فقد قامت بتمثيل دور رئيسي الى جانب فرناندو راي في شريط سيمي اسباني وتشترك الان مع صوفي مارسو في شريطها الاخير « السياج الامن » ان كارولين كرين بجمالها الطفولي الحالم ومواهبها المتعددة تمتلك كل المؤهلات للتالق والنجاح .